٣ر١١ ٨

ش.ب (شعر ابي نواس والمنحول اليه) ،تأليف محمد بن يحيي بن عبد الله ،أبوبكر الصولي ، وقد يعرف بالشطرنجي (-٣٣٥هـ)
من القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٤٠ق (مكررة) ١٩ س ، ٢٤٫٥×١٧سم

نسختان طبق الأصل ، ناقصتا الآخر ،غير مجلدة .

الاعلام ٨ : ٤ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١٠٥
٣١٦٠ز

١- الشعر ،العصر العباسي الأول ،ادب اللغة العربية
أ- ابوبكر الصولي ،محمد بن يحيى -٣٣٥هـ ب- تاريخ النسخ

شعر ~~ديوان~~ أبي نواس والمنحول اليه

لأبي بكر الصولي

~~قطعة من أوله~~ ~~قطعتان~~

~~قطعة~~ اربعة كراريس من أوله

اقلى اول المطبوع

~~٥٤٢~~

١١٨٠

١٤٦٢

رقم ٣١١٠٠ ز

ق ٢٨٦/١

٥/١/١٤٠٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي رحمه الله تعالى
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين
وعلى آله الطاهرين وسلم اما بعد احسن الله كفايتك
ووصل بالسرور ايامك وعمر الادب ببقائك فانك كتبت
الي تشكو ما يتناوله الناس من الخطا في شعر ابي نواس بن
هانئ الحكمي البصري ويكنى ابا علي وابو نواس لقب له كان
يشتهيه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه
مولى حكم حي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذو نواس وذو جدن
وذو منار وذو نفر وذو يزن وذو بنات وكان شديد
العصبية لليمن كثير الفخر بولادته وما يخلو من الشعر
الردي واللفظ المرذول واللحن الفاحش ثم يفسرون
ما صح من شعره بغير تفسيره ويميلون عن جهته ويريدون
به خلاف ما قصد له حتى تراه يمدح رجلا وهو يصف صقرا
ويصف درهما وهو عندهم يريد طردا وكان يفعل ذلك
توسعا واقتدارا ومثله في شعره كثير وحتى ترى جامع شعره
في الخمر في اوراق يسيرة ثم تراه في ضعف ذلك وكذلك
فنون شعره ولكنه في الخمر اكثر لشهرته فان الجهال من المنتحلين
للادب المدعين لما لا يحسنون منه والمتصدرين بغير حق

فيه

فيه والخطا بينا انهم اذا فهموا فنا من فنون العلم فقد فهموا كل
العلم ويرون ان كل شعر قد قيل في وصف الخمر فهو له
وانهم لهذا اسندوه اذا جهلوا قايله الى الاولى به عند
انفسهم واحتاطوا فيما ذهب عنهم تمييز الكلام وترتيب
وتهذيب الفاظه ووضع كل كلمة موضعها وظنوا ان ذلك
يذهب على نقاد الشعر العلماء به المميزين له كما ذهب ذلك
عليهم وفهمت ذلك اعزك الله واعترض في جهل هولاء بما
يدعون وانتحالهم قول مروان بن ابي حفصة

زوامل للاشعار لا علم عندهم … بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا … باوساقه او راح ما في الغرائر

وهذا المعنى ابدعه الله في القرآن باحسن لفظ واسهل معنى
واقرب متناول ومنه اخذ مروان وهو مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا واعلم اعزك الله
ان ابا نواس اشد الناس اختصارا للفظ وابلغهم في شعره
وابعد اهل طبقته ان يقع عليه تدليس في شعره او تشبيه
كلام بكلامه ولو لم يكن كذلك لما ذهب ايضا على العلماء
بالشعر ولا يخفى عليهم صحيحه من سقيمه وانا اذكر شيئا مما
قيل في نقد الشعر ومدح جيده وهجاء رديه ثم اعود الى جوابك
ان شاء الله تعالى حدثني احمد بن يحيى بن علي قال حدثني القاسم

بن سهرويه يوما فزعم ان دعبلا اشعر من ابي تمام فقلت له باي
شي تقدم فلم يات بمقنع فجعلت انشده محاسنهما فاذا محاسن
ابي تمام اكثر واظرف وعيوب دعبل اعظم واخس فاقام على
تعصبه فقلت في ذلك

يا ابا جعفر اتحكم في الشعر — وما فيك آلة الحكام
ان نقد الدينار الا على الصيرف — صعب فكيف نقد الكلام
قد رايناك لست تفرق في الاشعار — بين الارواح والاجسام

وانشد لنفسه

رب شعر نقدته مثل ما ينقد راس — الصيارف الدينارا
لو تاتى لقالة الشعر ما اسقط — منه حلوا له الاشعارا

وقد قال في هذا المعنى ادريس بن ابي حفصة

وانتقي الشعر لو يلقاه غيري — من الشعرا ضن بما نقيت

حدثني ابو احمد رضي الله عنه عن ابيه عن اسحاق قال كان
ادريس بن يحيى بن ابي حفصة اخو مروان ينشدني الشعر
الجيد لنفسه ثم يقول لي يا ابا محمد قول الشعر اشد من قضم
الحجارة قال غير ابي احمد قول الشعر على من لا يعلمه اشد من
تقضم الحجارة وقد احكم هذا الحطيئة فقال مبتديا

الشعر صعب وطويل سلمه — اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه — والشعر لا يستطيعه من يظلمه

يريدان

يريدان يعربه فيعجمه — يطلبه مغالبا فيحرمه

وقال ايضا المتوكل بن عبد الله الليثي

الشعر لب المرء يعرضه — والقول مثل مواقع النبل
منها المقصر عن رميته — ونوافذ يذهبن بالخصل

يقال نفذ السهم فهو نافذ اذا اصاب قال الغنوي

اعرفتم جملي برحلي فانما — ورميتم جاري بسهم نافذ

وحدثني ابو احمد عن ابيه قال انشدني اسحاق لنفسه في
محمد بن راشد الخناق وقد كان اسحاق قال فيه قبل هذا

اذا ادرك الشرب الكرام كرمهم — فابن حمار في حرام ابن راشد
لقد بشرت منه القوابل امه — بالامر مولود لا لام والد

فجمع محمد بن راشد عدة من الشعراء المتخلفين وسالهم ان
يهجوا له اسحاق فهجوه بشعر ساقط ترك ذكره فقال له اسحاق
لما بلغه ذلك

وابيات شعر رابعات كانها — اذا انشدت في القوم من حسنها سحر
يحضروا فلولي لروحوا بها — ابو جعفر يغلي كما غلت القدر
فلم يستطعها غير ان قد اعانه — اناس عليها كي يكون لهم ذكر
فيا ضيعة الاشعار ان يقرضونها — واضيع منها من يرى انها شعر

وانشدني ابو احمد رحمه الله لنفسه في شعر طويل

اعرف الشعر قبل تقرضه — وادر ماوده وما سببه

واعاريضه التي اخذت   عن اساليبه وماشعبه
يستوي الوزن والروي ولا   تتساوى في نفسه رتبه
انما الشعر حسن وصف الى   حر معنى ونقده وقطبه
وحلاوة الفاظه لاكما   ضم فيثا بالليل محتطبه

قال ابو بكر الصولي ولي من قصيدة قلتها لبعض الروسا في هذا المعنى

لئن كنت مسبوقا اليه بجزعه   لما انا بالمسبوق فيه الى الشعر
مديح يلذ السمع حسن اتساقه   ويحمل يستهدي الى البدو والحضر
يراه الذي لا يعرف الشعر ممكنا   قريبا وادنى منه واسطة النر
وما قلت هذا فاخرا غير انني   ارى الشعر محمولا على مركب وعر
يظن اناس انه حظ وزنه   وعقد قواف يستعن الى الخطر
فكلهم يهذي ويرضى بقولهم   فلان يقول الشعر وهو برمز هجر
وانت امير في الفصاحة ناقد   يبين لك التبر الخلاص من الصفر
يلوك لباب القول في كل ساعة   ويحسن في نظم الكلام وفي النثر

ولي ايضا في هذا المعنى

فاسمع لمدح غير مستكره   ما اعتسف اللفظ ولا ما استرا
فليس من يسجد الهتها   كمارق ان قاله طرزا
يجيد في كل اعاريضه   ان قصد الشعر وان رجزا
مرتب الفاظه ناقد   يعرف ما جاز وما جوزا

وامرتني اعلى الله امرك ورفع قدرك ان اجمع لك شعر ابي نواس

في

في فنونه العشرة الخمر والطرد والمذكر والمونث والمديح
والهجا والمعاتبات والمجون والمراثي والزهد ومصححا
ذلك كله معربا مشروح المعاني وان انظر المنحول اليه فما
كان في دواوين الشعرا موجودا تركت ذكره فليس بتهيبا
على احتجاج اهل الجهل ايدك الله الذين انت بفاديرهم
وادعايهم كا اعلم مني في اول وهلة واسرع مدة الى طبقة
اهل العلم وما كان من المنحول مجهولا ذكرت اوايل قصا يد
وقوافيه وما اشبه ذلك وكان صالحا من المنحول ذكرته
اجمع واعلمت انه منحول وان ابدا بشعره في وصف الخمر لانه
فيها اكثر احسانا منه في ساير شعره وان ابدا في كل فن بشعره
على قافية الهمزة وهي تسميها عامة اهل الادب الالفيات
وقافية الهاء يكنى بها الالف فاني ابتدي على قافية
الباء وكذلك الى اخر الحروف المعجمة لانه اقرب لمن يطلب واسهل
على من يتحفظه وفهمت ذلك اجمع اعزك الله وحفظه
قلبي قبل طرفي وعملته بيني قبل جوارحي طاعة لك
ووقوفا عند امرك وتعرفا في مشيئتك وانا اعزك الله
ابلغ من ذلك مرادك وازيد على ما في نفسك واتبعك
على ما اعقلت منه لتعلم ايدك الله اني بالغت في طاعتك
ومنا صحتك فقد عزمت بعد الفراغ من بغيتك ان اعمل

اخباره الصحاح التي رواها الثقات وجاء بها اهل النقل فان
المضاف اليه من كذب الاخبار وما فيها من ردي الاشعار
اكثر مما في شعره وقد كان عملها قوم من اهل الادب والعلم
بالشعر فقصروا وحكوا الكذب وحملوا عليه ما لا يجوز
ان يكون من مثله وذلك بين واضح ولعل الضرورة دفعتهم
اليه ولم تجتمع لهم الصحاح منها فكثروا الرواية بما وجدوا
وجعلوه سببا لتعجيل نفع وحرص منزلة وتقرب من ملوك
يحبون الادب ولا علم لهم بحقايقه وانما قلت ذلك فيهم لاني لا احب
ان اعيب باحد من اهل الادب عن طريق الضرر ولا اخلع عنه
ثياب المدح ولو تامرني اعزك الله ان ابحث عليهم لما اتيت وابي
اذ كان اكثر الشعر ليس عندنا برواية وهذا مما شرطت ان
انبهك عليه فان كنت اسعدك الله واسعدني بك تحب
ان تمتحن قولي وتعلم صدقه وان ما اصححه هو الصحيح
وان الذي ابينه مدخول وان كان مستوي اللفظ فها هنا
اقرب دليل واوضح حجة تمتحن بها في ذلك تعمد ايدك الله الى
اي فن من فنون الشعر شئت فتنشدني من جميع خمس قصايد
خمسة شعراء وتوفي قصيدة كل واحد منهم وتسميهم لي ثم
تنشدني ما شئت من اشعارهم وتنسب كل شعر الى غير
صاحبه وتموهه وتخلطه وتدخل شعر بعضهم في بعض

فاني

فاني اميزه لك فارد كل شعر الى قائله على الحقيقة وفي هذا
بيان لك وها هنا ايدك الله زيادة في اليقين ونفي
الارتياب واسكات الطاعن بغير علم تقصد اعزك الله
الى قصيدة غير معروفة وان شئت جعلتها محدثة يعلمها
احذق من في نفسك لا يسميها غيرك فيها ما في ساير
الشعر من جيد نادر وجيد دونه ومتوسط ورديء
وساقط فتنشدنيها ومن اسميه لك من اعلم انه يطلع
بهذا من اهل الزمان ويعرف ترتيب الكلام ولعل جميعهم
لا يبلغ بعشرة فتنشد كل واحد على الانفراد وتقول هل
واحد ان يخرج لك ما في القصيدة من نادر ووسط ورديء
وخطا فان رايت واحدا مع اختلاف اهواء الشعر وشغف
كل قوم بمذهب منه يخالف صاحبه فاعلم اني لا اقوم بما
ضمنته لك من شعر ابي نواس وان رايت اتفاقا كثيرا او خلافا
متقاربا ولعل ذلك لا يقع وانما قلته باحتياط مني فاعلم
اعزك الله ان لهذا العلم اهلا قد خصوا به ليس هم الرواة
فقط ولا الكتاب فقط ولا الشعراء المجيدين فقط فان منهم
من يجوز فنا قد لزمه واذا فارقه اختل ومنهم من
يعلم الشعر اجمع ويميزه وساذكر ها هنا شيا من ذلك ليستدل
به على جميعه ان شا الله حدثني علي بن العباس قال العرافي

يوما البحتري ومعي دفتر فقال ما هذا فقلت شعر الشنفري فقال
والى اين تمضي قلت اقراه على ابي العباس احمد بن يحيى فقال
لي قد رايت ابا عباسكم هذا منذ ايام فلم ار علما بالشعر
مرضيا ولا نقدا له ثاقبا ورايته ينشد ابياتا صالحة
ويعيدها الا انها لا تستوجب الترديد والاعجاب بها قلت
وما هي قال قول الربعي الحارث بن وعلة

قومي هم قتلوا اميم اخي ... فاذا رميت يصيبني سهمي
فلئن عفوت لاعفون جللا ... ولئن سطوت لاوهنن عظمي

قلت وهل يكون احسن الشعر الا مثل هذا فما يعجبك
انت قال يعجبني قول ربيعة بن ذواب الاسدي

ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم ... بعتيبة بن الحارث بن شهاب
باشدهم ثقلا الى اعدائه ... واشدهم فقدا على الاصحاب

فاذا هو لا يعجب الشعر الا بما وافق مذهبه فهذا ما عرفتك
اعزك الله ان شاعرا حاذقا غيرانا قد امهذب الالفاظ
مثل البحتري لم يكمل لنقد جميع الشعر وهذا الشعر يقوله
ربيعة بن ذواب بن ربيعة احد بني جزيمة بن قعين
من بني اسد قتل ذواب عتيبة يوم خزواسر ذوابا الجلس
ابن عتيبة ولا يدري انه قاتل ابيه فلما قال ابوه ربيعة
هذا الشعر علموا ان ذوابا قاتل عتيبة فقتلوه وحدثني

ابو الغوث بن البحتري قال كان ابي يقول لا ادري اني اكلم
في علم الشعر من يفضل جريرا على الفرزدق والاعمد
من العلما بالشعر فقيل له وكيف وكلام اشد انتسابا
الى كلام جرير منه الى كلام الفرزدق فقال كذا يقول من
لا يعرف الشعر لعمري ان طبعي يطبع جرير اشبه ولكن من
اين لجرير معاني الفرزدق وحسن اختراعه جرير يجيد
النسيب ثم لا يتجاوزه وهجا الفرزدق باربعة اشيا بالقين
وقتل الزبير رحمه الله وباخته جعثن وبامراة تر النوار
والفرزدق يهجوه في كل قصيدة بانواع هجا يخترعها ويبدع
فيها وهذا شي قد قيل في الفرزدق وجرير قبل البحتري
وقد صدق البحتري فيما قال هو بالفرزدق اشبه لعمل المعاني
وكثرة الطباق والمماثلة والتجنيس والاستعارة في
شعره فهذا يصحح ابضم ما ذكرت من اعجابه بما وافق مذهبه
من الشعر وكان ابو تمام يبصر الشعر كله وينقده ويفضل
الجيد منه وان كان على غير مذهبه ولا اعلم شاعرين
اشد تباينا ولا ابعد شبها من ابي تمام وبن ابي عيينة
المطبوع فان ابا تمام يصنع الكلام ويخترعه ويتعب في
طلبه حتى يبدع ويستهير ويغرب في كل بيت ان استطاع
وابن ابي عيينة لا يصنع من هذا شيا ويرسل نفسه

في شعره على سجيته ويخرج كلامه فيخرج نفسه بغير كلفة وربما
اختل معناه وادت لفظه للطبع وابو تمام لا يسقط معناه البتة
وانما يختل في الوقت لفظه فاذا استوى له اللفظ فهو الجيد
من شعره النادر الذي لا يتعلق به وقد احكمت وصفه في
رسالة احتج فيها عنه وعملت بعقبها اشعره وكان ابن ابي عيينة
عند ابي تمام مع هذا التباعد بينهما شاعر الجيد حدثني
ابو الحسن الكاتب قال حدثني علي بن العباس الرومي قال حدثني
ابو يوسف الدقاق قال كنا مع ابي تمام وبين يديه اشعار
المحدثين يختار منها فلما بلغ الى شعر ابن ابي عيينة هذا قال
وهذا كله مختار وقد علمت اعزك الله وصح عندك ان نقد
الشعر والمعرفة بحقيقته لو كان ينال بالعلم والرواية لكان من
يقول الشعر من العلماء ومن يعرض له اشعر الناس ومن علمه
حق علمه لم يقل الا جيدا وهذا الخليل بن احمد وحماد
الراوية وخلف الاحمر والاصمعي وابو محلم وسائر من يقول
الشعر من العلماء ليس شعرهم بالجيد من شعر زمانهم بل في
عصر كل واحد منهم خلق كثير ليس لجماعتهم علم واحد
من هولاء كلهم اجود منه شعرا فلم يكن العلماء اشعر اهل زمانهم
كما انهم اعلم اهل زمانهم ولو كان هذا بالبلاغة
والكتابة لرايت من يقول الشعر من الكتاب مثل البرامكة

واحمد

واحمد بن يوسف وعمرو بن مسعدة وبني بن ابية وسهل
ابن هارون وابراهيم بن العباس ومحمد بن عبد الملك
الزيات والحسن بن وهب وسعيد بن حميد اشعر اهل زمانهم
كما انهم اكتب اهل زمانهم وفي عصر كل واحد من هولاء من
هو اشعر منه بطبقات فقد بان لك ايدك الله ان نقد
الشعر والعلم بترتيب الكلام ووضعه مواضعه وحسن الالفاظ
والاستعارة ونفي المستكره وبرود وضع كل كلمة موضعها ليس
هو الى ما يظن قوم وانما هو عن صحة طباعهم ونقد
قرائحهم وتنبهت فطنتهم وراضوا الكلام وقالوا الشعر
وعرفوه وطرقوا المعاني وما شوها ورهوا وميزوا واقرب
الناس ان يكون في جملة هولاء شاعر حاذق او كاتب بليغ
فان تمييزهم للكلام يتقارب وان اختلف في النظم والنثر
وانا اذكر ايدك الله شيا من نقد الاوائل للشعر لتعلم
اني اسير على سنن واضح فيما ذكرت واتبع قوما ليس
للعيب عليهم طريق حدثني محمد بن سعيد وابو عمرو محمد
ابن الرياشي جميعا عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال كان
النابغة الذبياني تضرب له قبة بسوق عكاظ من ادم فتاتيه
الشعراء فتعرض عليه اشعارها فاتاه مرة الاعشى فكان
اول من انشده ثم انشده حسان بن ثابت قصيدته التي فيها

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى   واسيافنا يقطرن من نجدة دما
ولدنا بني العنقاء وابني محرق   فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما

فقال النابغة انت شاعر ولكنك اقللت جفانك وسيوفك
وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك فانظر اعزك الله الى
هذا النقد الجليل الذي يدل عليه نقا الكلام النابغة
وديباجة شعره قال له اقللت اسيافك لانه قال
واسيافنا واسياف لما دون العشر والكثير سيوف والجفنات
لما دون العشر والكثير جفان وقال فخرت بمن ولدت لانه
قال ولدنا بني العنقاء فتركت ان تفخر باباءه وفخر بمن ولده
نساوه وهذا الخبر يروى من جهات اخر من هذا ولكن
جئت بما احتجت اليه منه وكان غيلان ذو الرمة يهاجي
المرائي وهو هشام بن قيس من ولد امرئ القيس
ابن زيد مناة بن تميم فمر به جرير فقال يا غيلان
انشدني ما قلت في المرائي فانشده

نبت عيناك عن طلل بحزوى   عفته الريح وامتنح القطارا

فقال له جرير الا اعينك فقال بلى بابي انت وامي قال
ردفها

يعد الناسبون الى تميم   بيوت الحي اربعة كبارا
يعدون الرباب وال سعد   وعمرا ثم حنظلة الخيارا

ويهلك

ويهلك بينها المرئي لغوا   كما الغيت في الدية الحوارا

فمر من الفرزدق فقال له يا ابن الرهيم انشدني ما قلت
في المرائي فانشده القصيدة فلما انتهى الى هذه الابيات
قال الفرزدق حس اعد فاعاد فقال كلا والله لقد علمك
هذه الابيات الاربعة اشد لحيين منك فانظر اعزك الله الى
نقد الفرزدق وتمييزه لابيات تشابه ابياتا من قصيدة
طويلة لشاعر مغلق مثل ذي الرمة حتى ميزها من شعره
وحدثني ابو احمد يحيى بن علي عن ابيه قال روى ابو محمد
التيمي عن غنيم بن ابي الرقراق بينما انا بالمربد اذا انا بجرير
يركبه الناس وانا اتخفى من جرير ان يرى مكاني لان اخي
كان يروي عليه فانشده عمر بن لجا جوابا عن قول جرير

احين عرفت سماما يا ابن لجا   وخاطرت بي عن احسابها مضر
الست نزوة حولا وعلته   لا يبتغ الحليات اللوم والحور

فقال جرير لما سمع هذين البيتين قبحا يا ابن قنب اهذا
شعرك كذبت والله ولومت هذا شعر علوي حنظلي هذا شعر
الفرزدق قال فيئس عمر بن لجا فما رد عليه جوابا قال غنيم
وحرجت اباري الفرزدق ان يخبر الخبر قبلي فصعدت حتى
دخلت الدار ووقفت عيني عليه فقال ايه ويلك يا ابن ابي
الرقراق ان عندك لوركي خبر قلت جزي اخوك بن قنب

ابه ويلك تحدثه لحديث علي وجهه فضحك حتي فحص
برجله ثم قال من وقته وانا شاهد

ما انت قربانتيم نساميا … اخا التيم الا كالوسيطة في العظم
فلو كنت مولي العز او في ظلاله … ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم

اي لا ادعيت ان البيتين لك واحتج علي ذلك فما بلغ جريرا
قول الفرزدق في شعر قط قبل هذا يعني قوله ان قربانتيم نسابيا
وانت تري اعزك الله شعرا جيد المعاني قريب اللفظ لو سلت عنه
لما اسقطت منه حرفا ليس له رونق حسن ولا ديباجة لايحة
والله ما فابهن لا يهش له القلب ولا ياذن له الطبع وترى
شعرا دونه في اللفظ والمعاني يكاد ماوه يقطر غضاضة وحسنا
هو الي الناس اشهر ويتلونهم اوقع عليه قبول لا يرد ولولا
خوف الاطالة والخروج الي ما غيره اردت وسواه قصدت
والاتكال علي رايي علي اني سا شرح بعض ما تركت ذكره ماهنا
من حلي الشعر ونقده والتنبيه علي جيده من ابي اجاد ورديه
من ابن رد وحتي سلمه من جهله ممن له طبع كامن اذا قدح
اهتا ووا ذا حركت انتبه فانه لا ينتفع بمن له طبع له ولا قريحة
وبني اجناسه التي تخطي الناس فيها فيجعلون المماثلة مطابقة
والمجانسة مماثلة ويجعلون المجاز البيوت علي صدورها
من هذه الاجناس وليس منها في كتابي الذي ابتدات

بتاليفه

بتاليفه وسميته كتاب الانواع لكنت استقصيته هاهنا وبلغت
فيه المراد وسنيت منه معلقا ولكني ساحكم ذلك
في صدر كتاب الانواع واجعل بعده فنون الشعر وابوابه ما مجما
فيه العلما من الاشعار فان منهم من اسا في تصحيف ومنهم
من احسن ومنهم من اعذب ولا يحتاج الي كتاب في جميع فنون
الشعر ان شا الله تعالي

الخمريات قافية الالف

قال ابو نواس

وندمان تري عتبا عليه … بان يمسي وليس له انتشا
اذا نبهته من نوم سكر … كفاه مرة منك الندا
فليس بقايل لك ايه عني … ولا مستخبر لك ما تشا
ولكن يسقني ويقول ايضا … عليك الصرف ان اعياك ما
اذا ما ادركته الظهر صلي … ولا عصر عليه ولا عشا
يصليهن في وقت هذي … فكل صلاته ابدا قضا
وذاك محمد تفديه نفسي … وحق له وقل له الفدا

وقال ايضا

الني علي الخمر بالايها … رسمها احسن اسمايها
لا تجعل الماء لها قاهرا … ولا تسلطها علي مايها
كرخية قد عتقت حقبة … حتي مضي اكثر اجزايها

فلم يكد يدرك خمارها … منها سوى اخر حر مايها
دارت فاحيت غير من مزمة … نفوس حسراها وانضايها
والخمر قد يشربها معشر … ليسوا اذا عدوا باكفايها

وقال ايضا

يا ليلة بتها اسقاها … ابهجني طيبها بذكراها
تاخذنا تارة وتاخذها … موسرة تقتضي وننساها
تلتهب الكف من تلهبها … ويحسر العين ان تنقضاها
كان نارا بها محرشة … نهابها تارة ونقشاها
كان لها الدهر من ابخلها … في حجره صانها وربّاها
في روضة بكر الربيع لها … صادر خودا بها حذاماها
لنا رواميش سحبن لنا … تطل اذا انا معطاياها
وشعشعت كاسها نفوطفة … لومي بحسن ما تعطاها
تجمع عيني وعينها لغة … تخالف لفظها لمعناها
اذا اقتضاها طرفي لها عدة … عرفة مروءتها بنجواها
بلغة تسحب اللغات لها … العذرها عاشت وعماها

وقال ايضا

دع عنك لومي فان اللوم اغراء … وداوني بالتي كانت هي الداء
صفرا لا تنزل الاحزان ساحتها … لو مسها حجر مسته سراء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر … لها محبان لوطي وزنّاء

قامت

قامت بابريقها والليل معتكر … فلاح من وجهها في البيت لالاء
فارسلت من فم الابريق صافية … كانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتى ما يلايمها … لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورا لمازجها … حتى تولد انوار واضواء
دارت على فتية ذل الزمان لهم … فما يصيبهم الا بما شاءوا
لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة … كانت تحل بها هند واسماء
حاشى لدرة ان تبنى الخيام لها … وان تروح عليها الابل والشاء
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة … حفظت شيا وغابت اشياء
لا تحظر العفو ان كنت امرا حرجا … فان حظركه بالدين ازراء

المنحول الى ابي نواس على هذه القافية

بدلت من نفحات الورد بالالاء … ومن صبوحك در الابل والشاء

قرات على ابي احمد يحيى بن علي رحمه الله عن ابيه عن الحسين ابن الضحاك الخليع هذه القصيدة للحسين وانه قالها لما ج وحدثني احمد بن يزيد المهلبي عن ابيه ان الحسين انشده هذه القصيدة لنفسه ولو تعلق بكلام ابن نواس في الخمر والمجون كلام او شابهه مشابهة تخفى لكان شعر الحسين بن الضحاك لحذقه وجودته ولكنه لا يخفى على العلماء بالشعر حتى يميزوه ومن ذلك قصيدة اولها

هات اسقني الخمر التي ادنيها … حرنا على رغم من نحاماها

ومن ذلك كلمة اولها

يا ليلة بتها اسامرها … نجوم خمر على مجراها
يا نايم الطرف في سكر يرادفه … في كفه الكاس يهواها ويخشاها
يا رب مجلس فتيان لهدت به … والليل مستخلس في ثوب ظلماها
فان قرقرة الابريق بينهم … صوت المزامير وترجيع فافاها

وقال على قافية الباء

وفيها بيت ابا باكي الاطلال غيرها البلى … بكيت بعيني لا يجف لها غرب
انتعب دارا قد عفت وتغيرت … فاني لما سالمت من اخيها حرب
وندمان صدق باكر الراح سحرة … فاضحي وما منه اللسان ولا القلب
تانسه كما يضيق فلم يفق … الى ان رايت الشمس قد حازها الغرب
وقام يخال الشمس لما ترحلت … فنادى الصبوح وهي قد كربت تحب
وحاول نحو الكاس مشيا فلم يطق … من الضعف حتى جاء محتطيا يكب
فقلت لساقينا اسقه فانبرى له … رفيق بما ساناه من عمل ندب
فناوله كاسا جلت عن فواده … واتبعه اخرى فثاب له لب
اذا ارعدت يمناه بالكاس رقصت … بساعة حتى يسكنها الشرب
فغني وما دارت له الكاس ثالثا … تعزي بصبر بعد فاطمة القلب

وقال ايضا

عفى المصلى واقوت الكثب … منى فاعريان فالملب
فالمسجد الجامع المروة والمسجد … عفا فالقمان فالرحب

منازل

منازل قد عمرتها يفعا … حتى بدت في عذاري الشهب
في فتية كالسيوف هزهم … شرخ شباب وزانهم ادب
ثم اراب الزمان فاقتسموا … ايدي سبا في البلاد واشعبوا
لن يخلف الدهر مثلهم ابدا … على هنيات شانهم عجب
لا ابعدان روحهم … ليس لها ما حييت منقلب
ابليت صبرا لم يبله احد … واقتسمتني مآرب شعب
كذاك اني اذا رزيت اخا … فليس بيني وبينه نسب
فطربل مربعي ولي بجري الكرخ … مصيف وامي العنب
ترضعني درها وتلحفني … بظلها والهجير ملتهب
اذا ثنته الغصون جللني … فينان ما في اديمه جوب
تبيت في مآتم حمائمه … كما ترثي الفواقد السلب
يهب شوقي وشوقهن معا … كانما يستخفنا طرب
فقمت اجوالبي الرضاع كما … تحامل الطفل مسه سغب
حتى تحيرت بنت وسكرة … قد عجمتها السنون والحقب
هتكت عنها والليل معتكر … مهلهل النسج ماله هدب
من نسج خرقاء لا تشد لها … اخية في الثرى ولا طنب
ثم توجلت عمرها بشا … الا شفي نخاة كانها لهب
فاستوثقت الشرب للندامي … واجراها علينا اللجين والذهب
اقول لما حكتها شبها … ايهما للتشابه الذهب

هما سوا وفرق بينهما   انهما جامد ومنسكب
ملس وانما لها الجفرة   صور فيها القرس والعلب
يتلون انجلهم وفوقهم   سما تحير نجومها الحبب
كانها لولو تبدد من   ايدي عذاري افضى بها اللعب

وقال ايضا

ساع بكاس الى ناس على طرب   كلاهما عجب في منظر عجب
قامت تريني وامر الليل مجتمع   صبحا تولد بين الما والعنب
كان صغرى وكبرى من فواقعها   حصبا در على ارض من الذهب
كانه تركا صفوفا في جوانبها   تواتر الرمي بالنشاب من كثب
من كف ساقية ناهيك ساقية   في حسن قد وفي ظرف وفي ادب
كانت لرب قيان ذي معالنة   بالكشح معترف بالكشح مكتسب
فقد رات ووعت عنهن واختلفت   ما بينهن ومن يهوين بالكتب
حتى اذا ما تملا ما الشباب بها   وانعمت في تمام الجسم والعصب
وجهت بحي اللحظ فانخنثت   وعرت الوعد بين الصدق والكذب
تمت فلم ير انسان لها شبها   في من يرى الناس من عجم ومن عرب
تلك التي لو خلت منهم بقيتها   لم اقض منها ولا اخرجها ارب

وقال ايضا

اعاذل اعتبت الامام واعتبا   واعربت عما في الضمير واعربا
وقلت لساقينا اجزها فلم يكن   ليأبى امير المومنين واشربا

نجومها

نجومها عنى عقارا ترى لها   الى الشرف الاعلى شعاعا مطنبا
اذا عب فيها شارب القوم خلته   يقبل في داج من الليل كوكبا
حدثني ابو محمد يحيى بن علي قال حدثني ابي قال حدثني الحسين
ابن الضحاك قال انشدت ابا نواس قصيدتي الكافية
وشاطري اللسان مختلف السكر   به شاب المجون بالنسك وجها
كلما كانما تقب كاسه قدح   يكرع في بعض انجم الفلك
قال فانشدني بعد ايام قصيدته   اعاذل اعتبت الامام واعتبا   وفيها
اذا عب فيها شارب القوم خلته   يقبل في داج من الليل كوكبا
ترى حيث ما كانت من البيت مشرقا   وما لم تكن فيه من البيت مغربا
يدور بها ساق اغن ترى له   على مستدار الخد صدغا معقربا
سقاهم ومناني بعينيه منية   فكانت الى نفسي الذ واعجبا
وقوم لا يروونها له وهي عندنا صحيحة الا انها من روي قولي

وقال ايضا

اضو برق ظللت مكتسبا   شق سناه في الجو والتهبا
يومض في ضاحك النواجز مجز   وبرحته شمال وصبا
نوط في الافق عنب فوقه   وجر منه على الدرب ذنبا
وناح هب في الغصون ضحى   ممتثن من هنا اذا انقلبا
يدع بذكر على اسمه له   يذكره في زمانه الطربا
فبت مثل المقيم مغتربا   يدع بواو بلبا واحربا

منقذ حبيب القميص يجثو على الراس مليا بكفه التربا

حتى اذا ما انتهى لغايته　　ثم وامضى في نفسه اربا

يجاقري ظهره الى سند　　معتصما بالعزم محتسبا

وفتية لا المرا يشملهم　　ذكرا فعالا سمعا ومنتسبا

بنوا على ادية كاسورة ال　　مسك بها حاتري ومنتهبا

ادية يعني ادبا واسورة قطع المسك

يسعى عليهم بالكاس ذو نطق　　احذاه ظبي الصريمة اللببا

احذاه اعطاه من الحذيا وهي العطية واللبب الصدر نطق قرطه الواحد نطقه

من مايل قد دمت ضواحكه　　يغلس في الكاس بيتا الذهبا

من قهوة مرة مشعشعة　　يرى لها عند مزجها حببا

فتبعه الناس

نعم وترى اذا حبا اول　　منهن وطا الاخر نحبا

قالوا وقد انكروا امرا وتميز ال　　كاس وقبلي بني الغربا

ما لك اراد هاك وبك ما　　غالك حتى انفردت مكتئبا

قد اعرفت الهموم والبث والوجد　　وعرت الاحزان والكربا

رعيت عن قوس كل فاوحنه　　رمتك يوما بنبلها كتبا

ان جفاك الرشا الذي فتني　　الناس اسمه منذ لقب الملقبا

ازدات مملوك الكابة والشوق　　وجهد البلا والنصبا

والانس لا امل مجلسه　　قام بوقت دنا لينقلبا

اثرت ان لا ملام حلمي على　　لذة قلبي فاستشعر الوصبا

فاح لا اعطلته عافية　　وبان طرفي من طرفه جنبا

قال ابو بكر الصولي وانا في حضرتين يقول نسبا له وهذه الاخرى تنسب اليه وينشده فيها ايضا

دع الاطلال تسفيها الجنوب　　وتبلي عهد جدتها الخطوب

وخل لراكب الوجناء ارضا　　تخب بها النجيبة والنجيب

بلاد نبتها عسر وطلح　　واكثر صيدها ضبع وذيب

فلا ناخذ عن الاعراب لهوا　　ولا عيشا فعيشهم جديب

دع الالبان يشربها رجال　　رقيق العيش بينهم غريب

اذا راب الحليب فبل عليه　　ولا تحرج فما في ذاك حوب

فانهدبها في الدن يحكي　　قراة القس قابله الصليب

يعمها اليك بدا غلام　　اغن كانه رشا ربيب

يحركك العفاف اذا اساها　　وبعث عند مكسه الدبيب

وان جمشته خلتك منه　　طوايف تستخف لها القلوب

اعاذل اقصري عن بعض لومي　　فراحو تعيتي عندي نريب

يعيني الذنوب واي حر　　من الفتيان ليس له ذنوب

عزت تتوبتي ولحمت فيها　　فنبقي اليوم حسبك او اتوب

المنحول اليه هذه القافية

[illegible]

ياصاح ان الصباح مقترب … والنجم نحو المغيب منقلب

ومنه شمرنا بك في قلبي وتعذيبي … وياعنا عاشق بمكروب

ومنه المرتد الدرص ابنت عشبا … واصبح الزهر قد نشاوربا

ومنه منمت عن العواذل والعتاب … ودمت علي المحرم في الكتاب

ومنه ومارودمزجت له شمول … بما والرحي صعب الجناب

ومنه الصبر معد بنبك ان تعابا … واسمح بالمنيم حين شاب

ومنه ياساقي الكرم لاتبع عنبا … واجعل علي كل حبة رقبا

وقال ايضا علي قافية التاء

دبع الصبا اخرس عميت … مسلب المنطق سكيت

اعاده حيرتة عاشق … راي حبيبا فهو مبهوت

فلا عجيب ان خفت رمته … عن مسنها مرنوم قرنت

وقهوة كالمسك مشمولة … منزلها الابنا وادهيت

كانها الشمس اذا طلعت … منزلها الكبش اوالحوت

اودارة البدر اذا ما التوي … وثم للعد المواقيت

كانها فذاك في حسنه … اووجه عباس اذا شيت

بل وجه عباس له حسنه … لانه در وياقوت

يعني بياض الوجه وحمرة الخد … وقال

ماالتزيد حبيبي في مواتاتي … وان عنفت عليه بالشكايات

هو المواصل لي لكن بنقضه … بجلول فترة مابين الزيارات

قالوا

قالوا ظعرت بمن تهوي فقلت لهم … الآن اطول ماكانت صباباتي

لا عذر للصب ان تهوي جوارحه … وقد تطعم فوه بالمواتات

وواهري سما في فرع مكرمة … من معشر خلعوا في المجد غايات

واهري منسوب الي داهر رجل من كنانة

رمت كنانة تغلبه ذرا شرف … من العلا فعلي محص الحرميات

نادبني بعد ما مال النجوم وقد … صاح الدجاج بشري الصبحيات

فقلت والليل يجلوه الصباح كما … جلا التبسم عن غرالثنيات

يا احمد المرتجي في كل نائبة … قم سيدي نعص جبار السموات

دهاكها قهوة صفرا صافية … منسوبة لقري هيت وعانات

الذة يحياها الابطه … باللبن طورا وبالشديد تارات

حتي تغني وما ثم الثلاث له … حلوا الشمايل محمود السجيات

ياليت حظي من مالي ومن ولدي … اني اجالس ليلي بالعشيات

المحول اليه علي هذه القافية وهي محولة صالحة

لناخمر وليس بخمر كرم … ولكن من نتاج الباسقات ومنها

الا لا انيها حين لات مماتها … وجدلي بها حرفا اكن من حماتها ومنه

احسن مندمي منجنيقات … ونفث دار وجرح سومات ومنه

مالي ودار درست … استوحشت امرافنت ومنه

دع طلولا ما بدت … من سليمي واقفرت ومنه

دارت الكاس علينا … ولدينا المسمعات

ومنه

قد امكن النفس من لذات   ولم تعضها على الحبابات

قافية الثاء

قال ابو نواس وطوى للرقاشي

واباي النفي لا تجنبه   فنال في غنج واجناس
لما رمى مني خلاف لها   والقى الكلام من الناس
نازعته صهبا كرخية   قد خبئت من كرم حارث
ابريقنا فتصب تارة   وتارة متبرك جاث

المنحول اليه على هذه القافية

سلسني بالله يا عمرو   ثلاثا وثلاثا

وقال على قافية الجيم

قال ابو بكر وهذه لا تروى له فان كانت له فهي روية من لفظه

اسقني والليل داج   قبل اصوات الدجاج
اسقني صهبا صرفا   لم تدنس بمزاج
نشرب الراح صراحا   في اباريق زجاج

وغزال بني الاصفر معصوب تاج

شخصه مني بعيد   وهواه كالمناجي
يا ابي القاسم صبرا   كل هم لانفراج

وقال على قافية الحاء

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا   واملّه ديك الصباح صياحا

أوفى

اوفى على شعف الجدار بسدفة   غردا يصفق بالجناح جناحا
بادر صبوحك بالصباح ولا تكن   كمسوفين غدوا عليك شحاحا
ان الصبوح جلا كل مخمر   ببدرت يداه بكاسه الاصباحا
وحذين لذات معلل صاحب   نفثات منه فكاهة ومزاحا
بنهته والنوم يلتبس به   فارخت عنه حشاشة فانزاحا
قال ابغني المصباح قلت له   اتئد حسبي وحسبك ضوؤها مصباحا
فسكبت منها في الزجاجة شربة   كانت له حتى الصباح صباحا
من قهوة جاءتك قبل مزاجها   عطلا فالبسها المزاج وشاحا
شك اتزال فؤادها فكانما   اهدت اليك بريحها تفاحا
صفرا تفترس النفوس فلا ترى   منها بهن سوى السنات جراحا
عمرت يكاتمك الزمان حديثها   حتى اذا بلغ السآمة باحا
فاباح من اسرارها مستودعا   لولا الملامة لم يكن ليباحا
فاتتك في صور تداخلها البلى   فاذابهن واثبت الارواحا
فكانها والكاس ساطعة بها   صبح تقارب امره فانصاحا

حا
حا

وقال ايضا

جريت مع الصبي طلق الجموح   وهان علي ما ثور الصحيح
وجدت الذ عارية الليالي   قران النغم بالوتر الفصيح
ومسمعة اذا ما شئت غنت   متى كان الخيام بذي طلوع
الا يا عمرو هل لك في الصبوح   فلم الشيخ تقنعه كل روح

احب الغبوق من الخلات غمي … ونستطير الزمان على السطوح
تمنع من شباب ليس يبقى … وصل بعشي الغبوق عري الصبوح
وخذها من مشعشعة كميت … تنزل درة الرجل الشحيح
تخيرها لكسري رائداه … لها حظات من لون صريح
المرتر في امحت الراح عرضي … وعضت مراشف الظبي المليح
لاني عالم ان سوف تناي … مسافة بين جثمان وروحي

وقال ايضا

يا اخوتي ذا الصباح فاصطبحوا … فقد تغنت اطيار الفصح
هبوا خذوها فقد شكا الى … الابريق من طول نومنا القدح
صرفا اذا شجها المزاج بايدي … شاربيها تولد الفرح
حتي تريك الحليم ذا طرب … يهزه في مكانه المرح
وعاطها احمد تعاطفني … تقصر عن وصف حسنه المدح
يشوقني وجهه اليها كما … تدعوك حتي تنهتك الملح

وقال ايضا

عاذلي في المدام غير فصيح … لا تلمني على شقيقة روحي
لا تلمني على التي فتنتني … وارتني القبيح غير قبيح
قهوة تترك الصحيح سقيما … وتعير السقيم ثوب الصحيح
ان بذلي لها لبذل جواد … واقتنائي لها اقتناء شحيح

وقال ايضا

يا صاحبي عصيت مصطبحا … وغدوت للذات مطرحا
فتزودا مني محادثة … حذر العصا لم يبق لي مرحا
ان الامام له على يد … فرقها بمهند صبحا
لا تجمعا بي شمل ذي طرب … قد باكر الابريق والقدحا
فلئن وقرت على ملامته … لقد ابتذلت اللهو ما صلحا
ووصلت اسبابي بمختلف … رخص البنان مخضب بلحا
يزني العيون بلحظ مقلته … فيدح منكوحا وما نكحا
يجني اللهي لك من محاسنه … فاذا منحت لوصله برحا
ومدامة تسجد الملوك لها … باكرتها والديك قد صدحا
صرفا اذا استبطنت سورتها … اهدت الى معقولك الفرحا
وكان فيها من جناه بها … قبسا اذا سكنته رنحا
وتنوفة يجري السراب بها … شارفتها والظل قد مصحا
ببويزل تزداد جراته … اضا اذ ما ليته وسنحا
ولقد زجرت الوحش يحملني … متقارب التقريب قد قدحا
عند يطير اذا اهتفت به … فاذا رضيت بعفوه سبحا
وهب الصريح له سنابكه … واعاده التحجيل والقرحا
يبني العجاج على مغارقه … بمعقب لم يعد ان وضحا
ولقد حزنت فلم امت حزنا … ولقد فرحت فلم اطر فرحا

وقال ايضا

تنبر عينك دليل على ... انك تشكو سهر البارحه
عليك وجه سيئ حالته ... من ليلة بت بها صالحه
رايحة الخمر ولذاتها ... وخمر لا تخفي لها رايحة
وغارت نهار دوت في طرقها ... والشمس في قرقرها جايحة
تستفتح العدد باطلالها ... ونغمة في كبدي قارصه

المتحول اليه على بهذه القافية

هات من الراح فلعني الراحا ... اما ترى الديك كيف قد صاحا

ومنه ايضا

ابا ذكريا جادت العين تشعني ... يا عنده مهضوم من الريح املح

ومنه ايضا

ازال الله سلطان الصلاح ... تحلف بالشهاب وبالصباح
يا صاح فدا نعت اصباحي ... بارد السلسل والراح
يا طالب اللهو في الدنيا بلذته ... اوصيك ان تعمل الفتيان والراحا
ومنهل للهو صبحته ... بفتية عجت بنصيحه
طال ما نازعت من اهوى الغدو ... في سرور واغتباط وفرح

قال ابو بكر الصولي ولم نجد له شعرا على قافية الخا الا شعرا متحولا في الخمس منه

لا اشرب دازيا ولا اشرب بطوخا ... ولكن اشرب البتخ الذي يدعونه ريخا

وقال ابو نواس

لا تبكي

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند ... واشرب على الورد من حمرا كالورد
كاسا اذا انحدرت في حلق شاربها ... اخذته حمرتها في العين والخد
فالخمر ياقوتة والكاس لؤلؤة ... من كف جارية ممشوقة القد
تسقيك من عينها خمرا ومن يدها ... خمرا فما لك من سكرين من بد
لي نشوتان وللندمان واحدة ... شي خصصت به من بينهم وحدي

وقال ايضا

سقيا لغير العلياء والسند ... وغير اطلال مي بالجرد
ويا حبيب السحاب ان كنت قد ... جدت اللوى مرة فلا تعد
لا تسقني بلدة اذا عدت البلدان كانت زيادة الكبد
ان اتحرمت الغراب بها ... يكن معري منه الى الصرد
بحيث لا تجلب النجاح الى ذيك ... الا فصايح النقد
احسن عندي من انكبابك بالفهر ... ملحا به على وتد
وفوق ريحانة على اذن ... وسير كاس الى فم بيد
يسقيكها من بني العباد رشا ... منتسب عيده الى الاحد
اذا ثنى الما فوقها حببا ... صلب فوق اللجين بالزبد
اشرب من كفه الشمول ومن فيه ... رضابا يجري على برد
فذاك اشهى من البكا على ربع ... وابجى في الروح والجسد

وقال ايضا

قد اسحب الزق يا ابي والرهه ... حتى له في اديم الارض اخدود

لا ارحل الراح الان يكون لها … حاد بنجل الاشعار عن زبد
ولا الاطم دون الخمر تاجرها … لان ظني ان لم يفل موجود
فاستنطق العود قد طال السكوت به … لن ينطق اللهو حتى ينطق العود

وقال ايضا

واذا ارام نديم عربدة … فاقرعن بالصرف منه كبده
كرر الخمر عليه بحثه … كي تقيم الخمر منه اوده
ثم وسده اذا ما غلبت … سورة الراح عليه عضده
حصلنا سو شيبان الغني … حيثما كان الخنا والعربده
وشياطين من الانس هم … احدثوا الفتك غواة مرده
قد سقيت الخمر حتى ثملوا … ليلة ذات رياح مرده

وقال ايضا

وقد زيد فيها قوم لحبنا بما صح لنا له منها ولم نجدها
في دواوين شعره الصحيحة وهي تنفي عنه

عاج الشقي على ربع يسايله … وعجت اسال عن خمارة البلد
كم بين من يشتري خمرا يلذ بها … وبين باك على نوي ومنتضد
لا يرقي الله عيني من بكى حجرا … ولا شفى وجد من يصبو الى وتد
قالوا ذكرت ديار الحي من اسد … لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تميم ومن قيس واخوتهم … ليس الاعاريب عند الله من احد
دع ذا عدمتك واشربها معتقة … صفرا تفتق بين الماء والزبد

من

من كف الزنار معتدل … كغصن بان تثنى غير ذي اود
واسمح وجد بالذي تهوي يداك له … لا تدخر اليوم شيا خوف فقر غد
يا عاذلي قد اتتني منك بادرة … فان تعمدتها عفوي فلا تعد
لو كان لومك نصحا كنت اقبله … لكن لومك محمول على الحسد

المتحول اليه على هذه القافية

ومنه — رب كاس موردة … مشرق اللون في اليد
ومنه — وذي خلق مخوف السكر الا … يكون الدور الا ما ارادا
ومنه — ومجلس ما مثله مجلس … ولا ببيا باذ المهدي
ومنه — غادا الهوى بالكاس بردا … واطع امارة من بدا
الهي خلسا عن مساعي مخلد … شرب العتيق في كووس العسجد
ومنه — لقبلة الراح اذ تصلي … لها الاباريق بالسجود
ومنه — وندمان تزاد فذ خمار … فاورت في انامله اتقادا

وقال على قافية الذال

وقايل هل تريد الحج قلت له … نعم اذا نفدت لذات بغداذ
اما وقطربل منها بحيث ارى … فقبة الفرك من اكناف كلواذ
فالصالحية فالكرخ التي جمعت … شذاذ بغداذ ذلي فيها بشذاذ
فكيف بالحج لي ما دمت منغمسا … في بيت قوادة او بيت نباذ
وهبك من نصف بغداذ تخلصني … كيف التخلص لي من طيزناباذ

وقال ايضا

قالوا تنسك بعد الحج قلت لهم   ارجو الاله واخشى طرنا باذا

اخشى قضيب كرم ان ينازعني   راس القطان وان اسرعت اغذاذا

فان سلمت وما قلبي على ثقة   من السلامة لم اسلم بنفذاذا

ما ابعد الرشد من قلب تقسمه   قطر بل فغري بني فكلا ذا

قوم تواهوا بترك البر بينهم   تقول ذا سرهم بل ذاك بل هذا

ليس القوم اذا حاربته مجلسهم   انفذت بالترك والانزال انفاذا

هناك لا تملي الاذن لايمة   ولا ترى ثما يلامن ذا وللعاذا

للمخول اكبه على هذه القافية

اشرب على الورد من خمر صافية   تنسي الحليم عقابا فيه كالكاذي

وقال على قافية الرا

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر   ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر

فالعيش الا ان تراني صاحيا   وما الغنم الا ان يتعتعني السكر

فبح باسم من تهوى ودعني من الكني   فلا خير في اللذات من دونها ستر

وخارة بنبهتها بعد هجعة   وقد غابت الجوزاء وارتفع النسر

فقالت من الطارق قلنا عصابة   خفاف الاداوي يبتغى لهم خمر

ولا بدان يزنوا فقالت او الزنا   بابلج كالدينار في طرفه فتر

فقلنا لها هاتيه ما ان لمثلنا   فذنباك بالاهلين عن مثل ذا عذر

فجات به كالبدر ليلة تمه   تخال به سحرا وليس به سحر

فقمنا اليه واحدا بعد واحد   فكان به من طول غربتنا الفطر

فتنبا

فتنبابت انا لله شر عصابة   تجرد اذيال الفسوق ولا فخر

وقال ايضا

الف المدامة فالزمان قصير   صاف عليه وما به تكدير

وله بدور الكاس كل عشية   حال الان موت تارة ونشور

كاس من الصرح العتيق بريحها   قبل المذاقة في الرؤس تسور

حمرا صغر الترايب راسها   فيه كما نسج المزاج قتير

وقال ايضا

اعطتك ريحانها العقار   وحان من ليلك انسفار

فانعم بها قبل رايعات   لا خمر فيها ولا خمار

ووفي الكاس عن سقيه   فان آتيها الوقار

بنت مدى الدهر واشعت   كبيرة شانها كبار

تخبرت والنجوم وقف   لم يتمكن بها المدار

فلم تزل تاكل الليالي   جثمانها ما بها انتصار

حتى اذا مات كل ذام   وخلص السر والنجار

عادت الى جوهر لطيف   عيان موجوده ضمار

كان في كاسها سرابا   تخيله المهمه القفار

كانها ذاك حين يزهى   لوني يشب لونها اصفرار

لا تنزل الليل حيث حلت   فدهر شرابها نهار

حتى لو استودعت سرارا   لم يخف من ضوئها السرار

ما اسكرتني المدام لكن ... مدير عيني بها احورار

وقال ايضا

وفتيان صدق قد حرمت مطيهم ... الى بيت خمار نزلنا به ظهرا
فلما حكى الزنار ان ليس مسلما ... ظننا به خيرا فصيره شرا
فقلنا على دين المسيح بن مريم ... فاعرض مزورا وقال مجانا كفرا
ولكن يهودي يحبك ظاهرا ... ويضمر في المكنون منك لك خزرا
فقلت له ما الاسم قال سموال ... على انني اكنى بعمرو ولا عمرا
وما شرفتني كنية عربية ... ولا اكسبتني لا سناء ولا فخرا
ولكنها خفت وقلت حروفها ... وليست كاخرى انما جعلت وقرا
فقلت له عجبا بظرف لسانه ... اجدت ابا عمرو فجود لنا الخمرا
فادبر كالمزور يعوم طرفه ... لارجلنا شطرا واوجهنا شطرا
وقال كمري لو احطتم بامرنا ... للمناكم لكن سنوسعكم عذرا
فجاء بها زيتية ذهبية ... فلم تستطع دون السجود لها صبرا
خرجنا على ان المقام ثلاثة ... فطابت لنا حتى اقمنا بها شهرا
عصابة سوء لا ترى الدهر مثلهم ... وان كنت منهم لا تبرا ولا صفرا
اذا ما دنى وقت الصلاة رايتهم ... يحثونها حتى تفوتهم سكرا

وقال ايضا

دع لباكيها الديارا ... وانعم بالخمر الجهارا
واشربنها من كميت ... تدع الليل نهارا

بنت

بنت عشر لم يعاين ... يحترنا والشمس نارا
لم تزل في قعر دن ... تشمر زفنا وقارا
ثم شجت نادرات ... فوقها طوقا مدارا
كاقتران الدر بالدر ... صغارا وكبارا
فاذا ما اعترضته العين من حيث استدارا
خلته في جنبات الكاس دارات صغارا
من يدي ساق ظريف ... كسي الحسن شعارا
تقري القوم بكاس ... تلبس الخد ازارا
فاذا ما سلسلوها ... اخذت للخد احمرارا
ويغني كلما شئت ... تغني واشارا
رفع الصوت بصوت ... هاج للقلب ادكارا
صاح هل ابصرت بالجبتين ... من اسماء نارا

وقال ايضا

اعرض عن الاطلال والدمن القفرا ... فقد طال ما ازرى به نعتك الخمرا
دعاني الى وقت الطلول مسلط ... تضيق ذراعي ان اجوز له امرا
فسمعا امير المؤمنين وطاعة ... وان كنت قد جشمتني مركبا وعرا

وقال ايضا

داو حبي من خماره ... بنابة الوف وقاره
من شراب ضروري ... ما تقتلوا باعتصاره

طبخته الشمس لما … نجل العلج بناره
فاتى الدهر عليه … غير شي في قرازه
فتجلت عنه شهاب … نيرامن بنداره
ركد الليل عليه … فلوى ضوء نهاره
ونديمي كل حرفا … فانه عتق بخاره

وغزال تشره النفس الى حل ازراره بسطته سورة الكاس

لنا بعد اذوراره
فاطفنا بنواحيه … ولم نعرض لداره

وقال ايضا

لنا همت لايدري الذيب بحلها … ولا ابعها رز الغمائر ولحطد
اذا امتحنت الوانها مال صفرها … الى الكمت الا ان الوانها خضر
فان قام فيها الحالبون انقتهم … بحلا تقبب الحزن درتها الخمر
مساردها القربي من نهر صرصر … فقطربل فالصالحية فالعمر
فمرت بها ليلي وليل بن حرة … له حسب ذاك وليس له وفر
تراث ابي ساسان كسرى ولم تكن … مواريث ما ابقت تميم ولا بكر

المحول اليه على هذه القافية

منه وقدرواها ابو العباس المبرد ولم يدريها

وصفراء تحت اليه ليلا … فلا الص قد وهي من اسفار ومنه
دع عنك يا صاح الفكر … في من تغير او هجر ومنه

اذا

اذا قتني الصد سوتر بري … وسعي شاع وشاهد زور ومنه
اذا عتقت بالكرخ تسعين حجة … وعشرا اباعاتها فهي الخمر ومنه
نزلت بخمار فقلت له اسقني … فقال امطبوخا فقلت بل الخمر ومنه
عتبت عليك محاسن الخمر … ام غيرت بك صولة الدهر ومنه
وحانة خمار نوخبت صحبتها … باربعة مثل النجوم الزواهر ومنه
ومظلومة تزلونجين مرجنة … فتقتل من ترنوا اليه ولا تدري ومنه
يح يا حبيب فزت مسرورا … ولا تدع ما حبيب مهجورا ومنه
ومعرس طلب الصبوح لاني … لغني يرافقها الصبوح بكورا ومنه
الشرب في ظلمته خمارا … عندي من اللذات باحار ومنه
لولا الحيا وان العذر ينقصنه … والعار بالعذر عندي غاية العار ومنه
اطلع الهوى في كل ما امرا … وارعوع بوصلك هجرمن هجرا ومنه
طال ذا الليل القصير … ويكي الصب الاسير ومنه
اسقني يا ابن قاسم … كاس خمر لها شرب ومنه
يا ليلة في سرورها جذلا … بها الكفاة من الاهوان خصا دي ومنه
ومشتعل الخدين يسحر طرفه … له سنة تجلي لنا سنة البدر ومنه
اسقنيها مثل ما تشربها … كيلا غبارا ومنه ومنه
قد سلم الصوم على الفطر … واخفقت الوية السكر ومنه
لوكان لي مسكنة والراح تسعدني … لما انتظرت بشرب الراح افطارا ومنه
يقول ابو داود لي ومحمد … لقد جئتنا بالبدر ينطق بالسحر ومنه

ولم نجد له شعرا علي قافية الزاي الا مخولا

سبتك فهي عجوز   فالقول فيك يجوز

وقال علي قافية السين

ودار ندامي عطلوها وادلجوا   بها اثر منهم جديد دارك
مساحب من جر الزقاق علي الثري   واضغاث ريحان جني ويابس
حبست بها صحبي فجددت عهدهم   واني علي امثال تلك لحابس
ولي ادر ما هم غير ما شهدت به   بشرقي ساباط الديار البسابس
اقمنا بها يوما ويوما وثالثا   ويوما له يوم الترحل خامس
تدور علينا الكاس في عسجدية   حبتها بالوان التصاوير فارس
قرارتها كسري وفي جنباتها   مها تدريه بالقسي الفوارس
فللخمر ما زرت عليه جيوبها   وللماء ما دارت عليه القلانس

وقال ايضا

كيف النزوع عن الصبي والكاس   قسر ذا لنا يا عاذلي بقياس
واذا عددت سني كم هي لم اجد   للشيب عذرا في النزول براسي
قالوا كبرت فقلت ما كبرت يدي   عن ان تخف الي فمي بالكاس
صهبا زان دنانها خنودها   فلها المهذب من ثنا الحاس
وكان شاربها لفرط شعاعها   بالليل تكرع في سنا مقباس
والذمن انعام خلة عاشق   واتته بعد تصعب وشماس
والراح طيبة وليس تمامها   الا بطيب خلائق الجلاس

فاذا

فاذا نزعت عن الغواية فليكن   لله ذاك النزع لا للناس
وشربها   في الكاس

وقال ايضا

تكدر العيش انني محبوس   واقشعرت عن المدام الكؤوس
وحمت دونها كروم الفلاليج   وحالت عن طعمها الخندريس
ولعمري لئن تماسك عزمي   ونهاني عنها الهمام الرئيس
لقد استمتعت من اللهو نفسي   وحياة الفتي نعيم وبوس
وجليس كان في وجنته   كل حسن تشتهيه النفوس
قد اصبنا منه فنستغفر الله كثيرا   وقد يصاب الجليس

المقول اليه علي هذه القافية

تناسائي ولست له بناس   غزال عدل نفسي في القياس ومنه
قد قصفنا في منزل الطوسي   وشربنا من كف عبد وسي ومنه
خطبت الي الشيخ اليهودي بنته   فزوجنيها وهي شمطاء عانس ومنه
انت بالناقوس   والدير والقسيس ومنه
وعذر اكرم الريم   ربت في بيت شماس ومنه
احسن من وصف واصف الحس   وصبره في الفلاة والبوس ومنه
وغضيض الطرف اهوي   ظل يسقينا بكاس ومنه
ريحانة في كف ريحانة   تزهو علي الخيري والاس ومنه
تجد من هوي قربتيس   وعاودها فعادله النكوس ومنه

ومنه باجند المجلس من مجلس   فدحق بالحنزي والرجس
ومنه قد قابلتنا الكووس   ودابرتنا النحوس
ومنه وقهوة اسرتها الطاسات والكواس

وقال على قافية الشين

كيف اصبحت لا عدمت صباحا   صالحا يا محمد بن قريش
رشد نفسي كيف استرد الراحي   فيم اذا امر علا امر ذا امر الاتش
نحن في بيت حاجب عبد المهو   وحلم لم نمزج بطيش
والشراب الذي يجابه من   طيزنا باذ نشتهي كل عيش
في زجاج نشبهها ببنات   السكنات بين بين وحبش
فاتنا الان يا حميك لامت   الجان اراك قائد جيش
اصبح الحلم منك يا احسن الامة   يحكي سماحة بن جيش

ولم يجد لابي نواس شعرا على قافية الصاد ولا الضاد ولا الطا ولا الظا في الخمريات المحولة

وقال على قافية العين

اعاذل ان اللوم منك وجيع   ولي امرة اعصي بها واطيع
كففت الصبر لا يهش الى الهوى   وجمعت منه ما اضاع مضيع
اعاذل ما فرطت في جنب لذة   ولا قلت للخمار كيف تبيع
اسامحه ان الكاس ضراعة   ويرحل عرضي عنه وهو جميع

وقال ايضا

اعاذل

اعاذل بعت الجهل حيث يباع   وابرزت راسي ما عليه قناع
نهاني امير المومنين عن الصبي   وامر امير المومنين مطاع
ولهو لنا بين الانام تركته   وفيه للاه منظر وسماع
وريان من ماء الشباب كانما   يخصر من ضمر الحشا ويجاع
قهرت عليه النفس دون مدامة   هي اليوم حرب وهي امس شياع

وقال ايضا

ما مثل هذا اليوم في طيبه   عطل من لهو ولا ضيعا
فاترك فيه وما ذا الذي   تحب في ذا اليوم ان تصنعا
هل لك ان تغدو على قهوة   تسرع في المرء اذا اسرعا
ما وجد الناس ولا جربوا   لهم شيئا مثلها مدفعا

المحول اليه على هذه القافية

لا تطع اللوم يا اخي ولك   تحفل بقرع العصى لمن قرعا

ولم يجد له شعرا على قافية الغين

وقال على قافية الفا

اطع الخليفة واعص ذا ارق   وتنح عن طلب وعن قصف
عين الخليفة بي موكلة   عقد الحذار بطرفها طرفي
صحت علانيتي له واري   دين الضمير له على حرف
فلئن هممت بما هممت به   اني عليك لخايف خلفي
دارت فواقها بناظره   متضع لخلاف ما يخفي

وعدتك

جلت مآثرها عن الوصف

ومدامة تحيا النفوس بها جلت ما آثرها على الوصف
قد عتقت في دنها حقبا حتى اذا آلت الى النصف
سلبوا قناع الطين عن [illegible] حتى الحياة مشارف الحتف
فتنفست في البيت اذ مزجت كتنفس الريحان في الانف
من كف ساقية مقرطقة ناهيك من حسن ومن ظرف
نظرت بعيني جوذر خرق وتلفتت بسوالف الخشف
قالت وقد جعلت تمايلني كتمايل المشي على الزحف
وجهي اذا اقبلت يشفع لي وبلاه قلبك حسن ما خلفي

وقال ايضا

اسقني واسق ذفافه يا ابا الحرسلافه
واسق راس اللهو والظرف في العيافه
قهوة ذات احتيال سلمتنا من كل آفه
ان عنزي من قلاها رجاء او مخافه
ها انها جهرا ودعني من احاديث خرافه
ضاع بل ذل الذي عنف فيها يا ذفافه
مثل ما ذلت وضاعت بعدها رون الخلافه

المحول اليه على هذه القافية

سقيا لبغداد واياما اذ دهرنا نطويه بالقصف
حذف العيش ما صفا ومن الدهر ما كفا

وقال

وقال على قافية الكاف

اعاذل لا اموت بكف ساق ولا اني على ملك العراق
هجرت له التي عنها نهاني وكانت لي كمهشلة الرماق
وقد يغدو الى الحانوت رفقي فيا خذ عفوه دون الرفاق
وكن اذا انزعت الى مداه حوى قدامها قصب السباق
نتيجة مزنة من عود كرم نضى الليل مضروب الرواق
بلون رق حتى كاد يخفى على عيني وطاب على المذاق
اتت من دونها الايام حتى تقادم جسمها والروح باق
سبقت بشربها لوم الاوالي مع الوصفاء في السلب الرقاق
واحور للمحاورة الاماني ملبث بوده بين الماف
دعتني عينه دون النواهي وآذنني منى منا التلاقي
فبت على شفا الموعود اغتي جوى للقلب مجوى الفراق
فاصبحت اعجبت على مشيب ووفرني الخليفة عن نفاق

المحول اليه على هذه القافية

وحرة كحبيب الورس خالصة قد اذهب العتق عنها الوعر والرنقا
حذها ممتعة صفرا كالبرق كما تبسم ضوء الصبح في الافق
بالمبلة طال لي بها الارق حتى يلامع صباحها الفلق
يا مستجير الديار هل تنطق الى مكان الدنيا ان ينطق

قال ابو بكر هي منحولة رديئة ولكنا تبهرا على هذا

ومنه
بالقصف
خرافه
ومنه
ومنه
ومنه
ابى
لرمقا
بجوى
الندامى
الوصفاء
اتت
مضروب
في نسخة عفوة ولعله عفوة

فهو معيب ومن رواها على غيره فهو مخطئ الا ان يكون
ماروي عن ابي العباس احمد بن يحيى صحيحا فاني لم اسمعه
يامستجير الدار هل تعطف   انا امكان الدار لا اعطف
فان كان ابو العباس روى كذا فهي رواية يوخذ بها القول
فقط والاول اجود

وقال على قافية الكاف

عاذلي في المدام ان لمت فيها   فتسمّ اسمها المليح بفيكا
واسقيانا يا ساقيا عقارا   بنت عشر تخال فيها الشبكا
فاذا الماء شجها خلت فيها   لؤلؤا فوق لؤلؤ مسلوكا

المنحول اليه على هذه القافية

وشاطرة اللسان مختلف التكريه شاب المجون بالنسك
وهي جيدة ولكنها للخليع الحسين بن الضحاك   انشدنيها يحيى
بن علي قال انشدنيها ابي عن الحسين لنفسه   وكذلك
انشدنيها احمد بن يزيد المهلبي عن ابيه قال انشدنيها
الحسين لنفسه وهي موجودة في جامع شعره

ومن المنحول

دع الاطلال والربع   ورسم الدار تبكيه
وندمان صدق بل رهدته لم   على الصدق لم يخلط مواتاته محكا

وقال على قافية اللام

وخمرة

وخمرة ناطور بجوهر منقة   اذا لعارضتها الشمس فاظلالها
حططنا بها الاثقال قبل هجيرة   تابت قليلا ثم فاءت بحذقة
كان اليها بين عطفي نعامة   جلبت لاصحابي بها درة الصبا
اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى   فلما وقفنا جنحا من الدجى
وعاطيت من اهوى الحديث كما بدا   ففتي وقد صدت تبرا من خزه
فاترك حاجاتي بجتوى مساعد   واصحت الحي السكر والسكر محسن
لكي حزنا ان الجواد دموعه   تشابني التميمي ما جليس خليعة
تكل في الاسطار رجنا به   لتحسن ما ذا الله من كل فاجر
المستان المال العون على التقي

تهم يدا من رامها بذليل
وان واجهتها الاذنة بدخول
عبورته فهل بغير قتيل
من الظل في رث الاباخشيل
جفا زورها عن قبرك ومقبل
بصفرا من ما الكروم شموله
دعا همه من صدره برحيل
تقاييت واستحملت من جميل
وذلك صعبا كان غير ذليل
الا ربما طالبت غير منيل
وان كان ادنى صاحب ودخيل
الا رب احسان عليك ثقيل
عليه والمعروف عند بخيل
تقوم سواء او محيف بسيل
اذا نوه الزحفان بلم قتيل
وذي بطنة للطيبات اكول
وليس جواد معدم كبخيل

وقال ايضا

اما لك لا مابكر الصهبا رحال   وان غالوا بها ثمنا فغالي

حانوت

واسمطار رب حانوت تسداه … لنغ الرق مسود التبال
دعوت وقد تحوته نعاسـ … فرشدة براحته الشمال — بينتي
فقام لدعوتي فزعا مروعا … وليسرع نحو اشغال الرجال
فلما بين النار حيا … تحية واهب لطف السؤال
وافرح روعه وافاد بشرا … وهز هزا صاحكا جذلان بال
عددت بكفه الفا لشهر … بلا شرط المقيل والمقال
فظلت لدي دساكره مريقا … بعذراوين من خمر ومال
كذلك لا ازال ولم ازل له … ذريع الباع في ديني ومالي
بلا ومني لحرام اذا اجتمعنا … واجفو عن ملاومة الحلال

وقال ايضا

اما ترى الشمس حلت الحملا … وقام وزن الزمان فاعتدلا
وغنت الطير بعد عجمتها … واستوفت الخمر حولها كملا — كملا
واكتست الارض من زخارفها … وشي نبات تخاله حللا
فاشرب على جدة الزمان فقد … اصبح وجه الزمان مقتبلا
من قهوة تذهب الهموم فلا … ترهب فيها الملام والعذلا
كرخية تترك الطويل من العيش قصيرا وتبسط الاملا
تلعبه لعب التراب في قدح القوم … اذا ما حبابها انقبلا
يقول صرف اذا مزجت له … من لم يكن للكبير محتملا
عجنا بشنيئين من طبايعها … حسنا وطيبا ترى به المثلا — ترى

وقال

وقال ايضا

يا رب صاحب حانة فدرعته … فبعثته من نومه المتزمل
عرفت بيات الطارقين كلابه … فنبته عن سنن الطريق بمعزل
ما زلت امتحن الدساكر دونه … حتى دفعت الى خفي المدخل
فعرفته والليل ملتبس به … برقيق صلعته وشيب المسحل — مشغبا
يا صاحب الحانوت لا تك معتبا … ان الشراب محرم كمحلل
فدع الذي تبغت يداك وعاطني … نعم دركها من بنت الارجل — وعاطني
مما تخيرها التجار ترى لها … قرصا اذا ذيقت كطعم الفلفل
ولها دبيب في العظام كانه … قبض النعاس واخذه بالمفصل
عبقت الفهم بها فكانما … تتنازعون بها سحاب قرنفل
تسقيكها كف اليك حبيبة … لا بد ان تجلت وان لم تجل — تسقيكها

وقال ايضا

كان الشباب مطية الجهل … ومحسن الضحكات والهزل — صيت
كان الجميل اذا ارتديت به … ومشيت اخطر صيت العقل
كان الفصيح اذا نطقت به … واصاخت الاذان للمهل
كان المشفع في ما اربه … عند الفتاة ومدرك القبل
والباعث والناس قد رقدوا … حتى اكون خليفة البعل
والامر حتى اذا عزمت … نفسي اهان يدي بالفعل
فالان صرت الى مقاربة … وحططت عن ظهر الصبي رحلي

داكاس اهواهاوان ركزت   بلغ المعاش وقدلت فضلي
صفرا مجد معاسرا ابرنها   جليت عند النظار والمثل
ذخرت لادم قبل خلقته   فتقدمته بخطوة القبل
فاتاك شي لا تلامسه   الا بحس عزيزة المعقل
فترد نشها العين في بشر   حتى الصحيفة ناصع سهل
فاذا علاها الما البسها   حبا كمثل جلاجل الحجل
حتى اذا سكنت جوانحها   كتبت بمثل اكارع النمل
خطين من شتى ومجتمع   غفل عن الاعجام والشكل
فاعذر اخاك فانه رجل   مرنت مسامعه على العذل

وقال ايضا

لا تفرح بدارس الاطلال   واسقنيها رقيقة السربال
مات اربابها وبادت قراها   ديراها الزمان بري الخلال
فهي بكر كانها كل شي   حسن طيب لذيذ زلال
عتقت في الدنان حتى تفادت   نور شمس الضحى وبرد الظلال
ولعمر المدام ان قلت فيها   ان فيها لموضعا للمقال

وقال ايضا

سالت اخي ابي عيسى   وجبريل له عقل
فقلت الراح تعجبني   فقال كثيرها قتل
فقلت له فقدر لي   فقال وقوله فصل

وجدت

وجدت طبايع الانسا   ن اربعة هي الاصل
واربعة لاربعة ذكر   لكل طبيعة رطل

وقال ايضا

بحرمت من اللحد للمعز يبغيه   اذا ما رماه بالتجار سبيل
وصلت خمارا على تجمره   فلاح بانوار ودهنا ميل

المعول اليه على هذه القافية
دع للملتي يبكي على طلله   ونزعو فانهول في جمله

ومنه قال

احسن من دمنة ومن طلل   وعفو رسوم عفون كالخلل
دع الوقوف على رسم واطلال   ودمنة كسحيق اليمنة البالي
هما نزكي آثار هما بعد ذلك   لم يبق لومكما مني على بال
وصفرا سكنها بابل   فصدت بطرفيها الا الحلا
ومجلس ما لم شبيه   حل به الحسن والجمال
وسقيا في لحام قبل الحلال   ودعاني من دارس الاطلال

ومنه
ومنه
ومنه
ومنه
ومنه

وقال ابو نواس على قافية الميم

لسقيا ان يوفنا يوم رام   ولرام فضل على الايام
مشراب الزمن نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام
لا غليظ تنبو الطبيعة عنه   نبوة السمع عن شنيع الكلام
نبت عشر صفت ورقت فلو   صب على الليل راح كل ظلام

في رياض ربيعية بكر النوء … عليها مستهل الغمام
فتوشت بكل نور انيق … من فرادى نباته وتوأم
فترى الشرب كالاهلة فيها … يتحسون صفوة المدام
وهم من جناة آذريون … وصفوه مواضع الاقدام

وقال ايضا

اعاذل ما على وجهي قتوم … ولا عرضي لاول من يسوم
تفضلني على الفتيان اني … أبيت فلا أُلام ولا أَلوم
اعاذل ان يكن بروائي رثا … فلا يعدمك بينهما كريم
شققت من الصبى وتشوقتني … كما شققت من الكرم الكروم
فلست اسوف اللذات نفسي … مساوفة كما دفع الغريم
ولا بمدافع للكاس حتى … يهيجني على الطرب النديم
ومتصل باسباب المعالي … له في كل مكرمة حميم
رفعت له لدى الندمان تحذبها … وقد احذت مطالعها النجوم
بتعذيب نزال النفس فيها … وتمتهن الحؤولة والعموم
فقام وقت منا احزنها هاجا … على طرب وليلتها بهيم
آخر الزق وهو يجر رجله … يجور بها النعاس وتستقيم

نديم

وقال ايضا

سقتني يا ابن ادهمها … واتخذتها لك ابنا
سقتنيها سلافة … سبقت خلق ادما

فهي

فهي كانت اذ لم يكن … ما خلا الارض والسما
رأت الدهر ناشئا … وكبيرا منهرما
فهي روح مخلص … فارق اللحم والدما
فاسقنيها وخذ صفوه … فالك الخير اعجما
لست في لغة ومنة … لا ولا خرة اثاما

وقال ايضا

الا لا ارى مثل امترائي في رسم … تغص به عيني ويلفظه وهمي
اتت صور الاشياء بيني وبينه … فجهلي كلا جهل وعلمي كلا علم
وطب بجد بين عن نديم مساعد … ومسافة بين المراهق للحلم
اذا هي قامت والمدامة طالها … وبين النحيف الجسم والخمن الجم
ضعيفة كر الطرف تحسب انها … حديثة عهد بالافاقة من سقم
تفوق مالي من طريف وتالد … تفوق الصهباء من حلب الكرم
واني لآتي الوصل من حيث نبتغي … ويعلم سهمي حين انزع من ارمي

وقال ايضا

صفة الطلول بلاغة العذم … فاجعل صفاتك لابنة الكرم
لا تخدعن عن التي جعلت … سقم الصحيح وصحة السقم
وصديقة النفس التي حجبت … عن ناظريك وقيمت بجسم
لاكرمها ما يزال ولد … قلت مرابيها على عجم
صهبا انصلها الملوك على … نظرائها الفضيلة القدم

فاذا طفت بها صمتن لها   صمت البنات مهابة الامم
واذا اهتفن بها نازلة   قدمن كبتها علي الدسم
واذا اردن لها مخاطبة   زوجن ما عزبن من حلم
شبحت فقالت فوقها صبا   منا صفا كرصف النظم
ثم انفرت كنت من ندب دبا   عجلان صعد في زري الاكم
فكانما يتلو طرايدها   نجم تواتر في نقا نجم
وكان عقب طمها صبر   وعلي البديهة مرة الطعم
ترمي فتقصد من له قصدت   حتم المزاح ذريرة السهم
فعلامتنه هل عن مسمعة   ونهيهم في طفل وفي رسم
نصف الطلول علي السماع بها   افذو العيان كانت في العلم
واذا وصفت الشي متبعا   لم يخل من زلل ومن وهم

وقال ايضا

يا شقيق النفس من حكم   نمت عن ليلي ولم انم
فاسقني البكر التي اختمرت   بخمار الشيب في الرحم
ثم انصات الشباب لها   بعد ما جازت مدي الهرم
فهي لليوم التي بزلت   وهي تلو الدهر في القدم
عتقت حتي لو اتصلت   بلسان ناطق وفم
لاحتبت في القوم ماثلة   ثم قصت قصة الامم
فرعتها بالمزاج يد   خلقت للكاس والقلم

في

في ندامي سادة زهر   اخذوا اللذات عن امم
فتمشت في مفاصلهم   كتمشي البرء في السقم
فعلت في البيت اذ مزجت   مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدي ساري الظلام بها   كاهتداء السفر بالعلم

المتحول اليه علي هذه القافية

ادر علي السلاف في جام   واسقينها برغم لوامي   ومنه
ابت عيناي بعدك ان تناما   وكيف ينام مضني السقاما   ومنه
الا ايها الباكي علي الربع والرسم   وسائل طير البين قد جرت في حكم   ومنه
لنبكك سما عفا بذي سلم   ولا دروا دالديار ذي الحكم
وقد رواها قوم وهي مشبهة وقد غلطوا وهي لمعاوية الحريري في ديوانه

الا ربي من تلوم علي المدام   فتي فيها اصم عن الكلام   ومنه
قد مليت الحلال من طول شربي   يا علي تدادلي بالحرام   ومنه
الا خذها كمصباح الظلام   سليلة اسود جبل حام   ومنه
لسقني يا ابن قاسم   رحم الله قاسما   ومنه
اتي شهر الصيام فذاب جسمي   لترك الشرب في شهر الصيام   ومنه
لا تسقني الا مداما   ودع الملام فلا ملاما

وقال ابو نواس علي قافية النون

لمن طلل عاري المحل دفين   عفا اثره الا خوالد جون

كما اقترنت عند المبيت حمايم … عربيات حمس ما لهن وكون
ديار التي اما جنار سفاتها … فنحلوا واما مسها فلين
ومالا نصفت اما الشحو سفظ … جسمي واما وجهها فصون
ودوية للمريح بين حضودها … فنون نعامات مشكل وبين
رميت بها العيدي حتى تخلت … نواظرمنها وانطوين بطون
وذي هلع في الملاح قلت له اصطبح فليس على امثال
تلك يمين
شمول تخطتها المنون فقدانت … سنون لها في دنها وسنون
تراث اناس عن اناس تخرموا … توارثها بعد البنين بنون
فادركت منها الغابرون صبابة … لها هيجان مرة وسكون
كان سطوراً فوقها فارسية … تكاد وان طال الزمان تبين
لعين نرجس غض القطاف كانه … اذا ما منحناه العيون عيون
مخالفة في شكلهن خصفرة … مكان سواد والبياض جفون
فلما راي نعتي ارعوي وتعاردي … فقلت خليذ عزته يهون
فصدق ظني صدق الله ظنه … اذا ظن خيرا والظنون فنون

وقال ايضاً

اسقنيها ابن اذين … من سلاف الزرجون
سلسل حتى ترف لي … جنة غير جنون
قهوة عمي عنها … ناظر ريب المنون

عنت

عنت في الدن حتى … هي في رقة ديني
ثم شجت فادارت … فوقها مثل العيون
حدقا ترنو الينا … لم تحجر بجفون
ذهبا يمر ذكاها … كل ابان وحين
بيدي ساق عليه … حلة من ياسمين
وعلى الاذنين منه … وردتا آذريون
غاية في الظرف والشكل وفرد في المجون
غنني يا ابن اذين … وليها بالماطرون

وقال ايضاً

رمز الحق الطرق عن اللسان … يطمع الطراق عاصي العنان
مانح من رجا رباسي … نازح بالفعل والقول دان
فاذا ما طبك لحبه عنه … اكذب الحب حديثا لاماني
غير اني قابل ما اتاني … من ظنوني مكذب للعيان
آخذ نفسي بتاليف شي … واحد في اللفظ شتي المعاني
قايم في الوهم حتى اذا ما … رمته رمت معمي المكان
فكاني تابع حسن شي … من امامي ليس بالمستبان
فتغزيت بحرف عقار … فثاني في حجرام الزمان
فهي سن الدهر ابهي من … نشاء او ارتضعا من لبان
فتناساها الجديدان حتى … هي انصاف سطور الدنان

فاضر عنا مرة الطعم فيها   نزق البكر ولين العوان
واجتنبنا من عتيق عقار   ضروى كامن في لبان
لم يجنها بنزل القوم حتى   بجمت مثل نجوم الشنان
او كعرق السام تنشف منه   شعب مثل انعراج البنان
فلي الصهباء ابكي عليها   والمغاني لبكاة المغاني

وقال ايضا

وبكر سلافة في بيت حان   لها دهقان من قار وطين
تحكم عليها اذ قلت سمني   على عز البخيل ولا الضنين
عضضت ختامها والليل داج   فدرت درة الودج الطعين
بكف اغن مختضب بنان   منال الصدغ مصعوب القرون
لنا منه بكفيه علالات   بخاطبنا به كسر الجفون
كأن الشمس مقبلة الينا   تمشي من قلائد ياسمين
اقول لنافقتي اذ بلغتني   لقد اصبحت عندي باليمين
فلم اجعلك للغربان نهبا   ولا قلت اسرقي يوم الوتين
حرمت على الا رقة والولايا   واعلاق الرحالة والوضين

وقال ايضا

الا دارها بالماء حتى تلينها   فلن تكرم الصهباء حتى تهينها
اغالي بها حتى اذا ما ملكتها   اهنت لاكرام الخليل مصونها
وصفرا قبل المزج بيضا بعده   كان شعاع الشمس يلقاك دونها
ترى العين تستعفيك من لمعانها   وتحسر حتى ما تقل جفونها

ترفع

زوبع بنفس المرء عما يسوءه   وتخذله ان لا يزال قرينها
كان يواقيتا رواكد حولها   وزرق سنانير تدير عيونها
وشمطا رحل الدهر عنها بجوه   ولفت اليها فاستلت جنينها
كان حلول بيض الكاف روضة   اذا ما سلبناها مع الليل طينها

وقال ايضا

يا ابنة الشيخ اصبحينا   ما الذي تنتظرينا
قد جرى في عوده الماء   فاجري الخمر فينا
انما تشرب منها   فاعلمي ذاك يقينا
كلما كان خلافا   لشراب الصالحينا
واصرفيها عن بخيل   دان بالامساك دينا
طول الدهر عليه   فهي الساعة حينا

وقال ايضا

عتقنا بالطول كيف بكينا   واسقنا نعطك الثنا الثمينا
من سلاف كانها كل شيء   يتمنى مخير ان يكونا
اكل الدهر ما تجسم منها   وتبقى لبابها المكنونا
فاذا ما اجتليتها نهبا   يمنع الكف ما تبيح العيونا
ثم شجت فاستضحكت عن لآلٍ   لو تجمعن في يد لاقتنينا
في كؤوس كانهن نجوم   باديات بروجها ايدينا
طالعات مع السقاة علينا   فاذا ما غربن يغربن فينا

لو ترى الشرب حولها من بعيد … قلت قوم من قرة يصطلونا
وغزال يديرها ببنان … ناعمات يزيدها العرنينا
باذ عيس ابوه او طلان … او بجار احتذاه او شروينا
وظبي يخرس في قباء … كردا من معدن زبا دونا
كلما نبت على برضاب … تركت القلب للسرور قرينا
ذاك عيش لو دام لي غير انه … عفته فكرها وصفت الامينا

وقال ايضا وربما كتب في المجون

قد هجرت القديم والندمانا … وتمتعت ما كفاني زمانا
واني لي حلفة الله الا … عرف نفسي فقد عرفت اوانا
ولقد طال ما شردت عليه … في امور خلعت فيه العنانا
وغزال عاطيته الراح حتى … فترت منه مقلة ولسانا
قال للسكر بني بحياتي … قلت لابدان ترى سكرانا
ان لي حاجة اليك اذا امت … فان شئت فاقطعها يقظانا
فلكا تلكيا في الخنات … ثم اصغي لما اردت فكانا

وقال ايضا وتروي لغيره

اربعة مذهبة … لكل هم وحزن
نديرة تحيا بها … روحي وطرفي والبدن
الماء والخمرة والبستان والوجه الحسن

وقال ايضا وتروى لغيره

هذه

هذه الممنوع منها … وانا المحتج عنها
ما لها محرم في الدنيا وفي الجنة منها

ومن المتحول اليه على هذه القافية

اصبر اليهم اليهم ناري المصرعان … تحدث عن جواه المقلتان

ومنه قال

يا بلتي بالكرخ ذيد يبي … طولا وعن حي لا تر عبيبي
دائم الريحان من كل كف … لا ولا الكتني على الندمان
اسقني الراح على الوجه الحسن … وايح باللهو تماثيل الحزن
قد جانا نيسان … وطاب فيه الزمان
ريحاننا الياسمين … والورد والنسرين
سلاف دن كدمع جفن … تحز عدن كما ء مزن
طربت الى قطربل فاتيتها … بالف من البيض الجياد وعين
لا تبك للظاعنين والظعن … ولا تقف بالمطي في الدمن

قال الصولي واجد له شعرا في الخمر على قافية الواو ولا الياء وقافية لام الف داخلة على اللام لانها الام مضمونة وزعم ابو العباس ثعلب انهم جاووا لام الف ليبنوا عن الالف اذ كانت ساكنة ولا تقوم بنفسها وان التي في اول اب ت ث همزة ولا انا ما وجدنا له شعرا على قافية الالف الا متحولا من ذلك. يا ليلة بت في دياجها. الخي من الراح صفوها

فيها

وهي صالحة من المنحول وليست من كلامه ولا طرزه البتة ومن
ذلك

شغلي عن الدار ابكيها وارثيها … اذا خلت من حبيب لي مغانيها

ابو نواس لا يقول ارثي الدار وما قاله قط ومن ذلك

احق منزلة بالهجر منزلة … تعطلت من هوى نفسي نواديها

اقول لما ادار الكاس لي قمر …

وما سمعت بقسم قط في شعره ومن ذلك

فلست بعلك ان تحظي ببكرتها … فالشان ان ساعدتني سكرة فيها

وهذا ما لا يدري ما هو وجيد هذه القصيدة دون جيده
ومن ذلك

خلوت بالراح اناجيها … آخذ منها واعاطيها

هذا افخر شعر ابي نواس في الخمر وانا ابدا انا به لانه فيه اشعر من
في كل شي تقدم وهو يتقدم الناس فيه ويتلوه الطرد
لانه يتقدم الناس فيه ايضا بعد الخمريات

الطرد من شعر ابي نواس

وقد كتبناه على التوالي لما كتبنا الخمريات

قافية الهمزة

قال ابو نواس في اليؤيؤ

فاغتدي والصبح في دجاه … كطرة البرد علا متناه

بيؤيؤ

جؤجؤ يعجب من رآه … ما في اليآي يؤيؤ شرواه
من شغفة طرية صداه … ازرق للتكذيب عيناه
فلو يرى القانص ما يراه … فداه بالام وقد فداه
من بعد ما يذهب محلاقاه … لا ليؤيل المكاء فكيباه
ولا جناحان تكنفاه … منه اذا طار وقد تلاه
دون انتزاع السحر من حشاه … لو اكثر التسبيح ما نجاه
ذاك الذي صوّناه الله … تبارك الله الذي هداه

وقال في الثعلب والكلب

ورواها الخلق له وهي عندي مصنوعة وقد جبت بها الكرة
من رواها له

لما غدا الثعلب في اعتدائه … والاجل المقدور من ورائه
صبت عليه الله من اعدائه … صوت عذاب صب من سمائه
مباركا يكثر من نعمائه … ترى لمولاه على جرائه
تحدب الشيخ على ابنائه … يكنه بالليل في غطائه
يوسعه ضما الى احشائه … وان غدا جلل في ردائه
من خشية الطل ومن انذائه … يصن بالارزل عن اطلائه
ضن اخي غكل على عطائه … يخلط باسم الله في اشلائه
تكبيره والحمد من دعائه … حتى اذا ما انسام في ملائه
وصار نخبا هجلي انسائه … ففحص طنبوبه في امعائه

وشد نابيه على سلابه   كشدك الفعل على شبابه
كانما يطلب في عنابه   دينا له لابد من ادابه
خضب الثعلب من دمائه   يا لك من غاد الحوبابه

وقال في الجلاهق

وادقة للطير في اهابها   كلفظ الكتاب في استملابها
اسرفتها والشمس في غربابها   لم يبرز المعرور لاصطلابها
بشقة طولك في ايقابها   اذا انتحى النازع في انتحابها
لم يرهب العطو من سبابها   يعزى ابن عصفور الجبرابها
حتى تاناها الى انتهابها   واستوسق القشر على نحابها
والتمست فبنت من مابها   فالحسن والجودة من اسمابها
ثم اقتدرنا الطير في اعتلابها   نبادقا تعجب لاستوابها
من طينة لم تدن من عفرابها   ولم يخالطها انقاسيابها
لا تحوج الملك الى انتقابها   فهي تلاقي الطير في ارتقابها
مثل تلكظي النار في التظابها   من سود الحجاز ومن ريعابها
ومن شروقاها ومن صيفابها   كل منبطاة على اجنطابها
طاحية الحوت في جريابها   مرسومة تحطم بطيون مابها
ترفل في فعلين من امعابها   يحطها للارض من سمابها

وقال على قافية البا يصف الكلب

يا رب بيت بفضاء سبسب   بعيد بين السمك والمطنب

لغنة

لغنة قد بكروا بالكلب   قد ادبوها احسن التادب
من كل احذى مسان النكب   يشب في القود شبوب المقرب
تلحقه اذناه بخد المخلب   فما تني وشيغه من ارنب
وعير عافات وام تولب   عندهم او تيس رمل عليهب
ومرة مسلوبة من ثعلب   مقلوبة الفروة او لم تقلب
ومرجل يهدر هدر المصب   يقذف جالاه بجوز القرهب

وقال ايضا

لما تبدى الصبح من حجابه   كطلعة الاشمط من جلبابه
هجنا بكلب طال ما هجنا به   ينتسف المموز من صنابه
من مرج يغلو اذا اغلولي به   ودمية تغلب من شبابه
كانما الاطفور في قنابه   موسى صناع رد في نصابه
تراه في الحضر اذا هاها به   يكاد ان يخرج من اهابه
شد بطين القاع من الهابه   يترك وجه الارض في ذهابه
كان شرانا توكلنا به   يعفو على ما جر من ثيابه
الا الذي اثر من هلابه   ترى سوام الوحش يحتوي به

وقال ايضا

ربما اغدو معي كلبي   طالبا للصيد في صحبي
فسمونا للحزون به   فمعناه على اظب
فاستدرته فدر لها   يلطم الرفغين بالترب

فادراها وهي لاهبة | في جحيم الي ذو العرب
فغري جاعهن كما | قد مخلوران من عصب
عنبر يبعور اهاب به | جاب دقة عن القلب
ضم لحبه بمخطمة | ضمك الكرب بالشعب
وانثنى للباقيات تماله | كسرت فيما من لهب
فقفا بالنبس حين كبا | ورفا فوه من العجب
ظل بالوعساء ينفضه | الا زماسته على الصلب
تلك لذات وكنت فتى | لم اقل من لذة حسبي

وقال في البازي

يارب غيث آمن الروب | جاريات حلهتي الحوب
فالعطبيات الى الذنوب برهلة | في برانس قشوب
من حبر حولهن بالتذهيب | فهن امثال النصارى النبب
في يوم عيد مبرز الصليب | دعرتها بملهب الوثوب
منهم اهابة المهيب | وكلمات كل مستجيب اقتني
الي سابيه حسيبي | وقد جرى منه على تاديبي
يوفي على قفازه المجوب | منه بكف سبطة الترحيب
كانها بياض من زبيب | يصبهن في شرى مصوب
الي وظيف فايق الظنوب | وجوجو مثل مدك الطيب
تحت جناح موجد التكيب | ذي قصب مستازر الكعوب

وجف

وجف الظهار عطل الانبوب | آانس بين هرج ولوب
بمقلة قليلة التكذيب | طراحة خلف لوي الهبوب
فانقض مثل الحجر المندوب | منكفتا تكفت الجنيب
في الشطر من حلاقه القلوب | على مرظى بالضحى صنوب
بين نواسي مرهف الكلوب | غادرن في جوشنه المنقوب
جياشة تذهب في اصبوب | بصايك منعلق صبيب
فاصطاد قبل ساعة التاديب | حسنين في هابه المحوب
فالقوم من مقتدر قطيب | معجل النشل عن التضهيب

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي والليل قد علابه | لسان نور رسل من قرابه

ومنه قال

قد اغتدي والليل في اهابه | ادعج مما غسل من خضابه

ومنه وهي لعمرو الرقاشي

لما تجلى الصبح من جنابه | وعدل الليل الى مآبه

ومنه

قد اغتدي والشمس في حجابها | مستورة لم تبد من جلبابها

وقال على قافية التا يصف الكلاب

قد اغتدي والطير في مثواتها | لم تعرب الافواه عن لغاتها
بأكلب ترمح في قداتها | تعدعين الوحش من افواتها
قد لوح التقديم واربابتها | واستعف العافد من حفاتها

بلغ [illegible]

مؤنسة الكلوب وافنيانها   وقلت قد احكمتها فنانها

وادن للصيد معلمانها   تجاربت حيها على سباتها

سم المراقب موقفاتها   مفرهسة الايدي سرينساتها

سودا وصفرا وخلنجيانها   قوهد بحاطم الجرطمانها

مشرقة الاكتاف موفراتها   كلت اقدامها على لباتها

غر الوجوه ومحجلاتها   مسميات ومعلبانها

ترى على افخاذها سماتها   زل المساحير عليانها

معذبات ومحميانها   ان حياة الكلب في وفاتها

تنفشا الارنب عن حيانها   يعدف جا الاهاجوي نشاتها

كثرة الصيفان من عفاتها

المنحول اليه على هذه القافية

ومنه

قد اغتدي والصبح بادغرته   بسور نبعة لا تمل صحبته

ومنهل نار عن الفلاة   مستلب الحرية في الفلات

ولم يجد له شعرا في الطرد على قافية التاء

وقال على قافية الجيم من الشاهين

قد اغتدي قبل المصباح الابلج   وقبل نعناق الاجاج الدنج

بسهد دار اللون او اسمج   يوق على الكف انتصاب الزمج

مشمر ينابد عن موزج   كانما غل بصبغ البنلج

بادي حروف السطر المخرج   ابرش او نادي الجناح المخنج

بين

بين خوافيه الى الدهيزج   ينهس سير المعقود المجلج

من سهم لحرص وان لم يلج   بيحا زجولان القدي المبجخ

عند امتداد النطر المحمج   من بقلة واسعة المحجج

كانما يطرف عن فيروزج   من الشواهين كلاني كنبخ

في هامة مثل العلا المدمج   ومشراقي دحاب المعزج

حتى قضينا كل حاج محنج   من دبزج اللون وغير الدبزج

من كل محبوك الفرا مدمج   ذاك الى اخشن سارابج

مبرنس الهامة او متوج   مكحل الاماق او مزنج

يصفر احيانا اذا لم يهزج   من مثل حرف الجحدح المنبج

فظلنا صحابي بعيش سجسج   من زهم الصيد وشرب القفخ

تراهم من معجل ومنضج   وفارح اوزي ولم يعزج

المعزو اليه على هذه القافية

ومنه

قد اغتدي والصبح في الديباج   قبل طلوع الفجر بانبلاج

قد اغتدي مع الشفيع الكنج   بناصح وعاطف ودملج

وقال على قافية الحاء في الصقور

لا صيد الا بالصقور اللمح   كل قطامي بعيد المطرح

يجلو بحاجي مقلة لم تخرح   لم تغذه باللبن المصبح

ام ولم يولد الا بسهل الابطح   الا باشراق الجبال الطمح

يلوي بغزلان الصحاري الجلح   يبغي لها بعد التطاح الاطمح

ببلبٍ كالبُرَك المذبَّح … ومنسرٍ اقنى كانف المجرح

وجوه دانٍ بالبساط الافيح … مُشبحات كخفاف منبح

اسعر ما بين القرا والمذبح … احصدة اطراف القدامي وجوح

فصاد قبل التعب المبرح … ما بين مذبوح لهالم قد ذبح

وقبل دب العاذب المروح … حمنين مثل العبر المطلح

وقال يصف كلبا

يا غتدي في فلق الصباح … بطعم يوجد في سراح

سعيد بالنصر وبنجاح … غذته اطار الحف اللقاح

فهو يمشي ذرب السلاح … لا يام الدهر من الصياح

موجد باشر للصباح … ما البرق في ذي عارض لماح

ولا انقضاض الكوكب المنصاح … ولا انبنات الحوب المنداح

حين دنا من راحة المناح … اجد في السرعة في سرياح

يكاد عند شل المسرح … يطير في الجو بلا جناح

فكم وكم ذي جنة لياح … وناب لعفر ذي طماح

غاوره مفتح الصفاح

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي بزرق صبح … يحض لمن بينه صدح

ولم نجد لو شعرا في الطرد على قافية الحا

وقال على قافية الدال يصف الكلب

انعت

انعت كلبا اهله في كده … قد سعدت جدودهم بجده

فكل خير عندهم من عنده … يظل مولاه له كعبده

يبيت ادنى صاحب من مهده … وان غدا جلله ببرده

ذا غرة محجلا بزنده … تلذ منه العين حسن قده

تاخير شدقيه وطول خده … تلقى الظبا عنتا من طرده

يشرب كاس شدها في شده … يا لك من كلب نسيج وحده

وقال في الشاهين

قد اغتدي والليل في مسوده … وردسر في الطير في منقده

عذو باغي قنصا معده … بد سبان فاضل عن زنده

سابلة تشفعته بجده … قد قده الصانع اهلي قده

نهو شبيه قبله بيعده … في قرطق حيط باز كنده

من خالص الديباج او فرنده … منمنم التحصير ذا من جرده

يري اذا الشخص ارتا من بعده … بمقلة تلحق قبل شده

سمرا ليس جلدها فجلده … ما كان الا حله في عقده

وخرطناه من شعار هنده … حمر تعزي الارض من مرقده

فحال وارتد على مرتده … كانها اذ كالت عن حده

واعصوصبت لمارات في جده … اسرة كسرى يوم دستنده

فصا دنا قبل انصاف جهده … حمسين احصنها بدا معتدي

فنحن في نائله ورفده … ابو عيال فانهم يكده

وقال في الفهد

قد اغتدي والليل احوي اللبد … والصبح في الظلماء ذو تفرد
مثل اهتزاز العضب ذي الفرند … باهرت الشرق من مرصد
ازبر مصبوب القرا عملكد … طاوي الحشا في طي جسم معقد
كريه الرواجم غضون الخد … ولا مزدي فكف مسد
يسحر بجيئ بجره ورد … شربت اغلب دهمهد
كالليث الاثره بالجلد … للشبح الحائل مستعد
عاينه بعد النظر الممتد … سربين عنا بجبين صلد
فانتفض بادر وعن مجرند … فيهب عنه وختل اد
مثل انساب الحية العربد … بكل نشز وبكل وهد
حتى اذا كان كما في القصد … صعصعها بالصحصحان الجرد
وعاث فيها بعزيز الشد … بعد سر يجمع طمع وجرد

لاجزي في الصيد بعز فهد

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي والليل كالمداد … والصبح ينفيه عن البلاد

دلم يجد له سمل في الطرد على قافية الذال

وقال على قافية الراي في الكلب والثعلب

لما غدا الثعلب من وجاره … يلتمس الكسب على صغاره
عارضه من سنن اتباره … بهيج يغنم يمرح في شداره

في

في حلق الصقر وفي اسباره … مضطمر العصري من اضطماره
قد نحت الغنيهم من اخطاره … من بعد ما كان الى اقباره
نحضا كسته الخوز من غباره … ايام لا يحجب عن اظفاره
وهو طلا لم تدن من شفاره … في منزل يحجب عن زواره
يباشر في طرفي نهاره … حتى اذا احمد في اشهاره
فاامن معقل الثعلب من نضاره … بجمع قطريه من اضطماره
وان تعطى يم في اسباره … عشرا اذا قودر في اقتداره
كان خلف ملتقى اشفاره … جمر غضا يزهر في استعاره
كانما لحيبه ترى اقتراره … شك مسامير على طواره
سمع اذا استوحى لم تماره … الا بان تطلق من عذاره
فانصاع كالكوكب في انكداره … ينفث المنزموهتابناره
شدا اذا احصف في اعصاره … حرق اذنيه شبا اظفاره
حتى اذا ما انسام في غباره … عافره اخرق في عفاره
يعلل الموصل من فقاره … وقد عنه جانبي صداره
فقد الا ديم عط في اقتداره … ما ضر للثعلب في ابتكاره

وقال ايضا يصف كلبا

اذا الشياطين رات زنبورا … قد قلد الحلقة والسيورا
بكت لحزان القرى بثورا … اهدى ترى في شدقه تاخيرا
ترى اذا اعارضته السهورا … احسن في تاديه صفيرا

حتى اذا اتوفي السنة الشهورا … مائسه وبلغ الشفورا
وعرف الاتجاه والصفيرا … والكف ان تومي او تشيرا
يعطيك اقصى حصره المذخورا … تشدا تري من همزة الاظفورا
منتشطا من اذنه سبورا … فلا ينال والفا تامورا
من ثعلب غادره عفيرا … او ارنب جورها تجويرا
فامتع الله به الاميرا … ربي ولا زال به مسرورا

وقال ايضا في الكلب

قد اغتدي قبل انشقاق النور … والليل مرخى هدب الستور
وقاربات الطير في الوكور … يخطف الجنب عن الحصور
ملاحك الارسان والعقور … اسود او ذي بلق مسرور
مخرج بالودع والضمور … حتى اذا كان مع الصغور
حثت لنا للقدر المقدور … مرهفة الاعجاز والصدور
مثل رفصاص اللولو المنثور … وقد رعت في باض النور
في روضة نات عن الوعور … والحزن والضان والصخور
وصادها النو بذي درور … من السحاب حمل سطير
حتى كساها حلل الحبير … كذاك داب الحسنة الشهور
فاض مثل الحزك المنفور … فشد منها شدة المغير
او مثله شد الحنق للموتور … فرد اولاها على الاخير
ولبس التحقيب بالتقصير … ثم انتهى بسلهبا دريز

بهوي

يهوي على منخرق الدبور … فغاقب الالهاب بالحبور
كالدلو خانتها القوى في البير … يمصح بالطرف من الهمور
حتى اذا صار الى الكرور … علقه بلهزم طرير
مفرق مجامع السجور … وعا بطات للجلود زوير
تخال منهن سبا الاظفور … حد سنان الحربة المطرور
لم يبقها الله من المحذور … ثم اهال في اقتناص الحور
مشمرا وايما تشمير … فورهت سورد لامقدور
يهن بين فائظ مخمور … وذي رماق باللوى يبقور
وزد قبل الايب والعتور … عشر بن علجوما الى يعفور
مخضوبة الاظلاف والنحور … قل لظباء بالتحرى صفور
اليه عن خلاطه نفور … هيهات للنجاة من زنبور
فانجدي ان شت او غوري … يذكي لا بالرحي بالطهور
ودلج في غلس البكور … للبرز في الاجام والدبور
اقطع ما عمرت من دهوري … يالك يوما جامع السرور

وقال ايضا يصف الكلب وقصة هذه قريبة من قصة التي قبلها

قد اغتدي والصبح مشهور … قد طلعت منه التباشير
يخطف الابطل في خطمه … طول وفي شدقه تاخير
تملس الخلق بعيد الخطا … مسلجم المتنين محضير

حتى دعونا كفا الحبيب / بها من الاحداث مقدور
فاقرنت من خشية للردي / عفرها في النفع زنبور
كانه سهم الى غاية / او كوكب في الافق محدور
فان منها ذهب عفرني / من بعده عنزر ويعفور
حتى اذا والى لنا اربعا / واثنين والجمهور معذور
رضنا به تنطق اعطافه / وهو باولاه مشكور
ذخر لنا في لونه ان اتى / ومثله للزبح مذخور

وقال يصف درهما وهو يرى ان يصف
صقرا وكذاك كان الناس يظنون حتى
اوضحته وهذا مما ذكرت في الرسالة انه عماه

لما بك رسما مقفرا ودورا / تسمع للصعل به زميرا
كقس دير ينقل الزبورا / تكن ظللت مجلا شهورا
انعت صقرا يغلب الصقورا / مطفرا ابيض مستديرا
ولا دبثهر واهي منيرا / فهو صغير يعقل الكبيرا
تخاله في قده العصفورا / مكرحا يجتنب الصفيرا
الا اذا حرك او اشيرا / ترى بحماليق اليه حورا
والصيد ياتيك به مسيورا / ينعش فالحاجز والفقيرا
وتحلقه قد يطلبه ظهيرا / يقتنص الاعصم والعفورا
صاحبه محتاج الى مقلي سرورا / ولا تراه قد عاد مذعورا

يختطف

يختطف الارنب واليعفورا / ولو بغى مسلم النسورا
والوحش جمعا وبغى العيرا / جا سهلا سلسا يسيرا
ما آب من صاد به بهورا / من طلب الصيد ولا احيرا
يقبل من غرته العشورا / به يصيد الناد ان الوزيرا
ما هاب من يملكه الدهورا

وقال في الغنم واحسن

قد كاد هذا الفخر ان يعفرا / وانحرف العصفور ان ينفرا
عنيت بالرهب عليه له / بالمستور حسبه ان ينقرا
لما رأى الترب راى حشوه / مائلة الشخص فاستنكرا
حتى اذا اشرفها موقنا / وعاين الحب له مظهرا
خاطبه من نفسه زاجر / قد كنت لا ارهب ان يزجرا
فاعمل الفكر قلبك فلا / يقتله الرعب ما فكرا
فمر كشعبه الى جوجوه / كان اذا استحده شمرا
فلم يرتع غيرته ويه / آمن ما كنت له مضمرا

وقال في البازي

اطربك يا بازيا واطرب / مرتحلا وفي حبر الشعر
افرخ من ضرب بنزاة ثمو / يصفق حلا فاشتد بدا الطمح
كانه مكتحل بنبر / في صامته لمن كلم الفهر
وجوجوه كالحجر المقمر / بريح الارواح لا مغ بمهر

متسمخر صبب كعقد العنبر ... عنبر اقتني دُخاب الشجر
شتن سلامي الكف وافي الظفر ... احرق طب بانتزاع الشعر
فتلك اكي بكل ذبر ... وقايع من عنب وأسر

وقال في البازي

لما رايت الليل قد تحسرا ... منفرجا للصبح حين اسفرا
تحت منه الطالبات الغيرا ... تنبهت حرقا لم يكن عذورا
ابلج فضفاض القميص ازهرا ... سقته كف الليل الكواس الكرا
فقام والليل يباهي السحرا ... فهو وما التاث وما تكركرا
باسفع لحذين طاوٍ كعفرا ... عادي الظنابيب اذا تغمرا
تذيها جودة فاظفرا ... يحذ بسرى يديه منيرا
بنهمه بالتبغض ان تأطرا ... آراسحال شحا او صرصرا
رهبة ان يحذ منه خنصرا ... حتى اذا راى في المناط ذعرا
فصاد في شوطيه حتى اظهرا ... عشرا وعشرين وخمسة عشرا
لا فتى منه ووسر بامله سرا ... اذا انتقالها غلا فشمرا
وان تحدرنا به تحدرا ... لجج العداق هكا مطحدرا
فكم شري من حرب مجورا ... اذا سما النهضة تقصرا
آخى له منحالبا ومنسرا ... تترك منه صاد فرمشرا
تحت رأي مسابقا مصدرا ... تخال العلى وبره معصفرا
من صائك الاجواف او معفرا ... تقتفيه منها كلما تخبرا

صب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير
قال ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي رحمه الله تعالى
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين
وعلى اله الطاهرين وسلم . اما بعد احسن الله كفايتك
ووصل بالسرور ايامك وعمر الادب ببقايك فانك كتبت الي
تشكو ما يتناحله الناس من الخطا في شعر ابي نواس ابن
هاني الحكمي البصري ويكنى ابا علي وابو نواس لقب له كان نبيته به
لشعرته وانه من اسما ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى حكم
حي من اليمن ومن اسما ملوكهم ذو نواس وذو رعين وذو مناره
نفر وذو يزن وذو نات وكان شديد العصبية لليمن كثير
الفخر بولاية وما ينحلونه من الشعر الردي واللفظ المرذول
واللحن الفاحش ثم يفسرون ما صح من شعره بغير تفسيره
ويميلونه عن جهته ويريدون به خلاف ما قصد له حتى
تراه يمدح رجلا وهو يصف صقرا او يصف درهما وهو عندهم
يريد طردا وكان يفعل ذلك تولعا واقتدارا ومثله في شعره
كثير وحتى ترى جامع شعره في الخمر من اوراق يسيرة ثم
تراه في ضعف ذلك وكذلك فنون شعره ولكن في الخمر اكثر
لشهرته فان الجهال من المنتحلين للادب المدعين لما لا يحسنون
منه والمتصدرين بغير حكم حف فيه والظانين انهم اذا فهموا
فنا

فنا من فنون العلم فقد فهموا كل العلم ويرون ان كل شعر قد
قيل في وصف الخمر فهو له وانهم قد اسندوه اذا جهلوا قايله الى
الاولى به عند انفسهم واحتاطوا فيه وذهب عنهم تمييز الكلام
وترتيبه وتهذيب الفاظه ووضع كل كلمة موضعها وظنوا
ان ذلك يذهب على نقاد الشعر العلما به المميزين له
كما ذهب ذلك عليهم وفهمت ذلك اعزك الله واعترض لي في
جهل هولا بما يدعون وانتهاك لهم قول مروان بن ابي حفصة

زوامل للاشعار لا علم عندهم   بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا   باثقاله اوراح ما في الغراير

وهذا المعنى ايدك الله في القران باحسن لفظ واسهل معنى
واقرب متناول ومنه اخذ مروان وهو مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا واعلم اعزك الله
ان ابا نواس اشد الناس اختصار اللفظ وابلغهم في شعره وابعد
اهل طبقته ان يقع عليه تدليس في شعره او تشبيه كلامه
بكلامه ولو لم يكن كذلك لما ذهب ايضا على العلما بالشعر
ولا يخفى عليهم صحيحه من سقيمه وانا اذكر شيا مما قيل في
نقد الشعر وملح جيده وهجا رديه ثم اعود الى جوابك
ان شاء الله تعالى حدثني احمد بن يحيى بن علي قال حدثني
القسم بن مهرويه يوما فزعم ان دعبلا اشعر من ابي تمام

فقلت له باي شي تقدم فلم يات بشي فجعلت انشره محاسنهما فاذا
محاسن ابي تمام اكثر واظرف وعيوب دعبل اعظم وافحش فاقام
على تعصبه فقلت في ذلك

يا ابا جعفر اتحكم في الشعر   وما فيك آلة الحكام
ان نقد الدينار الا على الصيرف   صعب فكيف نقد الكلام
قد رايناك لست تفرق في الاشعار   بين الارواح والاجسام

وانشد لنفسه

رب شعر نقدته مثل ما ينقد راس   الصيارف الدينارا
لو تاتى لقالة الشعر ما اسقط   منه حلوا به الاشعارا

وقد قال في هذا المعنى ادريس بن ابي حفصة

وانعم الشعر لو يلقاه غيري   من الشعر اضن بما نفيت

حدثني ابو احمد رضي الله عنه عن ابيه عن اسحاق قال كان
ادريس بن يحيى بن ابي حفصة اخو مروان ينشدني الشعر
الجيد لنفسه ثم يقول لي يا ابا محمد قول الشعر اشد من قضم
الحجارة قال غير ابي احمد قول الشعر على من لا يعلمه اشد من
قضم الحجارة وقد احكم هذا الحطيئة فقال مبتديا

الشعر صعب وطويل سلمه   اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه   والشعر لا يستطيعه من يظلمه
يريد ان يعربه فيعجمه   يطلبه مغالبا فيجرمه

وقال

وقال ايضا المتوكل بن عبد الله الليثي

الشعر لب المرء يعرضه   وتراه مثل مواقع النبل
منها المقصر عن رميته   ونوافذ يذهبن بالخصل

يقال نقد السهم فهو ناقد اذا اصاب قال الغنوي

اعرفتم جملي برحلي قائما   ورميتم جاري بسهم ناقد

وحدثني ابو احمد عن ابيه قال انشدني اسحاق لنفسه في
محمد بن راشد الخناق وقد كان اسحاق قال فيه قبل هذا

اذا حرك الشرب الكرام كووسهم   فاير حمار في حر ام راشد
لقد بشرت منه القوابل امه   بالام مولود لالام والد

فجمع محمد بن راشد عدة من الشعراء المتخلفين وسالهم ان
يهجوا اسحاق فهجوه بشعر ساقط ترك ذكره لغثاثته فقال اسحاق
لما بلغه ذلك

وابيات شعر رايعات كانها   اذا انشدت في القوم من حسنها سحر
وتخفروا فلولي ترد جوابها   ابو جعفر يغلي كما غلت القدر
فلم يستطعها غير ان قد عابها   اناس علينا كي يكون لهم ذكر
فيا ضيعة الاشعار ان يقرضونها   وامنع منها من يرى انها شعر

وانشدني ابو احمد رحمه الله لنفسه في شعر طويل

اعرف الشعر قبل تقرضه   وادر ما وده وما سببه
واعاد بعضه التي اخذت   عن اساليبه وما شعبه

يستوي الوزن والروي ولا   تتساوى في نفسه رتبه
انما الشعر حسن وصف الحب   حر معنى ونقده قطبه
وحلاه الفاظه لا كما   ضم قبسا بالليل محتطبه
قال ابو بكر الصولي ولي من قصيدة قلتها لبعض الروسا في هذا المعنى
لين كنت مسبوقا اليه بخدمة   لما انا بالمسبوق حينئذ الى الشعر
مديح يلذ السمع حسن نسافه   ويحمل مستهدي الى الجهد والحصر
يراه الذي لا يعرف الشعر ممكنا   قريبا وادنى منه واسطة النثر
وما قلت هذا فاخرا غير انني   ارى الشعر محمولا على مركب وعر
يظن اناس انه خطر وزنه   وعقد قواف يستقن الى الخطر
فكلهم يهذي ويرضى بقولهم   فلان يقول الشعر وهو به يزري
ولست امرا في الفصاحة نادرا قد   يبين لك البر الخلاص من الصفر
يكون لباب القول في كل ساعة   ويحسن في نظم الكلام وفي النثر
ولي ايضا في هذا المعنى

فاسمع لمدح غير مستكره   ما لمعتسف اللفظ ولا ما لشذا
فليس من ينسجه اهلها   كحاذق قاله طرزا
يجيد في كل العاريضه   ان قصد الشعر وان رجزا
مرتب الفاظه ناقد   يعرف ما جاز وما جوزا
وامرتني اعلى الله امرك ورفع قدرك ان اجمع لك شعر ابي نواس
في فنونه العشرة الخمر. والطرد. والمذكر. والمونث. والمديح. والهجا

المعاتبات

والمعاتبات والمجون والمراثي والزهد وصحيح ذلك
كله مرتبا مشروح المعاني وان انظر المنحول اليه فما كان في دواوين
الشعر موجودا تركت ذكره فليس يتهيا على اخراج اهل
الجهل ايدك الله الذين انت بمعاذيرهم وادعايهم اعلم مني في
اول وهلة واسرع مدة الى طبقة اهل العلم وما كان من
المنحول مجهولا ذكرت اوايل قصايده وقوافيه وما اشبه ذلك
وما كان مجهولا ذكر اوايل قصايده وقوافيه وما اشبه وكان
صالحا من المنحول ذكرته لى اجمع واعلمت انه منحول وان ابدا
بشعره في وصف الخمر لانه فيها اكثر احسانا منه في ساير شعره
وان ابدا في كل فن بشعره على قافية الهمزة وهي تسميها عامة
اهل الادب الالفيات وقافية الهاء يكثرها الالف فانني
بشعره على قافية البا وكذلك الى الحروف المعجمة لانه اقرب
لمن يطلبه واسهل على من يحفظه وفهمت ذلك اجمع اعزك
الله ولحظة قلبي قبل طرفي وعملته بنيتي قبل جوارحي طاعة
لك ووقوفا عند امرك وتقربا في مسيتك وانا اعزك
الله ابلغ من ذلك مرادك وازيد على ما في نفسك
وانبهك على ما اغفلت منه لتعلم ايدك الله اني بالغت
في طاعتك ومناصحتك فقد عزم لي بعد الفراغ من
بغيتك ان اعمل اخباره الصحاح التي رواها الثقات وجا

بها اهل النقل فان المضاف اليه من كذب الاخبار وما فيها من ردي
الاشعار اكثر مما في شعره وقد كان عملها قوم من اهل الادب
والعلم بالشعر فنفروا وحكوا الكذب وحملوا عليه ما لا يجوز
ان يكون من مثله وذلك بين واضح ولعله لضرورة رفعتهم
اليه ولم تجتمع لهم الصحاح منها فكثروا الرواية بما وجدوا
وجعلوه سببا لتعجيل نفع وحرس منزلة وتقرب من ملوك
يحبون الادب والعلم لهم بحقايقه وانما قلت ذلك فيهم
لاني لا احب ان اعدل باحد من اهل الادب عن طريق
الفضل ولا اخلع عنه ثياب المدح ولم تامرني اعزك الله ان
اتي بحجة على ما انفي وابقي اذ كان اكثر الشعر ليس عندنا
برواية وهذا مما شرطت ان انبهك عليه فان كنت اسعدك
الله واسعدني بك تحب ان تمتحن قولي وتعلم صدقه
وان ما اصححه هو الصحيح وان الذي انفيه مدخول
وان كان مستوي اللفظ فها هنا اقرب دليل واوضح محجة
تمتحن بها في ذلك نعما ايدك الله الي فن من فنون
الشعر شيت فتنشدني من جميعه خمس قصايد خمسة
شعرا او توفيني قصيدة كل واحد منهم وتسميه لي ثم
تنشدني ما شيت من اشعارهم وتنسب كل شعر الي غير
صاحبه وتغيره وتخلطه وتدخل شعر بعضهم في بعض

فاني

فاني اميزه لك فارد عليك كل شعر الى قايله على الحقيقة وفي
هذا بيان لك وها هنا ايدك الله زيادة في اليقين ونفي
الارتياب واسكات الطاعن بغير علم تقصد اعزك الله
الى قصيدة غير معروفة وان شيت جعلتها محدثة
يعلمها احذق من في نفسك لا يسمعها غيرك فيها ما في سا بر
الشعر من جيد نادر وجيد دونه ومتوسط ورديه
وساقط فتنشدنيها ومن اسميه لك من اعلم انه يطلع
بها من اهل الزمان ويعرف ترتيب الكلام ونقد جيعهم لا ابغي
بعشره فتنشد كل واحد على الانفراد وتقول هل واحد
ان يخرج لك ما في القصيدة من نادر ووسط ورديء وخطا
فان رايت واجتمع اختلاف اهواء الشعر وضعف كل قوم
بمذهب منه يخالف صاحبه فاعلم اني لا اقوم بما ضمنته لك
من شعر ابي نواس وان رايت اتفاقا كثيرا او خلافا فاستقاربا
ونحو ذلك لا ينفع وانما قلته باحتياط مني فاعلم اعزك الله
ان لهذا العلم اهلا قد خصوا به ليسهم الرواة فقط ولا هم
الكتاب فقط ولا الشعراء المجيدين فقط فان منهم من يجوز
فنا قد لزمه واذا فارقه اختل ومنهم من يعلم الشعر اجمع
ويميزه وساذكر ها هنا شيا من ذلك تستدل به على
جميعه ان شاء الله حدثني علي بن العباس قال رايت يوما

البحتري ومعي دفتر فقال ما هذا فقلت شعر الشنفري فقال
والى اين تمضي قلت اقراه على ابي العباس احمد بن يحيى فقال
لي قد رايت ابا عباسكم هذا منذ ايام فلم ار عالما بالشعر
مرضيا ولا نقدا له ناقبا ورايته ينشد ابياتا صالحة ويعيدها
الا انها لا تستوجب الترديد والاعجاب بها قلت وما هي قال
قول الربعي الحارث بن وعلة

قومي هم قتلوا اميم اخي … فاذا رميت يصيبني سهمي
فلين عفوت لاعفون جللا … ولين سطوت لاوهنن عظمي

قلت وهل يكون احسن الشعر الا مثل هذا فما يعجبك انت
قال يعجبني قول ربيعة بن ذواب الاسدي

ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم … بعتيبة بن الحارث بن شهاب
باجلهم فقدا الى اعدائه … واشدهم فقدا على الاصحاب

فاذا هو لا يعجب الشعر الا بما وافق مذهبه فهذا ما عرفتك
اعزك الله ان شاعرا حاذقا مميزا ناقدا مهذب الالفاظ
مثل البحتري لم يكمل لنقد جميع الشعر وهذا الشعر يقول ربيعة
ابن ذواب بن ربيعة احد بني جذيمة بن فقعس من بني اسد
قتل ذواب عتيبة يوم خو واسر ذوابا الحلس بن عتيبة
ولا يدري انه قاتل ابيه فلما قال ابوه ربيعة هذا الشعر
علموا ان ذوابا قاتل عتيبة فقتلوه وحدثني ابو الغوث

ابن

ابن البحتري قال كان ابي يقول لا ارى اني اكلم في علم الشعر
من يفضل جريرا على الفرزدق ولا اعده من العلما بالشعر
فقيل له وكيف وكلامك اشد انتسابا الى كلام جرير منه
الى كلام الفرزدق فقال كذا يقول من لا يعرف الشعر
لعمري ان طبعي بطبع جرير اشبه ولكن من ابن لجرير معاني
الفرزدق وحسن اختراعه جرير يجيد النسيب ثم لا يتجاوز
هجاء الفرزدق باربعة اشيا بالقين وقتل الزبير رحمه الله
وباخته جعثن وبامراته النوار والفرزدق يهجوه في كل
قصيدة بانواع هجا يخترعها ويبدع فيها وهذا شي قد
قيل في الفرزدق وجرير قبل البحتري وقد صدق البحتري
فيما قال هو بالفرزدق اشبه لعمل المعاني وكثرة الطباق
والمماثلة والتجنيس والاستعارة في شعره فهذا يصحح ايضا
ما ذكرت من اعجابه بما وافق مذهبه من الشعر وكان ابو
تمام يبصر الشعر كله وينقده ويفضل الجيد منه وان كان على
غير مذهبه ولا اعلم شاعرين اشد تباينا ولا ابعد شبها
من ابي تمام ومن ابي عيينة المطبوع فان ابا تمام يصنع الكلام
ويخترعه ويتعب في طلبه حتى يبرع ويشعر ويجرب فيه
كل بيت ان استطاع وابن ابي عيينة لا يصنع من هذا
شيا ويرسل نفسه في شعره على سجيته ويخرج كلامه

تخرج نفسه بغير كلفة وربما اختل معناه ولان لفظه للمطبع
وابو تمام لا يسقط معناه البتة وانما يختل في الوقت لفظه
فاذا استوى له اللفظ فهو يجيد من شعره النادر الذي لا يتعلق
به وقد احكمت وصفه في رسالة احتج فيها عنه وعملت
بعقبها شعره وكان بن ابي عيينة عند ابي تمام مع هذا
التباعد بينهما شاعرا مجيدا حدثني ابو الحسن الكاتب قال
حدثني علي بن العباس الرومي قال حدثني ابو يوسف
الدقاق قال كنا مع ابي تمام وبين يديه اشعار المحدثين نختار
منها فلما بلغ الى شعر بن ابي عيينة هذا قال وهذا كله
مختار وقد علمت اعزك الله وصح عندك ان نقد الشعر
والمعرفة بحقيقته لو كان ينال بالعلم والرواية لكان من
يقول الشعر من العلما ومن يعرض له اشعر الناس ومنا
علمه حتى علمه لم يقل الا جيدا وهذا الخليل بن احمد
وحماد الراوية وخلف الاحمر والاصمعي وابو محلم وسائر
من يقول الشعر من العلما ليس شعرهم بالجيد من شعر
زمانهم بل في عصر كل واحد منهم خلق كثير ليس لهم علم
علم واحد من هولاء كلهم اجود منه شعرا فلم يكن العلما
اشعر اهل زمانهم كما انهم اعلم اهل زمانهم ولو كان هذا
بالبلاغة والكتابة لراحت من يقول الشعر من الكتاب

مثل

مثل البرامكة واحمد بن يوسف وعمرو بن مسعدة ويحيى بن ابي
وسهل بن هارون وابراهيم بن العباس ومحمد بن عبد
الملك الزيات والحسن بن وهب وسعيد بن حميد اشعر اهل
زمانهم كما انهم اكتب اهل زمانهم وفي عصر كل واحد من هولاء
من هو اشعر منه بطبقات فقد بان لك ايدك الله ان نقد
الشعر والعلم بترتيب الكلام ووضعه مواضعه وحسن
الاخذ والاستعارة ونفي المستكره ووضع كل كلمة موضعها
ليس لهولاء كما يظن قوم وانما هو عن صحة اطباعهم ونفذت
قرايحهم وتنبهت فطنهم وراضوا الكلام وقالوا الشعر
وعرفوه وطرقوا المعاني وماسوها وردوا وميزوا واوجب
الناس ان يكون في جملة هولاء شاعر حاذق او كاتب بليغ
فان تمييزهم للكلام يتقارب وان اختلف في النظم والنثر
وانا اذكر ايدك وعمه شيا من نقد اوايل الشعر لتعلم
اني اسير على سنن واضح فيما ذكرت واتبع قوما ليس
للعيب عليهم طريق حدثني محمد بن سعيد وابو عمرو ومحمد
ابن الرياشي جميعا عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال
كان النابغة الذبياني تضرب له قبة بسوق عكاظ من ادم فتاتيه
الشعرا فتعرض عليه اشعارها فاتاه مرة الاعشى فكان
اول من انشده ثم انشده حسان بن ثابت قصيدته التي فيها

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى   واسيافنا يقطرن من نجدة دما
ولدنا بني العنقا وابني محرق   فاكرم بنا خالا واكرم بنا بن ما

فقال النابغة انت شاعر ولكنك اقللت جفانك وسيوفك
وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك فانظر اعزك الله الى هذا
النقد الجليل الذي يدل عليه نقا كلام النابغة وديباجة شعره
قال له اقللت اسيافك لانه قال واسيافنا واسياف للدني
العدد والكثير سيوف والجفنات لادني العدد والكثير جفان
وقال فخرت بمن ولدت لانه قال ولدنا بني العنقا فتركت ان
تفخر باباية وفخرت بمن ولده نساوه وهذا الخبر يروى من جهات
اتم من هذا ولكن جيت بما احتجت اليه منه وكان غيلان
ذو الرمة يهاجي المراي وهو هشام بن قيس من ولد امري
القيس بن زيد مناة بن تميم فمر به جرير فقال يا غيلان
انشدني ما قلت في المراي فانشده

نبت عيناك عن طلل بحزوى   عفته الريح وامتنح القطارا

فقال له جرير الا اعينك فقال بلى بابي انت وامي قال ردفها

يعد الناسبون الى تميم   بيوت الحي اربعة كبارا
يعدون الرباب وال سعد   وعمرا ثم حنظلة الخيارا
ويهلك بينها المراي لغوا   كما الغيت في الدية الحوارا

ثم مر الفرزدق فقال له بابن الرهيم انشدني ما قلت

في

في المراي فانشده القصيدة فلما انتهى الى هذه الابيات
قال الفرزدق حسن اعد فاعاد فقال كلا والله لقد علكهن
هذه الابيات الاربعة اشد لحيين منك فانظر اعزك الله الى
نقد الفرزدق وتمييزه للابيات تشابه ابياتا من قصيدة
طويلة لشاعر مفلق مثل ذي الرمة حتى ميزها من شعره
وحدثني ابو احمد يحيى بن علي عن ابيه قال روى ابو محمد
التيمي عن غنيم بن ابي الرقراق بينما انا بالمربد اذا انا بجرير
يركبه الناس وانا اتخفى من جرير ان يرى مكاني لان اخي كان
يروي عليه فانشده عمر بن لجا جوابا عن قول جرير

احين صرت سماما يا بني لجا   وخاطرت بن عن احسابها مضر
الست نزوة خولان وعلي امة   لا يسبق الحليات اللوم والخور

فقال الجرير لما سمع هذين البيتين قبحا يا ابن قتب اهذا
شعرك كذبت والله ولومت هذا شعر علوي حنظلي هذا
شعر الفرزدق قال فنكس عمر بن لجا فارد عليه جوابا قال
غنيم وخرجت ابادر الفرزدق ان اخبره الخبر قبلهم فضحك
حين دخلت الدار ووقعت عيني عليه فقال ايه ويلك
يا ابن ابي الرقراق ان عندك لو ركي خبرا قلت خزي اخوك بن
قتب ايه ويلك فحدثته الحديث على وجهه فضحك حتى
فحص برجله ثم قال من وقته وانا شاهد ه

ما انت فرما تيم نساميا … اخا التيم الا كالوشيظة في العظم
فلو كنت مولي العزاو في ظلاله … ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم

اي لادعيت ان البيتين لك واقت علي ذلك فلما بلغ جريرا قول الفرزدق في شعر قط قبل هذا يعني قوله ان فرما تيم نساميا وانت تري اعزك الله شعرا جيد المعاني قريب اللفظ لو سلت عنه لما اسقطت منه حرفا ليس له رونق حسن ولا ديباجة لايحة ولا له ما فايض لايهش له القلب ولا ياذن له الطبع وتري شعرا دونه في اللفظ والمعاني يكاد ماوه يقطر غضاضة وحسنا هو الي الناس اشهر وبقلوبهم اوقع عليه قبول لا يرد ولولا خلافي خوف الاطالة والخروج الي ما غير اردت وسواه قصدت والاتكال علي ربي علي اني سا شرح بعض ما تركت ذكره ماهنا من حلي الشعر ونقده والتنبيه علي جيده من ابن اجاد وردية من اين رد وحتي سلم من جهله ممن له طبع كامن اذا قدح اهتنا واذا حرك انتبه فانه لاينتفع بمن لا طبع له ولا قريحة ونبني اجناسه التي يخطي الناس فيها فيجعلون المماثلة مطابقة والمجانسة مماثلة ويجعلون المجاز البيوت علي صدورها من هذه الاجناس وليس منها في كتابي الذي ابتدات به ابغه وسميته كتاب الانواع لكنت استقصيته ها هنا وبلغت

وبلغت فيه المراد وشفيت منه … معلقا ولكني ساحكم ذلك في صدر كتاب الانواع واجعل بعده فنون الشعر وابوابه ما صح فيه العلما من الاشعار فان منهم من اسا في تصحيفه ومنهم من احسن ومنهم من اعذب ولا يحتاج الي كتاب في جميع فنون الشعر ان شا الله تعالي

الخمريات قافية الالف قال ابو نواس

ونديمان تري عبنا عليه … بان يمسي وليس له انتشاء
اذا نبهته من نوم سكر … كفاه مرة منك النداء
فليس بقايل لك ايه عني … ولا مستخبر لك ما تشاء
ولكن يسقني ويقول ايضا … عليك الصرف ان اعوزك ماء
اذا ما ادركته الظهر صلي … ولا عصر عليه ولا عشاء
يصلي هذه في وقت هذي … فكل صلاته ابدا قضاء
وذكر محمد تفديه نفسي … وحق له وقل له الفداء

وقال ايضا

اشرب علي الخمر بالائها … وسمها احسن اسمائها
لا تجعل الماء لها قاهرا … ولا تسلطها علي مائها
كرخية قد عتقت حقبة … حتي مضي اكثر اجزائها
فلم يكد يدرك خمارها … منها سوي اخر حوبائها
دارت فاحيت غير مذمومة … نفوس حسراها وانضائها

وقال ايضا

والخمر قد يشربها معشر … ليسوا اذا عدوا باكفائها

يا ليلة بتها اسقاها … ابهجني طيبها بذكراها
تاخذنا تارة وناخذها … موسوة نقتفي ونسداها
تلهب الكف من تلهبها … وتحسر العين ان تفضاها
كان نار ابها المحرستنه … نهابها تارة ونغشاها
كان لها الدهر من ابٍ خلفا … في حجره صانها وربّاها
في روضة بكر الربيع لها … ما وجودا بها فرماها
نارواش سحين لنا … تظل اذا انا نطايا ها
وحسحست كاسها مقرطقة … لو مني لحسن ما تخطاها
تجمع عيني وعينها لغة … مخالف لفظها لمعناها
اذا اقتضاها طرفي لها عدة … عرفت مروحها بمحواها
بالغنج تسحب اللغات لها … الغزها عاشق وعماها

وقال ايضا

دع عنك لومي فان اللوم اغراء … وداوني بالتي كانت هي الداء
صفرا لا تنزل الاحزان ساحتها … لو مسها حجر مسته سراء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر … لها محبان لوطي وزناء
قامت بابريقها والليل معتكر … فلاح من وجهها في البيت لالاء
فارسلت من فم الابريق صافية … كانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الما حتى ما يلايمها … لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورا لمازجها … حتى تولد انوار واضواء
دارت على فتية ذل الزمان لهم … فما يصيبهم الا بما شاءوا

لتلك

لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة … كانت تحل بها هند واسماء
حاشى لدرة ان تبنى الخيام لها … وان تروح عليها الابل والشاء
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة … حفظت شيا وغابت اشياء
لا تحظر العفو ان كنت امرءا حرجا … فان حظركه بالدين ازراء

للمنحول الى ابي نواس على هذه القافية

بدلت من نفحات الورد بالاء … ومن صبوحك در الابل والشاء

قرات على ابي احمد يحيى بن علي رحمه الله عن ابيه عن الحسين ابن الضحاك الخليع هذه القصيدة للحسين وانه قالها لما ... وحدثني احمد بن يزيد الحلبي عن ابيه ان الحسين انشده هذه القصيدة لنفسه ولو تعلقت بكلام ابن نواس في الخمر والمجون كلها او شابهه مشابهة تخفى لكان شعر الحسين بن الضحاك لحذقه وجودته ولكنه لا يخفى على العلما بالشعر حتى يميزوه ومن ذلك قصيدة اولها

هات اسقني الخمر كي اذبها … صرفا على رغم من تحاماها

ومن ذلك كلمة اولها

يا ليلة بتها اسامرها … نجوم خمر على مجراها
يا نايم الطرف في سكر تراوده … في كف الكاس بهواها وتحياها
يا رب مجلس فتيان تهديته … والليل مستحلس في ثوب ظلماه
كان قرقرة الابريق بينهم … صوت المزاهير او ترجيع فافاه

وقال على قافية البا

ومنها بيت

ابا باكي الاطلال غيرها البلى   بكيت لعيني لا يجف لها غرب

اتبكي دارا قد عفت وتغيرت   فاني لما سالمت منها احارب

ونديمان صدق باكر الراح سحرة   فاضحي وما منه اللسان ولا القلب

تاتيته كيما يخيف فلم يخف   الى ان رايت الشمس قد حازها الغرب

وقام يخال الشمس لما ترحلت   فنادي الصبوح وهو قد كرب يحب

وحاول نحو الكاس مشيا فلم يطق   من الضعف حتى جا يخطيها يكيف

فقلت لساقينا اسقه فابري له   رقيقا بها سمناه من عمل يذب

فناوله كاسا جلت عن فواده   واتبعه اخرى فثاب له لبه

اذا ارعدت يمناه بالكاس رقصت   بساعة حتى يسكنها الشرب

فغني وما دارت له الكاس ثالثا   تغري بصير بعد فاطمة القلب

وقال ايضا

عفت المصلي واقوت الكثب   مني فاعرباب فالكثب

فالمسجد الجامع المروة والمشهد   عفا فالصمان فالرحب

منازل قد عمرتها يفعا   حتى بدت في عذاري الشيب

في فتية كالسيوف هزهم   شرخ شباب وزانهم ادب

ثم اراح الزمان فاقتسموا   ايدي سبا في البلاد وانشعبوا

لن يخلف الدهر مثلهم ابدا   على هيات شانهم عجب

لا تبعثن ان رحيتهم   لبيب لها ما حييت منقلب

الميت صالح ببلا احد   واقسمتني مارب شعب

كذاك

كذاك اني اذا ارزيت احا   فليس بيني وبينه نسب

فطربل مربعي ولي بعرك الكرخ   مصيف وامي العنب

ترضعني درها وتلحفني   بظلها والهجير يلتهب

اذا انثنت الغصون جللني   فينان ما في اديمه جوب

تبيت في مأتم حمائمه   كما ترثي الفقد السلب

يهب شوقي وشوقهن معا   كانما يستخفنا طرب

فتمت اجواليه الرضاع كما   تحامل الطفل مسه سغب

حتى تخبت بنت وسكرة   قد عجمتها السنون والحقب

هتكت عنها والليل معتكر   مهتهل النسج ماله هرب

من نسبي خرقا الاستعر لها   اضيء في الثرى ولا طنب

ثم تولت عنها بشبا   الا شعي فجات كانها اللهب

فاستوسعنه الشرب للندامى   واجراها علينا التجين والعرب

اقول لما حكتها شبهها   ايهما للتشابه الذهب

هما سوا وفرق بينهما   انهما جامد ومنسكب

ملس واعلاها مجعدة   صوبر فيها القوس والصلب

يتلون انجيلهم وفوقهم   سما حمر نجومها الحبب

كانها لولو بدد ده   ايدي عذاري افضي بها اللعب

ساع بكاس الى ناس على طرب   كلاهما عجب في منظر عجب

قامت تريني وامر الليل مجتمع   صبحا تولد بين الما والعنب

وقال ايضا

كان صغرى وكبرى من فواقعها ... حصبا در على ارض من الذهب
كان تركا صفوفا في جوانبها ... تواتر الرمي بالنشاب من كثب
من كف ساقية ناهيك ساقية ... في حسن قد وفي ظرف وفي ادب
كانت لرب قيان ذي معالنة ... بالكشح معترف بالكشح مكتسب
فغذرات ووعت عنهن واطلعت ... ما بينهن ومن يهوين بالكتب
حتى اذا ما نما ماء الشباب بها ... وانعمت في تمام الجسم والقصب
وجهت بجني الحظ فانحشت ... وجرت الوعد بين الصدق والكذب
تت فلم ير انسان لها شبها ... فمن يرى انه من عجم ومن عرب
تلك التي لو خلت من عينها ... لم اقض منها ولا من حبها اربي

وقال ايضا

اعاذل اعتبت الامام واعتبا ... واعربت عما في الضمير واعربا
وقلت لساقينا اخبرها فلم يكن ... ليابن امير المومنين واشربا
فجورها عني عقارا ترى لها ... الى الشرف الاعلى شعاعا مطنبا
اذا عب فيها شارب القوم خلته ... يقبل في داج من الليل كوكبا

حدثني ابو محمد يحيى بن علي قال حدثني ابي قال حدثني الحسين ابن الضحاك قال انشدت ابا نواس قصيدتي الكافية

وشاطري اللسان مختلف السكر ... به شاب المجون بالنسك وفيها
كانما نصب كاسه قمره ... يكرع في بعض انجم الفلك
قال فانشدني بعد ايام قصيدة ... اعاذل اعتبت الامام واعتبا

ومنها

اذا عب فيها شارب القوم خلته ... يقبل في داج من الليل كوكبا

ترى حيث ما كانت من البيت مشرقا ... وما لم تكن فيه من البيت مغربا
يدور بها ساق اغن ترى له ... على مستدار الخد صدغا معقربا
سقاهم ومنالي بعينه منية ... فكانت الى نفسي الذ واعجبا

وقال

وقوم لا يرونها له وهي عندنا ... صحيحة الا انها من روى قوله
اضوء برق ظللت مكتسباه ... شعت شناه في الجو والذهبا
يومض في ضاحك النواجز مجد ... وبرحين شمال وصبا
نقط في الافق عن فرقه ... وحرمنه على الربى ذنبا
وناحب هب في الغصون ضحى ... ممتنش سرهفا اذا انقلبا
يدع بذكر على اسمه له ... يذكره في زمانه الرطبا
فت مثل المقيم مغتربا ... يهدع بواويلتاه واحربا
منقد حبيب الغميص يحثو على الراس مليا بكفه التربا
حتى اذا ما انتهى لغايته ... ثم واسعني في نفسه اربا
بجا فرى ظهره الحي سند ... متنعما بالعراء محتسبا
وفتية لا المراس سملهم ... ذكرا فعالا معا ونسبا
شبوا على ادبه كاسورة ال ... مسك مباحا ترى ومنتهبا
ادبر بعينا دبا واسورة قطع المسك
يسعى عليهم بالكاس ذو نطف ... احذاه ظبي الصريمة اللببا
احذاه اعطاه من الحذيا ... وهي العطية واللبب الصدر نطف
قرطه الواحد نطفة

من مايل قد دمت ضواحكه   يغلس في الكاس بينا الذهبا
من قهوة مرة مشعشعه   نرى لها عند من جهاحببا
تتبعه الناس

ثم وتنرى اذا احبا ولـ   منهن وطالا اخر نحبا
قالوا وقد انكروا امراوعتي ال   كاس وقبلي بيثني القربا
مالك امرادهاك ويلك ما   غالك حتي انفردت مكتئبا
قد اعرفت الهموم والبث والوصب   وحزت الاحزان والكربا
رميت عن قوس كل فاوحته   رمتك يوما بنبلها كثبا
ان جفاك الرشى الذي وشي   الناس اسمه مذ لعب اللقبا
ازرات مملوك الكابة والشوق   وجهد البلا والنصبا
والنس لا امل بجلسه   قام بوقت دنا لينقلبا
الا شرت ان للملام حلي علي   لدة قلبي فاستشعر الوصبا
فاح لاعطلتم عاتبة   وبات طرفي من طرفه جنبا
قال ابو بكر الصولي وانافي خبرين يقول نسباله وهذه
الاخري تنسب اليه وينشده فيها ايضا
دع الاطلال تنسفها الجنوب   وتبلي عهد جدتها الخطوب
وخل لراكب الوجناء ارضا   تخب بها النجيبة والنجيب
بلاد نبتها عسر وطلح   واكثر صيدها ضبع وذيب
فلا ناخذ عن الاعراب لهوا   ولا عيشا فعيشهم جديب

دع

دع الابان يشدبها رجالي   رقيق العيش بينهم مشوب
اذا راب لحليب فبل عليه   ولا تحرج فما في ذاك حوب
فان هديرها في الاذن يحكي   قراة القس قابله العليب
يميد بها اليك يدا غلام   اغن كانه رشا ربيب
يحركك العفاف اذا مساها   ويعنج عند مكسه الدبيب
وان جمشته خلتك منه   طرايف تستخف لها القلوب
اعاذل اقصري عن بعض لومي   فراحو توبتي عندي تذوب
تعيبني الذنوب واي حر   من الفتيان ليس له ذنوب
عزمت بتوبتي ولحت فيها   فشقي اليوم حسبك يا لحوب
المنحول اليه هذه القافية
ياصاح ان الصباح مقترب   والنجم نحو المغيب منقلب   ومنه
شمتهابك في قلبي وتعذيبي   فقد تسربلت ثوب الحسن والطيب   ومنه
ياحسرة في ضمير مغلوب   وياعنا عاشق بمكروب   ومنه
الم تر الارض ابتت عشبا   واصبح الزهر قد نشا وربا   ومنه
ضمت عن العواذل والعتاب   ودمت علي المحرم في الكتاب   ومنه
ومدور مزجت لشمولا   بها والرحي صعب الجناب   ومنه
الصبر بعد مشيبك ان تصابا   واسمح بالمتيم حين شاب   ومنه
ياساقي الكرم لاتبع عنبا   واجعل علي كل حبة دنا
وقال ايضا علي قافية التاء

ربع الصبا اخرس عميت ... مستلب المنطق سكيت
اعاره حيرة عاشق ... راي حبيبا فهو مبهوت
فلا عجب ان خنت رمنه ... عن مستهام نوجه قوت
وقهوة كالمسك مشمولة ... منزلها الابنا وا وهيت
كانها الشمس اذا طلعت ... منزلها الكبش او الحوت
اودارة البدر اذا ما استوي ... وتم للعد المواقيت
كانها منذاك في حسنه ... اووجه عباس اذا شيت
بل وجه عباس له حسنه ... لانه در وياقوت
يعني بياض الوجه وحمرة الخد ... وقال
ما اسر بحبيبي في مواتاتي ... وان عنفت عليه بالشكايات
هو المواصل لي لكن بنقضه ... بطول فترة ما بين الزيارات
قالوا ظفرت بمن تهوي فقلت لهم ... الان اطول ما كانت صباباتي
لا عذر للصب ان تهدي جوارحه ... وقد تطلو فره بالمواتات
وداهري سما في فرع مكرمة ... من معشر خلقوا في المجد غايات
داهري منسوب الي داهر رجل من كنانة
رمت كنانة بغليم ذي شرف ... من العلا فعلا محض المرسات
ناديته بعد ما مال النجوم وقد ... صاح الدجاج تبشري الجمرات
فقلت والليل يجلوه الصباح كما ... جلا التبسم عن غر الثنيات
يا احمد المرتجي في كل نائبة ... قم سيدي نعص جبار السموات

وهاكها

وهاكها قهوة صفرا صافية ... منسوبة لغري هيت وعانات
الذه بحياها الا ابسطه ... باللين طورا وبالتشديد تارات
حتي تغنى ومالي الثلاث له ... حلو الشمائل محمود السجيات
ياليت حظي من مالي ومن ولدي ... اني اجالس ليلي بالعشيات
المحول اليه علي هذه القافية وهي منحولة صالحة
لنا خمر وليس بخمر كرم ... ولكن من نتاج الباسقات ومنها
الا لا يمنها حين لانت ... وجدلي بها حرفا اكن من حماتها ومنه
احسن من ربع منجنيقات ... ونفت دار وجنع مومات ومنه
ملحي وداد درست ... استوحشت ام انست ومنه
دع طلولا ما بدت ... من سليمي واقفرت ومنه
دارت الكاس علينا ... ولدينا المسمعات ومنه
قد امكن النفس من لذات ... ولم نعفها علي الصبابات

قافية الثاء

قال ابو نواس وطروي للرقاشي

واباي التي لا احجته ... فقال في عبج واجناس
لما راي مني خلافي لما ... والغي الناك من الناس
نازعته صهباكرخية ... قد خلبت من كرم صراث
ابريقنا فتصب تارة ... وتارة مبتركت جاث

المحول اليه علي هذه القافية

استغني باسه يا عمرو ثلاثا وثلاثا

وقال على قافية الجيم

قال ابو بكر وهذه لا تروي له فان كانت له فهي رويته من
لفظه

اسقني والليل داج قبل اصوات الدجاج
اسقني صهبا صرفا لم تدنس بمزاج
نشرب الراح صراحا في اباريق زجاج
وغزالا من بني الاصفر معصوب بتاج
شخصه مني بعيد وهواه كالمناجي
يا ابي القاسم صبرا كلهم لا انفراج

وقال على قافية الحاء

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا واملّه ديك الصباح صياحا
اوفى على شعف الجدار بسدفة غردا يصفق بالجناح جناحا
بادر صبوحك بالصباح ولا تكن كمسوفين غدوا عليك شحاحا
ان الصبوح جلاء كل مخمر بدرت يداه بكاسه الاصباحا
وخدين لذات معلل صاحب نغمات منه فكاهة ومزاحا
نبهته والنوم ملتبس به فارحت عنه حشاشة فازاحا
قال ابغني المصباح قلت له اتئد حسبي وحسبك ضوؤها مصباحا حا
فسكبت منها في الزجاجة شربة كانت له حتى الصباح صباحا
من قهوة جاءتك قبل مزاجها عطلا فالبسها المزاج وشاحا

شكت

شكت الزلال فؤادها فكانما اهدت اليك بريحها تفاحا
صفرا تفترس النفوس فلا ترى منها بهن سوى السنات جراحا حا
عمرت يكاتمك الزمان حديثها حتى اذا بلغ السآمة باحا
فاباح سا سرارها استودعها لولا الملالة لم يكن ليباحا
فاتتك في صور تداخلها البلى فازالهن وابقت الارواحا
فكانها والكاس ساطعة بها صبح تقارب امره فانضاحا وقال ايضا
جرت مع الصبي طلق الجموح وهان علي ما نوح النصيح
وجدت الدعارة بالليالي قران النغم بالوتر الفصيح
وسمعة اذا ما شئت غنت متى كان الحمام بذي طلوح
الا يا عمرو هل لك في الصبوح هلم الى شقيقة كل روح
احب الغي من الخلات غيي ونشطر الزمان على السطوح
تمتع من شباب ليس يبقى وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح
وخذها من مشعشعة كميت تنزل درة الرجل الشحيح
تخيرها لكسرى رائداه لها حظان من لون وريح
الم ترني ابحت الراح عرضي وعض مراشف الظبي المليح
لاني عالم ان سوف تنأى مسافة بين جثماني وروحي وقال ايضا
ما حولي ذا الصباح فاصطبحوا فقد تغنت اطيار الفصح
هبوا خذوها فقد شكا الي الابريق من طول نومنا المرح
صرفا اذا شجها المزاج بايدي شاربيها تولد الفرح

حتى تريك الحليم ذا طرب   يهزه في مكانه المرح
وعاطها احمرا تخاط فتى   تقصر عن وصف حسنه المدح
يشوقني وجهه اليها كما   تدعوك حتى تهيجه الملح

وقال ايضا

عاذلي في المدام غير فصيح   لا تلمني على شقيقة روحي
لا تلمني على التي فتنتني   وارتني القبيح غير قبيح
قهوة تترك الصحيح سقيما   وتعير السقيم ثوب الصحيح
ان بذلي لها البذل جوادها   وافتنائي لها رقينا شحيح

وقال ايضا

يا صاحبي عصيت مصطبحا   وغدوت للذات مطرحا
فتزودا مني محادثة   حذر العصاة لم يبق لي مرحا
ان الامام لدعلي يد   فرقها بسهد صبحا
لا تجمعا بي شمل ذي طرب   قد باكر الابريق والقدحا
فلئن وقرت على ملامته   لقد ابتذلت اللهو ما ملحا
ووصلت اسبابي بمختلف   رخص البنان مخضب بلحا
يزهي العيون بلحظ مقلته   فيروح يشكوها وما نكحا
يجنو التهني لك من محاسنه   فاذا سخت لوصله برحا
ومدامة سجد الملوك لها   باكرتها والديك قد صدحا
وفا اذا استبطنت سورتها   اهدت الى مقتولك الفرحا
وكان فيها من جناه بها   فرسا اذا اسكنته رمحا
ونشوة يجري السراب بها   سايرتها والظل قد نصحا

بيوبزل

بيوبزل تزداد جدته   اما اذا ماليته رشحا
ولقد زعرت الوحش تحملني   متقادب التقريب قد قرحا
عتد يطير اذا هتفت به   فاذا رضيت بعفوه سبحا
وهب الهشيم له سنابكه   واعاده التحجيل والقرحا
يثني العجاج على مغارقه   بمعقب لم يعد ان وقحا

وقال ايضا

ولقد حزنت فلم امت حزنا   ولقد فرحت فلم اطر فرحا
تقتير عينيك دليل على   انك تشكو سهرا بارحه
عينك وجرسي حاله   من ليلة بت بها صابحه
رائحة الخمر ولا نقها   والخمر لا تخفى لها رائحة
وغادة هاروت في طرفها   والشمس في قرقرها جانحه
تستقدح العدد باطرافها   ونعمة في كبدي قادحه

المعول الله على هذه العافية

ومنه ايضا

هات من الراح فاسقني الراحا   اما ترى الديك كيف قد صاحا

ومنه ايضا

ابا زكريا جادت العين تسفح   يا عيد مهضوم من الريح املح
ازال انت سلطان الصلاح   تغلف بالشهاب وبالصباح
يا صاح قد انعمت اصباحي   ببارد السلسل والراح
يا طالب اللهو في الدنيا بلذته   اوصيك ان تعمل الفتيان والرا حا
ومنهل للهو صبحته   بفتية تحجت بنصيحة
طال ما انا نعت من اهوى الفتح   في سرور واغتباط وفرح

قال ابو بكر الصولي ولم نجد له شعرا على قافية لحا الاشعرا منحولا في الخمر منه

لا اشرب دا ذيا ولا اشرب مطبوخا   ولكن اشرب الخمر الذي يدعى باريجا

وقال ابو نواس

لا تبكي ليلى ولا تطرب الى هند   واشرب على الورد من حمرا كالورد
كاسا اذا انحدرت في حلق شاربها   احذته حمرتها في العين والخد
فالخمر ياقوتة والكاس لؤلؤة   من كف جارية ممشوقة القد
تسقيك من عينها خمرا ومن يدها   خمرا فما لك من سكرين من بد
لي نشوتان وللندمان واحدة   شي خصصت به من بينهم وحدي

وقال ايضا

سقيا لغير العلياء والسند   وغير اطلال مي بالجرد
ويا صبيب السحاب ان كنت قد   جدت اللوى مرة فلا تعد
لا تسقني بلدة اذا عدت البلدان كانت زيادة الكبد
ان انحرمت الغراب بها   يكن مغري منه الى الغرد
يجب لا تخلب الحجاج الى اذنيك   الا فصايح النقد
احسن عندي من انكبابك بالفهر   ملحا به على وتد
وقوف ريحانة على اذن   وسير كاس الى فم بيد
يسقيكها من بني العباد رشا   منتسب عيده الى الاحد
اذا بني الماء فوقها حببا   صلب فوق اللجين بالزبد

اشرب

اشرب من كفه الشمول ومن فيه   رضابا يجري على برد
فذاك اشهى من البكا على الربع   وانجى في الروح والجسد

وقال ايضا

قد اسحب الزق يا ابانه وكرهه   حتى لم في اديم الارض اخدود
لا ارحل الراح الا ان يكون لها   حاد بمنحل الاشعار غريد
ولا الاطم دون الخمر تاجرها   لان ظني ان لم يبذل موجود
فاستنطق العود قد طال السكوت به   لن ينطق اللهو حتى ينطق العود

وقال ايضا

واذا رام نديم عربده   فاقرعن بالطرف منه كبده
كرر الخمر عليه بجته   كي تقيم الخمر منه اوده
ثم وسده اذا ما غلبت   سورة الراح عليه عضده
خصلتا سوء تشينان الفتى   حيثما كان لحانا والعربده
وشياطين من الانس هم   احدثوا الفتك غواة مرده
قد سقيت الخمر حتى ثملوا   ليلة ذات رياح صرده

وقال ايضا

وقد زيد فيها قوم خبثا بما صح له منها ولم نجدها في دواوين شعره الصحيحة وهي تنفي عنه

عاج الشقي على ربع يسائله   وعجت اسال عن خمارة البلد
كم بين من يشتري خمرا يلذ بها   وبين باك على نوى ومنتضد

لا بد في الله عيني من بكي حجرا … ولا شفي وجد من يصبو الي ورد
قالوا ذكرت ديار الحي من اسد … لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تميم ومن قيس واخوتهم … ليس الاعاريب عند الله من احد
اعدد ع زاهد تنكب كل ذي معتقة … صفرا تعتق بين الماء والزبد
من كف الزنار ممتدل … كغصن بان تثني غير ذي اود
واسمح وجد بالذي تهوي يديك لها … لا تدخر اليوم شيا خوف فقر غد
يا عاذلي قد اتتني منك بادرة … فان تعد لها عضوي فلا تعد
لو كان لومك نصحا كنت اقبله … لكن لومك محمول علي الحسد

المحول اليه علي هذه القافية

رب كاس مورده … مشرق اللون في اليد
ومنه وذي حلقا مخوف السكر الا … يكون الدور الا ما اراد
ومنه ومجلس ما مثله مجلس … ولا ابيا باذ للمهدي
ومنه غاد المهوي بالكاس بردا … واطلع امارة من بتدا
ومنه الهي خراسان عن سامي مخلد … شرب المعتق في كووس العسجد
ومنه لقبلة الراح اذ تصلي … لها الاباريق بالسجود
ومنه وندمان تراد فه خمار … فاورث في انامله ارتعادا

وقال علي قافية الذال

وقايل هل تريد الحج قلت له … نعم اذا انغذت لذات بغداد
اما وقطربل منها بحيث اري … فقبة الفرك من اكناف كلواذ
فالصالحية

فالصالحية فالكرخ التي جمعت … شذاذ بغداد لي فيها بشذاذ
فكيف بالحج لي ما دمت منغمسا … في بيت قوادة او بيت نباذ
وهبك من نصف بغداد تخلصني … كيف التخلص لي من طيرناباذ

وقال ايضا

قالوا تنسك بعد الحج قلت لهم … ارجو الاله واخشي طيرناباذا
اخشى قضيب كرم ان ينازعني … راس العقال وان اسرع اغذاذا
فان سلمت وما قلبي علي ثقة … من السلامة لم اسلم ببغداذا
ما ابعد الرشد من قلب تقسمه … قطربل فقري بني فكلواذا
قوم تواهوا ابرك البر بينهم … تقول ذا شرهم بل ذاك بل هذا
ليس القوم اذا حارت مجلسهم … انغذت بالترك والطراد انفاذا
هناك لا تمتقلي الاذن لائمة … ولا تري قايلا من ذا ولا ماذا

المحول اليه علي هذه القافية

اشرب علي الورد من حمرا صافية … تنسي الحليم عقابيل كالكادي

وقال علي قافية الرا

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر … ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر
فما العيش الا ان تراني صاحيا … وما الغنم الا ان يتعتعني السكر
فبح باسم من تهوي ودعني من الكني … فلا خير في اللذات من دونها ستر
وخمارة نبهتها بعد هجعة … وقد غابت الجوزاء وارتفع النسر
فقالت من الطراق قلنا عصابة … خفاف الاداوي يبتغي لهم خمر

ولا بدا ان يزنوا فقالت اولهنا … بابلج كالدينار في طرفه فتر
فقلنا لها هاتيه ما ان لمثلنا … فديناك بالاهلين عن مثل ذا صبر
فجآت به كالبدر ليلة تمه … تخال به سحرا وليس به سحر
فقمنا اليه واحدا بعد واحد … فكان به من طول عزبتنا الفطر
فبتنا يرانا الله شر عصابة … تجرر اذيال الفسوق ولا فخر

وقال ايضا

الق المدامة فالزمان قصير … صافٍ عليه وما به تكدير
وتدبر الكاس كل عشية … حالان موت تارة ونشور
كاس من الراح العتيق بريحها … قبل المذاقة في الرؤس نشور
حمرا صغر الترايب راسها … فيه لما نسج المزاج قتير

وقال ايضا

اعطتك ريحانها العقار … وحان من ليلك انسفار
فانعم بها قبل نايبات … لا خمر فيها ولا خمار
وفي الكاس عن سفينه … فاب آنيتها الوقار
بنت مدى الدهر وانشفت … كبيرة شانها كبار
تخرت والنجوم وقف … لم يتمكن بها المدار
فلم تزل تاكل الليالي … جثمانها ما بها انتصار
حتى اذا مات كل ذام … وخلص السر والنجار
عادت الى جوهر لطيف … عيان موجوده ضمار

سكان

كان في كاسها سرابا … تحبله الهمة الغفار
كانها ذاك حين يزهي … لو لم يشب لونها اصفرار
لا ينزل الليل حيث حلت … فدهر شرابها نهار
حتى لو استودعت سرارا … لم يخف من ضوها السرار
ما اسكرتني المدام لكن … مدير عيني بها احورار

وقال ايضا

وفتيان صدق قد صرفت مطيهم … الى بيت خمار نزلنا به ظهرا
فلما حكى الزنار ان ليس مسلما … ظننا به خيرا فقصيره شرا
فقلنا على دين المسيح بن مريم … فاعرض مزورا وقال لنا كفرا
ولكن يهودي يحبك ظاهرا … ويضمر في المكنون منه لك الحزرا
فقلت له ما الاسم قال سموال … على انني اكني بعمرو ولا عمرا
وما شرفتني كنية عربية … ولا اكسبتني لا سناء ولا فخرا
ولكنها خفت وقلت حروفها … وليست كاخرى انما جعلت وقرا
فقلت له يحببا بظرف لسانه … اجدت ابا عمرو فجود لنا الخمرا
فادبر كالمزور يعثر طرفه … لان رحلنا شطرا واوجهنا شطرا
وقال لعمري لو اخطتم بامرنا … لملناكم لكن سنوسعكم عذرا
فجا بها زيتية ذهبية … فلم تستطع دون السجود لها صبرا
خرجنا على ان المقام ثلاثة … فطابت لنا حتى اقمنا بها شهرا
عصابة سو لا ترى الدهر مثلهم … وان كنت منهم لا بريا ولا صفرا

اذا ما دعي وقت الصلاة لبتهم   يجنونها حتى تخوفهم سكرا

وقال ايضا

دع لباكيها الديارا   والف بالحمار الخمارا
واشربنها من كميت   تدع الليل نهارا
بنت عشر لم يهاين   تختزن الشمس نارا
لم تزل في قعر دن   شعرها وقارا
ثم شجت نادرات   فوقها طوقا مدارا
كاقتران الدر بالدر   صغارا وكبارا
فاذا ما عرضته العين من حيث استدارا
خلته في جنبات الكاس دارات صغارا
من يدي ساق ظريف   كسي الحسن شعارا
تعري القوم بكاس   تلبس الخمار ازارا
فاذا ما سلسلوها   اخذت الخد احمرارا
ومغنت كلما شيت   تغني واشارا
رفع الصوت بصوت   هاج للقلب ادكارا
صاح هلا بحرت بالجنين   من اسماء نارا

وقال ايضا

اعرشركت الاطلال والدمن القفرا   فقد طال ما ازري به نعتك الخمرا
دعاني الي وقت الطلول مسلط   تضيق ذراعي ان اخون له امرا

فسمعا

فسمعا امير المومنين وطاعة   وان كنت قد جشمتني مركبا وعرا

وقال ايضا

داو بحي من خمار   بابنة الدن وقاره
من شراب خسروي   ما تقنوا باعتصاره
طبخته الشمس لما   حل العلج بناره
فاتي الدهر عليه   غير شي في قرارة
فتجلت عن شهاب   تترامى بشراره
ركد الليل عليه   فلني ضوء نهاره
وندامي كل خرقا   فانه عتقا نجاره
وغزال نشره النفس الي حل ازاره جسطته سورة الكاس
لنا بجدا ذو زاره
فاطعنا بنواحيه   ولم نعرض لداره

وقال ايضا

لنا هجمت لا يدري الذنب سخلها   ولا راعها رز الحمالة والخطر
اذا امتحنت الوانها مال صفوها   الي الكمت الا ان الوانها خضر
فان قام فيها الحالبون انتهم   بنجلاء تقب الحرف درتها الخمر
مساودها القرني من نهر صرصر   فقطربل فالقفص الجنة فالعمر
فقرت بها اهلي وليل ابن حرة   لو حسب ذلك وليس له وفر
تراث ابي ساسات كسري ولم تكن   مواريث ما ابقت تميم ولا بكر

المنحول اليه على هذه القافية

منه وقد رواها ابو العباس المبرد ولم يتدبرها

ومنه وخمار اتحت اليه ليلا … فالصص قد دنى من السفار
ومنه اذا ما قني دع عنك يا صاح الفكر … في من تغير او هجر
ومنه اذا قني الصد سوندبيري … وسعي ساع وشاهد ذور
ومنه اذا عتقت بالكرخ تسعين حجة … وعشرا تباعا بعدها فهي الخمر
ومنه نزلت بخمار فقلت له اسقني … فقال امطبوخا فقلت بل الخمرا
ومنه عتبت عليك محاسن الخمر … ام غيرت بك صولة الدهر
ومنه وحانة خمار دنوت صحبتها … بار بعة مثل النجوم الزواهر
ومنه ومطموعة نزلو بعين مريضة … فتقتل من ترنو اليه وللذي
ومنه رح يا حبيب فزيت مسرورا … واشرح ما حببت مهجورا
ومنه ومعرس طلب الصبوح واني … لعني بوافقه الصبوح يكونا
ومنه الشرب في ظلته خمار … عندي من اللذات باصار
ومنه لولا الحيا وان العذر متقحم … والعار بالعذر عندي غاية العار
ومنه اطلع الهوى في كل ما امرا … واردع بوصلك هجر من هجرا
ومنه طال ذا الليل الفصير … وبكي الصب الاسير
ومنه اسقني يا ابن قاسم … كاس خمر لها شرر
ومنه يا ليلة في سرور بها جذلا … بها الكفاة من الاخوان خماري
ومنه ومشتعل الخدين يسحر طرفه … لم يسنه تجلي لنا سنة البدر

اسقنيها

اسقنيها مثل ما شربتها … كيلا عبارا ، ، ، ، ومنه
قد سلم الصوم على الفطر … واختفت الوية السكر ومنه
لو كان لي سكن في الراح يسعدني … لما انتظرت بشرب الراح افطارا ومنه
يقول ابو داود لي ومحمد … لقد جيئنا بالبدر يهطف بالسحر ومنه
ولم نجد له شعرا على قافية الزاي الا منحولا ومنه
شتبك فهي عجوز … فالمقول فيك يجوز

وقال على قافية السين

ودار ندامى عطلوها وادلجوا … بها اثر منهم جديد دارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى … واضغاث ريحان جني ويابس
حبست بها صحبي فجددت عهدهم … واني على امثال تلك لحابس
ولم ادر ما هم غير ما شهدت به … بشرقي ساباط الديار البسابس
اقمنا بها يوما ويوما وثالثا … ويوما له يوم الترحل خامس
تدور علينا الكاس في عسجدية … حبتها بالوان التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها … مها تدريه بالقسي الفوارس
فللخمر ما زرت عليه جيوبها … وللما ما دارت عليه القلانس

وقال ايضا

كيف النزوع عن الصبي والكاس … فسد ذا النايا عاذلي بقياس
واذا عددت سني كم هي لم اجد … للشيب عذرا في النزول براسي
قالوا كبرت فقلت ما كبرت يدي … عن ان تحث الى فمي بالكاس

صبها ، زان دواوها فجبورها　　فلها المهذب من ثنا الحاسس
وكان شاربها الفرط شفاعها　　بالليد تكرع في سنا مقياس
والدمن انعام خلد عاشق　　واتته بعد تصعب ومكاس
والراح طيبة وليس تمامها　　الا بطيب خلايق الجلاس
فاذا نزعت عن الغواية فليكن　　لله ذاك النزع لا للناس
وشربها　　في الكاس

وقال ايضاً

تكدر العيش انني محبوس　　واقشعرت عن المدام الكؤوس
وحت درها كروم الفلاليح　　وحالت عن طعمها الخندريس
ولعمري لين تماسك عزني　　ونهاني عنها الهمام الرئيس
لقد استمتعت من اللهو نفسي　　وحياة الفتى نعيم وبوس
وجليس كان ذو وجنته　　كل احسن تسمو اليه النفوس
قد اصبنا منه فنستغفر الله كثيرا　　وقد يصاب بجليس

للمقول اليه على مثل القافية

ومنه　ثنا سادن ولست له بناس　　غزال عدل نفسي في القياس
ومنه　فد قصفنا في منزل الطوسي　　وشربنا من كف عبد عيسى
ومنه　خطبت الى الشيخ اليهودي بنته　　فزوجنيها وهي شمطا ، عانس
ومنه　انت بالياقوس　　والدير والقسيس
ومنه　وعذ راكر الدير　　ربيت في بنت شماس

احسن

احسن من وصف واصف العيس　　وصبره في الفلاة والبوس　ومنه
وغضيض الطرف احوى　　ظل يسقينا بكاس　ومنه
ريحانة في كف ريحانة　　تزهو على الخيري والآس　ومنه
تجدد من هوى قمر نفيس　　ودعا وردها فعادل الكؤوس　ومنه
يا حبذا المجلس من مجلس　　فذحف بالخيري والنرجس　ومنه
قد قابلتنا الكؤوس　　ودابرتنا النحوس　ومنه
وقهوة اسرتها الطاسات والاكواس ، ، ، ،

وقال على قافية الشين

كيف اصبحت لا عدمت صباحا　　صالحا يا محمد بن قريش
رشد نفسي كيف التحرق الماحي　　فيم ذا الامر علام ذا الامر لا ابش
نحن في بيت حاجب عبد اللهو　　وحلم لم تمزجه بطيش
والشراب الذي يجابه من　　طيز نا باذ منتهى كل عيش
في زجاج نسجها بينات المسكنات بين بين وحشن
فاتنا الان يا حميتك لامت　　الى ان اراك قايد جيش
اصبح البخل منك يا احسن الامة　　يحكي سماحة بن جيش
ولم نجد لابي نواس شعرا على قافية الصاد ولا الضاد
ولا الطا ، ولا الظاء في الخمريات المنحولا ، ، ، ،

وقال على قافية العين

اعاذل ان اللوم منك وجيع　　ولي امرة اعصي بها واطيع

كففت الصبر من لا يهش الي الصبي   وجمعت منه ما اضاع مضيع
اعاذل ما فرطت في جنب لذة   ولا قلت للخمار كيف تبيع
اسامحه ان الكاس صراعة   ويرحل عرضي عنه وهو جميع

وقال ايضا

اعاذل بعت الجهل حيث يباع   وابرزت راسي ما عليه قناع
نهاني امير المومنين عن الصبي   وامر امير المومنين مطاع
فهو لنا يبت الامام تركته   وفيه للاه منظر وسماع
وريان من ماء الشباب كانما   يفيض من خمر الحشا ويجاع
قصرت عليه النفس دون هلاته   هي اليوم حرب وهي امس سباع

وقال ايضا

ما مثل هذا اليوم في طيبه   عطل من لهو ولا ضيعا
فاتري فيه وماذا الذي   تحب في ذا اليوم ان نصنعا
هل لك ان تغدو علي قهوة   تسرع في المرء اذا اسرعا
ما وجد الناس ولا ربعوا   لهم سبا مثلها مدفعا

المنقول اليه علي هذه القافية

لا قطع اللوم باخي ولا   تحمل بقرع العصا لمن قرعا
ولم نجد له شعرا علي قافية الغين

وقال علي قافية الفا

اطع الخليفة واعص ذا عزل   وتنح عن طلب وعن قصف

عين

عين الخليفة بي موكلة   عقد الحذار بطرفها طرفي
صحت علانيتي له وارى   دين الضمير له علي حرف
فلين دعوتك تركها عدة   اني عليك لخايف خلفي
دارت فواقعها بنا ظلمة   متصنع بخلاف ما يخفي
ومدامة تحيي النفوس بها   جلت ما آنزها على عن الف   صف
قد عتقت في دنها حقبا   حتى اذا الت الي النصف
سلبوا قناع الطين عن رمق   حي الحياة مشارف الحتف
فتنفست في البيت اذ مزجت   كتنفس الريحان في الانف
من كف ساقية مقرطقة   ناهيك من حسن ومن ظرف
نظرت بعيني جوذر حرق   وتلفتت بسوالف الحشف
قالت وقد جعلت تمايلني   كتمايل الماشي علي الدف
وجهي اذا اقبلت يشفع لي   ومبلار قلبك حسن ما خلفي

وقال ايضا

سلمني واسق دفافه   يا ابا الحرب سلافه
واسق راس اللهو والظرف   علي بن العيافه
قهوة ذات احتيال   سلمت من كل آفة
ان عندي من قلاها   لرجاء او مخافه
هاتها جهرا ودعني   من احاديث خرافه
ضاع بل ذل الذي عنف فيها يا ذنافه

مثل ما ذلت وضاعت   بعدها رون الخلافه

المنحول اليه على هذه القافية

ومنه

سقيا لليلة دنا بها سنا   اذ دهرنا نطويه بالوصف
خذ من العيش ما صفا   ودع الدهر ما كفا

وقال على قافية الكاف

اعاذل لا اموت بكف ساق   ولا آلى على ملك العراق
هجرت له التي عنها نهاني   وكانت لي كمملكة الرماق
وقد يغدو الى الحانوت زقي   فيأخذ عفوه دون الزقاق
وكن اذا اتى عن الحي مداه   حوى قدامها قعب الساقي
نتيجة مزنة من عود كرم   تضمن الليل مضروب الرواق
بلون رق حتى كاد يخفى   على عيني وطاب على المذاق
اتت من دونها الايام حتى   تقادم جسمها والروح باق
سبقت بشربها لوم الاداني   مع الوصفاء في السلب الرقاق
واحور لا تجاوزه الاماني   حلت بوده ما آرى الآف
دعتني عينه دون التوامي   وآذنني متى منا التلاقي
فبت على شفا الموعود الهي   جوى للقائه كجوى الفراق
فاصبحت اعجرت على مشيب   وورثني الخليفة عن نزاقي

المنحول اليه على هذه القافية

وحرة كصبيب الورس خالصة   قد اذهب المسقى عنها الرنقا   والرنقا

خذها

ومنه
ومنه

خذها معتقة صفرا كالبرق   كأنه تبسم ضوء الصبح في الافق
بالليلة طال لجها الارق   حتى بدا من صباحها الفلق
يا مستخبر الديار هل تنطق   أبي مكان الديار ان ينطق

قال ابو بكر هي مجهولة ردية ولكن من رواها على هذا فهو مصيب ومن رواها على غيره فهو مخطى الا ان يكون ما روي عن ابي العباس احمد بن يحيى صحيحا فانه انشد منه

يا مستخبر الدار هل تنطق   انا مكان الدار لا انطق

فان كان ابو العباس روى كذا فهي رواية يوخذ بها لقوله فقط والله ولي اجود

وقال على قافية الكاف

عاذلي في المدام ان لمته فيها   فتثنى اسمها المليح بعيبكا
واسقيانا يا ساقيا عقارا   بنت عشر تخال فيها الشبكا
فاذا الكاس شجها خلت فيها   لولوا فوق لولو مسلوكا

المنحول اليه على هذه القافية

وساطعة اللسان مختلف التكريه   شاب المجون بالنسك

وهي جيدة ولكنها للخليع لحسين بن الضحاك . انشد يحيى بن علي قال انشدها ابي عن الحسين لنفسه لذلك وكذلك انشدها احمد بن يزيد المهلبي عن ابيه قال انشدها الحسين لنفسه وهي موجودة في جامع شعره

ومن المنحول

دع الاطلال والربع   ورسم الدار لا تبكيه
ونَدمان صدقٍ قبل تزييد ربعه   على الصدق لم تخلط مواتاته محكا

وقال على قافية اللام

وجنة ناطور بدير مسعدة   تنهّد امن بها بذليل
اذا عارضتها الشمس فاظلالها   وان واجهتها اذنة بدخول
حططنا بها الاثقال قبل هجيرة   بجورية تذكي بغير فتيل
تأتت قليلا ثم فاحت بمذقة   من الظل في برث الاباضيل
كانا لديها بين عطفي نعامة   جفا زوربها عن قبرك ومقيل
حلبت لاصحابي بها درة الصبا   بصفراء من ماء الكروم شمول
اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى   دعا همه من صدره برحيل
فلما توفي الليل جنحا من الدجى   تصابيت واستجملت غير جميل
وعاطيت من اهوى الحديث كما بدا   وذللت صعبا كان غير ذليل
فغنى وقد وسدت يسراى خده   الا ربما طالبت غير منيل
فاتلك حاجاتي بحقوي مساعد   وان كان ادنى صاحب ودخيل
واصبحت الحي السكر والسكر محسن   الا رب احسان عليك ثقيل
كفى حزنا ان الجواد معقر   عليه ولا معروف عند بخيل
سانبي الغني اما جليس خليفة   فقوم سواء او مخيف سبيل
بكل فتى لا يستطار جنانه   اذا نوه الزحفان باسم قتيل

لتخمس

لتخمس مال الله من كل فاجر   وذي بطنة للطيبات اكول
الم تران المال عون على التقى   وليس جواد معدم كبخيل

وقال ايضا

اما لك بالكر الصهباء صال   وان غالوا بها ثمنا فغالي
واشمط رب حانوت تراه   لنهر الرق مسود السبال
دعوت وقد تخونه نعاس   فورشره براحته الشمال
فقام لدعوتي فزعا مروعا   ولسرع نحو اشعال الزبال
فلما بينتني النار صحيا   تحية وامق لطف السوال
وافرخ روعه وافاد بشرا   وهز هز ضاحكا جذلان بال
عددت بكفه الفا بشهر   بلا شرط المقيل ولا المقال
فظلت لديه دساكره حريعا   بعذراوين من حمر وال
كذلك لا ازال ولم ازله   ذريع الباع في ديني ومالي
بلادين لكرام اذا اجتمعنا   واجمع عن ملا ومن حلال

وقال ايضا

اما ترى الشمس حلت الحملا   وقام وزن الزمان فاعتدلا
وغنت الطير بعد عجمتها   واستوفت الخمر حولها كملا
واكتست الارض من زخارفها   وشي نبات تخاله حللا
فاشرب على جدة الزمان فقد   اصبح وجه الزمان مقتبلا
من قهوة تذهب الهموم فلا   ترهب فيها الملام والعذلا

كرضة تترك الطويل من العيش قصيرا وتبسط الاملا

تلعب لعب الشراب في قدح القوم اذا ما حبابها انهملا

يقول صرفي اذا مزجت له من لم يكن لكبر محتملا

عجنا بستين من طبايعها حسنا وطيبا ترى به المثلا

وقال ايضا

يا رب صاحب حانة فزعته فبعثته من نومه المتزمل

عرفته بهات الطارقين كلابه فبنى عن سنن الطريق بمعزل

ما زلت استعد الدساكر دونه حتى وقفت الحصني للاخل

فعرفته والليل ملتبس به برفيف صلعته وشيب المسحل

يا صاحب الحانوت لا انك مشعبا ان الشراب محرم لمحلل

فدع الذي بذلت يداك وعاطني لتدركها من بنيذ الارحل

مما تخيرها التجار ترى لها قرصا اذا ذيقت لطعم الفلفل

ولها دبيب في العظام كانه قبض النعاس واخذه بالمفصل

عبقت اكفهم بها فكانما تبنانهم عرعون بها سحاب قرنفل

تستقيكها كف اليك حبيبه لا بد ان تحلق وان لم تحلل

وقال ايضا

كان الشباب مطية الجهل ومحسن الضحكات والهزل

كان الجميل اذا ارتديت به ومشيت اخطر صيت الفعل

كان الفصيح اذا نطقت به واصاخت الاذنان للمعلي

كان

لكان المسفع في ما آربه عند الفتاة ومدرك التبل

واباعني والناس قد رقدوا حتى اكون خليفة البعل

والامري حتى اذا عزمت نفسي اعان يدي بالفعل

فالآن صرت الى مقاربه وحططت عن ظهر الفتى رحلي

والكاس اهواها وان رزأت بلغ المعاش وقللت فضلي

صفرا مجدها مرازبها جلت عن النظراء والمثل

ذخرت لآدم قبل خلقته فتقدمته بخطوة القبل

فاذاك شي لا لامسه الا بحسن عزيزة العقل

فترود منها العين في بشر حر الصحيفة ناصع سهل

فاذا علاها الماء البسها نمشا كمثل جلاجل الحجل

حتى اذا سكنت جوانحها كتبت بمثل اكارع النمل

قطعا من شتى ومجتمع غفلا عن الاعجام والشكل

فاعذر اخاك فانه رجل مرنته مسامعه على العذل

وقال ايضا

لا تفرح بدارس الاطلال واسقينها رقيقة السربال

مات اربابها وبادت قراها وبراها الزمان برى الخلال

فهي بكر كانها كل شي حسن طيب لذيذ ولال

عتقت في الدنان حتى استفادت نور شمس الضحى وبرد الظلال

ولعم المدام ان قلت فيها ان فيها لموضعا لمقال

وقال ايضا

سالت اخي ابي عيسى … وجبريل له عقل
فقلت الراح تعجبني … فقال كثيرها قتل
فقلت له فقدر لي … فقال وقوله فصل
وجدت طبايع الانسا … ن اربعة هي الاصل
واربعة لاربعة … لكل طبيعة رطل

وقال ايضا

بخوف من اللص المغير حبيبه … اذا ما رماه بالنجار سبيل
وصلت خمارا على بحمرة … فراح بانوابي ورحت اميل

المنحول اليه على هذه القافية

دع المعلي يبكي على طلله … ودلعونا نقول في جمله
احسن من دمنة ومن طلل … ومن رسوم عفون كالخلل ومنه
دع الوقوف على رسم واطلال … ودمنة كسحيق اليمنة البالي ومنه
هما تبكي اذ رحابتغدا لي … لم يمس يوما مكانا امنا على حال ومنه
وصفراء مسكنها بابل … فصدت بطرفي لها الاكحال ومنه
ومجلس ما لم تشبه … حل به الحسن والجمال ومنه
وسقياني الحرام قبل الحلال … ودعاني من دارس الاطلال

وقال ابو نواس على قافية الميم

سقيناك يوما يوم واحد … ولزام فقل على الايام

من

من شراب الزمن نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام
للغليظ تنبو الطبيعة عنه … بنوة السمع عن شنيع الكلام
بنت عشر صفت ورقت فلو … صبت على الليل راح كل ظلام
في رياض ربيعة بكر النور … ه عليها مسبل الغمام
فتوشت بكل نور انيق … من فرادى نباته وتوام
فترى الشرب كالاهلة فيها … يبحثون فروق المدام
ولهم جناه آذريون … وصفوه مواضع الاقلام

وقال ايضا

اما ذل ما على وجهي فقوم … ولا عرضي لاول من يروم
يفضلني على الفتيان اني … ابيت فلا الام ولا الوم
اما ذل ان يكن بروايي رثا … فلا يعدمك بينهما كريم
شقيقة من الصبى ملتقاها … كما شقت من الكرم الكروم
وللعداف للكاس حتى … معاودة كادافع الغريم
وتنصل بالباب المعالي … بهيجة على الطرب النديم
رفعت له له النداء ثم تحذعا … له في كل مكرمة حميم
بعفوية تذال النفس فيها … وقد اخذت مطالعها النجوم
فقام وقد من اجفانها … وعمهن الخوولة والعموم
اخر الزق وهو يجر رجله … على طرب دليلها بهيم
يجوربها النعاس وتستقيم

وقال ايضا

سقني يا ابن ادهما … واتخذ لي لك اينما
سقنيها سلافة … سبقت خلق ادما
فهي كانت اذ لم يكن … ما خلا الارض والسما
رات الدهر ناشيا … وكبيرا ممهرما
فهي روح مخلص … فارق اللحم والدما
فاسقنيها ونحن صحوه … فالك البحر الجما
لست في نعت دمنة … لا ولا رخا شاما

وقال ايضا

الا لا ارى مثل امترائي في رسم … تغص به عيني ويلفظه وهمي
انت صور الاشياء بيني وبينه … تجهلي كلا جهلك وعلمي كلا علم
فطب نفسا عن نديم مساعد … وساقيهم سن المراهق للحلم
اذا هي قامت والراس طالها … وبين الخفيف الجسم والكسر الجسم
ضعيفة كر الطرف تحسب انها … حديثة عهد بالاقامة من سقم
تعوق حالي من طريقه وتالد … تفوقني الصهبا من حلب الكرم
والي الاي الوصل من حيث يتقي … وتعلم سهمي حين انزع عن رامي

وقال ايضا

صفة الطلول بلاغة العدم … فاجعل صفاتك لابنة الكرم
لا تخدعن عن التي جعلت … سقم الصحيح وصحة السقم

وصديقة

وصديقة النفس التي صحبت … عن ناظريك وقيم الجسم
لكريمها مما بني السـ ولا … قتلت مرايرها على عجم
صهبا ففضلها الملوك على … نظرايها لفضيلة القدم
فاذا اطفت بها صحتي لها … صمت البنات فهاببنا الام
واذا اهتففت بها نازلة … قدمن كنتها على الكرم
واذا اردت لها مخاطبة … روحي من ماعرفت من حلم
سبحت فعالت فوقها حببا … مثل اصغاك كرهف النظم
ثم انفرت لك من مدب دبا … عجلان صعد في زري الكرم
فكانما يتلوطا يدها … بجم تواتر في قفا نجم
وكان عقبي طعمها صبر … وعلى البديهة مرقة الطعم
ترمي فتقصد من له قصدت … جم للاح دريرة السهم
فعلام تذهل عن مشعشعة … وتهيم في طلل وفي رسم
تصف الطلول على السماع بها … افذو العيان كانت في العلم
واذا وصفت الشي متبعا … لم يخل من زلل ومن وهم

وقال ايضا

يا شقيق النفس من حكم … نمت عن ليلي ولم انم
فاسقني البكر التي اخرت … بخمار الشيب في الرحم
ثمت اقصات الشباب لها … بعد ما حازت مدى الهرم
فهي لليوم التي بزلت … وهي تلد الدهر في القدم

عتقت حتى لو اتصلت … بلسان ناطق وفم
لاحتبت في القوم ماثلة … ثم قصت قصة الامم
قرعتها بالمزاج يد … خلقت للكاس والقلم
في ندامى سادة زهر … اخذوا اللذات عن امم
فتمشت في مفاصلهم … كتمشي البرء في السقم
فعلت في البيت اذ مزجت … مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها … كاهتداء السفر بالعلم

المنحول اليه على هذه القافية

ادر على السلاف في جام … واسقنيها برغم لوامي
ابت عيناي بعدك ان تناما … وكيف ينام في ضمنه السقاما ومنه
الا ايها الباكي على الربع والرسم … وسائل طير البين قد جرت في الحكم ومنه
لابنك بما عفا بذي سلم … ولا بروماذا الديار ذي الحكم ومنه
وقد رواها قوم وهي منبهتة وهم غلطوا وهي لمعاوية ومنه

المزني في ديوانه

اتدري من تلوم على المدام … فتى فيها اصم عن الملام ومنه
قد مليت الحلال من طول شربي … يا علي قد ادني بالحرام ومنه
الا خذها كمصباح الظلام … سليلة اسود جعد نخام ومنه
سقني يا ابن قاسم … رحم الله قاسما ومنه
اتى شهر الصيام فذاب جسمي … لترك الشرب في شهر الصيام ومنه

لاتسقني

لاتسقني الا مدامًا … ودع الملام فلا ملاما

وقال ابو نواس على قافية النون

لمن طلل عاري المحل دفين … عفا آيه الا هوى لدجون
كما اقترنت عند المبيت حمائم … غريبات يمسي بالهوى وكون
ديار التي اما جنا رشفاتها … فيحلو واما مسها فلين
وما انصفت اما الشحوب فظاهر … جسمي واما وجهها فمصون
ودوية للريح بين حزونها … فنون لغات مشكل ومبين
ربيت بها العيدي حتى تجللت … نواظر منها وانطوين بطون
وذي حلف في الراح قلت له اصطبح فليس على امثال تلك يمين
ثم لا تخطها المنون فقداته … منون لها في دنها وسنون
تراث اناس عن اناس تخرموا … توارثها بعد البنين بنون
فادركه منها الغابرون هنيئة … لها هيجان مرة وسكون
كان سطورا فوقها فارسية … تكادوان طال الزمان تبين
لدى نرجس غض القطاف كانه … اذا ما شخناه العيون عيون
مخالفة في شكلهن فصفرة … مكان سواد والبياض جفون
فلما رأى فعلي ادعوى والتعادف … فقلت خليل غرني بهون
فصدق ظني صدق الله ظنه … اذا ظن خيرا والظنون فنون

وقال ايضا

سلقني يا ابن اذين ... من سلاف الزرجون
سلقني حتى ترى لي ... جنةً عن جنون
فهو تحمى عنها ... فاظر اريب المنون
عتقت في الدن حتى ... هي في رقة دين
ثم شجت فادارت ... فوقها مثل العيون
حدقا ترنو اليها ... لم تحجرها جفون
ذهبا يشمد درا ... كلّ آبانٍ وحين
بيدي ساقٍ عليه ... حلة من ياسمين
وعلى الاذنين منه ... وردتا آذريون
غاية في الظرف والشكل ... وفرد في المجون
غنني يا ابن اذين ... ولها بالماء طرون

وقال ايضا

دواعي الطرف عن اللسان ... يطمع الاطراق عاصي العتاة
مانح من دجاجٍ بياسيه ... فانح بالفعل والقول دان
فاذا خاطبك تحدعنه ... الذي تحد حديث الاماني
عيراني فاهل ما اتاني ... من ظنوني بكذب العيان
آاخذ نفسي بتاليف شيء ... واحد في اللفظ شتى المعاني
قايم في الوهم حتى اذا ما ... رمته رمت معمى المكان
فكاني تابع حسن شيء ... من امامي ليس بالمستبان

فتغزيته

فتغزيته بحرف عقار ... نشأت في حجر امّ الزمان
فهي بنت الدهقان هي فرت ... نشأة اوارتضعها من لبان
فتناساها الجديدان حتى ... هي انصاف شطور الزمان
فاخرعنا مرة الطعم منها ... ترق البكر ولين العوان
واحتسينا من عتيق عقار ... شرري كامن في لبات
لم يجزها بتزل القوم حتى ... نجمت مثل نجوم الشنان
او كفرق السام تنشف منه ... شعب مثل انفراج البنان
فلى الصهبا البكي عليها ... والمغاني لبكاة المغاني

وقال ايضا

وبكر سلافة تحجب حان ... لها درعان من قارٍ وطين
تحكم علجها اذ قلت سقني ... على عجز الحيل ولا الغبين
عضضت ختامها والليل داج ... فدرّت درة الودج الطعين
بكف اغن مختضب بنانا ... مذال الصدغ مقصور القرون
تنادمنه يكفيه عدات ... تخاطبنا به كسر الجفون
كان الشمس مقبلة الينا ... تمشي من قلائد ياسمين
اقول لساقينا اذ بلغتني ... لقد اصبحت عندي باليمين
فلم اجعلك للغربان نهبا ... ولا قلت الترقي بدم الوتين
حرمت على الانرقة المطيه ... ونعلاق الرحالة والوضين

وقال ايضا

الا دارها بالماء حتى تلينها ... فلنت تكرم الصهباء حتى نهينها
اغالي بها حتى اذا ما ملكتها ... اهنت لاكرام الخليل مصونها
وصفراء قبل المزج بيضاء بعده ... كان شعاع الشمس يلقاك دونها
تدير العين تستفيك من لمعانها ... وتحسر حتى ماتقل جفونها
تذوع بنفس المرء عما يسوءه ... وتجد له ان لا يزال قرينها
كان بعافينا ... حولها ... ورزق ... تديرعيونها
وسمطا ... حل الدهر عنها ... ولفت اليها فاستللت جنينها
كانا حلول بين اكناف روضة ... اذا ما سلبناها مع الليل طينها

وقال ايضا

يا ابنة الشيخ اصبحينا ... ما الذي تنتظرينا
قد جرى في عوده الماء ... فاجري الخمر فينا
انما تشرب منها ... فاعلمي ذاك يقينا
كلما كان ... لشراب الصالحينا
وامرينها عن البخل ... ان بالامساك دينا
طول الدهر عليه ... وترى الساعة حينا

وقال ايضا

غننا بالطلول كيف بلينا ... واسقنا نعطك الثناء الثمينا
من سلاف كانها كل شيء ... يتمنى مخير ان يكونا
اكل الدهر ما تجسم منها ... وتبقى لبابها المكنونا

فاذا

فاذا ما اجتليتها نهب آر ... يمنع الكف ما تبيح العيونا
ثم شجت فاستضحكت عن لآل ... لو تجمعن في يد لاقتنينا
في كؤوس كانهن نجوم ... باديات بروجها ايدينا
طالعات مع السقاة علينا ... فاذا ما غربن يغربن فينا
لو ترى الشرب حولها من بعيد ... قلت قوم من قرة يصطلونا
وغزال يديرها ببنان ... ناعمات يزيدها الغمز لينا
بات ... ابوه ... اوبحار ... او ... وينا
قطعي ... كرد ... يارونا
كلما شئت علني برضاب ... ترك القلب للسرور قرينا
ذاك عيش لو دام لي غير اني ... عفته مكرها وخفت الامينا

وقال ايضا وربما كتبت في المجون

فد هجرت النديم والندمانا ... وتمنيت ما كفاني زمانا
وابت لي خليفة الله الا ... عزف نفسي فقد عرفت ادانا
ولقد طال ما شردت عليه ... في امور خلعت فيها العنانا
وغزال عاطيته الراح حتى ... فترت منه مقلة ولسانا
قال لا تسكرنى بحياتي ... قلت لا بد ان ترى سكرانا
ان لي حاجة اليك اذا نمت ... فان شئت فاقطعها يقظانا
فقلنا تلكما في اجتنان ... لم اصنع لما اردت ذكانا

وقال ايضا وتروى لغيره

اربعة عندهبة ... لكل هم وحزن
نديمة تحي بها ... روحي وطرفي والبدن
الماء والخمر والبستان والوجه الحسن
وقال ايضا وتروى لغيره
هذه الممنوع منها ... وانا المحتج عنها
ما لها تحرم في الدنيا وفي الجنة منها
ومن المنحول اليه على هذه القافية
اصير اليهم اليهم نادي الحرمان ... تحرن عن جواره المقلتان
ومنه ايضا
ما لذة العيش الا شرب صافية ... من بيت خمارة او ظل بستان
ومنه يا ليلة بالكرخ دندني ... طولا وعجبي لا ترسني
ومنه لا اشم الريحان من كل كف ... لا ولا الكفني على الندمان
ومنه اسقني الراح على الوجه الحسن ... واشح باللهو عنا بيد الحزن
ومنه قد جانا نيسان ... وطاب فيه الزمان
ومنه ريحاننا الياسمين ... والورد والنسرين
ومنه سلاف دن كدمع جفن ... لحمر عذن كما رمان
ومنه طبت الى قطربل فانتبها ... بالكف من البيض الجياد وعين
ومنه لا تبك للطاغين والظعن ... ولا تقف بالمطلع في الدمن
قال الصولي ولم نجد له شعرا في الخمر على قافية الواو ولا
اليا

واليا وقافية لام الف داخلة على اللام لانها لام معرفة
وزعم ابو العباس ثعلب انهم جاوا بلام الف ليبنوا عن
الالف اذ كانت ساكنة ولا تقوم بنفسها وان اليا في اول
اب ت ث همزة ولكنا ما وجدنا له اشعارا على قافية
الها الا منحولا نحو ذلك
يا ليلة بت في دياجيها ... اسقي من الراح مفوضا فيها
وهي صالحة من المنحول وليست من كلامه ولا طرزه البتة
ومن ذلك
شغلني عن الدار ابكيها وارثيها ... اذا اخلت من حبيب لي مغانيها
ابو نواس لا يقول ارثي الدار وما قاله قط ومن ذلك
احق منزلة بالهجر منزلة ... تعطلت من هوى تغني نوادبها
اقول لما ادار الكاس لي قسم
وما سمعت بقسم قط في شعره ومن ذلك
فاشرب لعلك ان تحظى بسكرتها ... فالسان ان ساعدتني سكرة فيها
وبعدها ما لا يدري ما هو وجيد هذه القصيدة دونا جيدة
ومن ذلك
خلوت بالراح اناجيها ... آخذ منها واعاطيها
هذا اخر شعر ابي نواس في الخمر ... وانما بدانا به لانه فيما شرعنا
في كل شيء تقدم وهو يتقدم الناس فيه ويتلوه الطرد لانه

يتقدم الناس فيه ايضا بعد الخمريات

الطرد من شعر ابي نواس

وقد كتبناه على القوافي كما كتبنا الخمريات

قافية الهمزة

قال ابو نواس في اليؤيؤ

قد اغتدي والصبح في دجاه … كطرة البرد على مثناه
بيؤيؤ يعجب من رآه … ما في اليآيي يؤيؤ شرواه
من شعفة طرتها حذاه … ان رق لا تكذبه عيناه
فلو يرى القانص ما يراه … فداه بالام وقد فداه
من بعد ما يذهب هملاقاه … لا يؤتل المكار منكباه
ولا جناحان تكنفاه … منه اذا طار وقد تلاه
دون انتزاع الشعر من حشاه … لو اكثر التسبيح ما نجاه
ذاك الذي خولناه الله … تبارك الله الذي هداه

وقال في الثعلب والكلب

ورواها الخلق له وهي عندي مصنوعة وقد جئت بها لكثرة من رواها له

لما عدا الثعلب في اعتدائه … والاجل المقدور من ورائه
صبّ عليه الله من اعدائه … صوت عذاب صبّ من سمائه
مباركا بكر من نغائه … ترى لمولاه على جرائه

تحدبه

تحدبه الشيخ على ابنائه … يكنه بالليل في غطائه
يوسعه مما احتشائه … وان غدا جلله في ردائه
من خشية الطل ومن اندائه … يضن بالارزل من اطلائه
ضن اخي مكثل على عطائه … يخلط باسماله في اشلائه
تكبيره والحمد من دعائه … حتى اذا ما انشام في ملائه
وصار يحكيه حلي نسائه … وليس تنجيد على دهائه
تنسم الارواح في ابرائه … خفخف طنبوبه في امعائه
وشد نابيه على اسلائه … كشدك الحبل على اثنائه
كانما يطلب في عفائه … دينا له لا بد من ادائه
تخضب الثعلب من دمائه … يا لك من غاد الى حوبائه

وقال في الجلاهق

وادقة للطير في ارجائها … كمقط الكتاب في املائها
اشرفها والشمس في خرسائها … لم يبرز المقرور لاصطلائها
بشقة طولت في ابقائها … اذا انتحى النازع في انحنائها
لم يذهب المطور من سيائها … وليستوسق العشر على لحائها
واحكمت فيئت من مائها … فالحسن والجودة من لمائها
ثم اقتدينا الطير في اعتلائها … بنادقا تعجب لاستوائها
من طينة لم تدن من غبرائها … ولم يخالطها نقا ميثائها
لا تحوج الرامي الى انتقائها … فهن تلقى الطير في ارتقائها

مثلا تلظى النار في التظائها … من سود اعجاز ومن بربهائها
ومن شروقاها ومن صبغائها … كل خنبطاة على اصطبائها
طلاه للحوت في جريائها … مربوعة الخطم بطين مابها
شرقل ويغلبن من امعائها … يحطها للارض من سمائها

وقال على قافية البا يصف الكلب

يا رب بيت بقضا سبسب … بعيد بين السمك والمطنب
لغتة قد بكرو بكلب … قد دبوها احسن التادب
من كل اغضي مسان المنكب … بئس في العمود شوب المقرب
تلحق اذناه بحد المخلب … ثمانى وسبعة من ارنب
ويرعانات وام تولب … عندهم ادنيس رمل علهب
ومرة مسلوبة من ثعلب … مقلوبة الفروة ادم تغلب
ومرجل يهدر هدر المصعب … يبدن جالاه بحوز العقرب

وقال ايضا

لما تبدى الصبح من حجابه … كطلعة الاشمط من جلبابه
هجنا بكلب طالما هجنا به … ينتسف المعوز من مذابه
من مرح يغلوا اذا اغلو لجبه … وسعة تقلب من شبابه
كانما الاظفور في قنابه … موسى صناع ردّ في نصابه
تراه في الحضر اذا هاها به … يكاد ان يخرج من اهابه
شد بطن القاع من الهابه … يترك وجه الارض في ذهابه

كان

كان قبيرانا تو كلنا ذبه … يعفو على ما جر من ثيابه
الا الذي اثر من هدابه … ترى سوام الوحش يحتويه
يرحسن اثره ظفره ونابه

وقال ايضا

ربما اغدو ومعي كلبي … طالبا للصيد في صحبي
فسمونا للحزون به … فدفعناه على ظلب
فاستدرته فدرهما … يلطم الرفغين بالترب
فادرها وهي لاهية … في جميم الحيّ ذو العرب
ففرى جماعهن لحما … قد تخللن من عقب
غير ممنون اهاب به … جاب دفنه عن القلب
ضم لحييه بمخطمه … ضمك الكرين بالشعب
وانثنى للباقيات لحما … كسرت فتخا تلهب
فقضا بالتيس حين كبا … وحرفافوه منه العجب
ظل بالوعساء ينفضه … آزمًا منه على الصلب
تلك تلات وكنت فتى … لم اقل من لذة حسبي

وقال في البازي

يا رب غيث آمن السروب … صبا ثيبات جلهته ملحوب
فالعطبيات الى الذنوب برقلة … في برانس قشوب
من جر عرلين بالتذهيب … ونحن امثال النصارى الشيب

٧٢

ويوم عيد مبرز الصليب ذعرتها بمهلب السؤبوب
منهم اهابة المهيب وكلمات كل مستجيب اتتني
الى سابه حبيبي وقد جرى منه على تاديبي
يوفي على قفازه المجوب منه بكف سبطة الترحيب
كأنها بواشن من زيب يحسبهن في شرى مصبوب
الى وطيف فايق الظنبوب وجوجو مثل مداك الطيب
تحت جناح موجد التنكيب ذي قصب ساذر الكعوب
وحف الظهار رعمل الانبوب أانسن بين صرح ولوب
بمقلة قليلة التكذيب طراحة خلف لقى الغيوب
فانقض مثل الحجر المندوب منكفتا نكفت الجنيب
في الشط من حملاقه المطلوب على رفل بالضحى ضنوب
بذي نواس مرهف الكلوب غادر في جوشنه المنقوب
جياشة تذهب في اسلوب بجابك من علق صبيب
فاصطاد قبل ساعة التاديب خمسين في حسابه المحسوب
فالقوم من مقتدر وطيب معجل النشل عن التضهيب

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي والليل قد هدابه لسان نور شذ من قرابه

ومنه ايضا

قد اغتدي والليل في اهابه أدعج ما غسل من خضابه

ومنه

ومنه وهي لعمرو الرماش

لما تجلى الصبح من حجابه وعدل الليل الى ماابه

ومنه قال

قد اغتدي والشمس في حجابها مستورة لم تبد منه جلبابها

وقال على قافية التا يصف الكلاب

قد اغتدي والطير في مشواتها لم تعرب الافواه عن لغاتها
بالكلب مرح في قداتها تقد عين الوحش من افواتها
قد نوخ التقديم داربانها واستنفق العانض من فتاتها
من شدة التلويم واخباتها وقلت قد احكمتها فهاتها
وادن للصيد معدماتها وارفع لناشبة امهاتها
فجابز جها على اشباتها شم العراقيب موخفاتها
نعروسة الايدي شرنبثاتها سودا وصفرا وطلحياتها
مشرفة الاكتاف موفراتها قود الخراطم مخرطماتها
غر الوجوه ومحجلاتها كأن اقمارا على لباتها
تدني على اتخاذها سماتها مسميات ومقلباتها
مندبات ومحبباتها زل المآخير عمليا تها
لنفا الارنب عن حياتها ان حياة الكلب في وفاتها
كثيرة الضيفان من عفاتها يقذف حالاها بجوزي شاتها

المنحول اليه على هذه القافية

وعنه

قد اغتدي والصبح باد غرته … بيوذنيق لا اتا صحبته
ومنهل نار عن العدوة … مستلب الجرية في انفلات

ولم نجد له شعرا في الطرد على قافية الثاء

وقال على قافية الجيم في الثاني نعتين

قد اغتدي قبل الصباح الابلج … وقبل نغناق الدجاج الدجج
بسهر دكن اللون او ابهج … يوفي على الكف انتصاب الزمج
مشمر ثيابه عن مورج … كانما على بصبغ التلج
باقي حروف السطر المخرج … ايد شداو تاد الجناح المخزج
بين حوافيه الى التهزج … ينهش سير المقود المحملج
منسهم لحرص وان لم يلج … يحاز جولان العذي المنحنج
عند امتداد النظر المحمحج … من معقلة واسعة المحجج
كانما يطرق عن فيروزنج … ومسراقي رحاب المفزنج
حتى قضينا كل حاج محنج … من مرتج اللون وبعر الديزج
من كل محبوك القرامد تج … ذاك الى اخشنه سادا نبج
مبرنس الهامة او منوج … مكحل الاماق ادمرنج
يصفر احيانا اذا لم يهنج … من متلحف الجدح المعج
فظل اصحابي بعيش سجسج … منه ذم الصيد وشرب البنج
منهم من متعجل ومنضج … وقادح اودى ولم يوزنج

المعول اليه على هذه القافية

قد

قد اغتدي والصبح في الدياجي … قبل طلوع الفجر بانبلاج
قد اغتدي مع الفيض المدبج … بناصح وعاطف ودملج

وقال على قافية الحاء في الصقور

لا صيد الا بالصقور اللمح … كل قطامي بعيد المطرح
يجلو محاجي مقلة لم تجرح … لم تغذه باللبن المصبح
ام ولم يجد الاسهل الابطح … الا باشر في الجبال الطمح
يلوي بحزات الصحاري الجمح … يحيى لها بعد الظلام الاطمح
بلبب كانتزك المذرح … ومسرافني كانف المجرح
وهي ردافي بالبساط الافيح … منحات لخفاف مسبح
انعم ما بين القراو المذبح … احصن اطراف القوادم وجوح
نصطاد قبل التعب المبرح … ما بين مذبوح لما لم يذبح
وقبل ادب العازب المروح … تحسبن مثل العز المطرح

وقال يصف كلبا

قد اغتدي في فلق الصباح … بمطعم يوجد في سراح
مديد بالنصر والنجاح … غرته اطار من اللقاح
فهو منيف دزب السلاح … لا يسام الدهر من الصباح
يوجد بائن للصياح … ما البرق في ذي عارض لماح
ولا انقضاض الكوكب للنفاح … ولا نبتات بجوب المنداح
حين دنا سراحة المتاح … اجد في السرعة من سرياح

٧٥

يكاد عند تمل السراح   يطير في الجو بلا جناح
فكم وكم ذي جوة لباح   وناد ب اعضى ذي طماح
غاورة مفرخ الصفاح
المعول اليه على هذه القافية
قد اغتدي بزرق صبيح   محض لمن يبنه صريح
ولم يجد له شعرا في الطرد على قافية لخا
وقال على قافية الدال يصف الكلب
انعت كلبا اهله في كده   قد سعدت جدودهم بجده
فكل خير عندهم من عنده   يظل مولاه له كعبده
يبيت ادنى صاحب من مهده   وان عدا جلله ببرده
ذا غرة محجلا بزنده   تلذ منه العين حسن قده
تاجيه شدقيه وطول خده   تلقى الظباء عنتا من طرده
يشرب كاس شدها في شده   يا لك من كلب نسيج وحده
وقال في الشاهين
قد اغتدي والليل في مسوده   ورد ترى الطير في منغده
غدوة باغي قنص معتده   بدستبان فاضل عن زنده
سالبة شفعته بجده   قد قده الصانع اهلى قده
فهو بشبه قلبه بعده   في قرطق خيط بازكنده
من فائص الديباج او فرنده   منشمر العطف ذا من جرده
يري

حتى اذا الشخص ترايا من بعده   بمقلة تلمح قبل حده
منتجا ليس جدها في جلده   ما لمان الاجل في عقده
وخرطناه من شكار رهنه   ثم تهزى الارض فيرقده
فجال واستهدت على مرتده   كانها اذ والته عن حده
واعصوصبت لما رات في جده   اسرة كسرى يوم وشنده
فما دنا قبل انتصاف جهده   حتى نيل احقفتها بد معتده
فنحن في نائله ورفده   ابو عيال فانهم بكده
وقال في الفهد
قد اغتدي والليل احوى السد   والصبح في الظلماء ذو توقد
مثل القرن الغضب ذي التزيد   باهرت الشدقين تربد
ازبر مقبوض القرا عملكد   طاوي الحشا في ملء جسم معتد
كره التراجم عضوض لحد   دلام ذي تكلف مستورد
وتحتني بنجم ورد   شزر تك اغلبه دهمعد
كالليث الاسرة بالحلد   للشبح الحايل مستعد
عاين بعد النظر المهتد   سعر بين عاجبين صلد
فانقض باد وغير مجهد   في لهب عنه وفتل ازد
مثل انسياب حية العربد   يكل شبر ويكل وتقيد
حتى اذا كان كما في المقصد   صعصعها بالفحصان باليد
وعان فيها بغير ربغ الشد   بعد شري حي طمع وحرد

لا حر في الصيد بين فهد

المعول اليه على هذه القافية

قد اغتدي والليل كالمداد … والصبح ينفيه عن البلاد

ولم يجد له شعرا في الطرد على قافية الذال

وقال على قافية الراء في الكلب والثعلب

لما غدا الثعلب من وجاره … يلتمس الكسب على صغاره
عارضته من سنن امتياره … بعزم يمزج في شداره
في حلق القفر وفي اسباره … مضطمر القصرى من اضطماره
فذنحت العينهم من اظفاره … من بعد ما كان الى اضباره
غضا كسته الخود من عشاره … ايام لا يحجب عن اطماره
وهو طللم يدن من شقاره … في منزل يحجب عن زواره
يباس فيه طرف نهاره … حتى اذا احدق في ابتهاره
فاقتنص مثل القلب من نظاره … يجمع قطريه من اضطماره
وان تمطى يمر في اسفاره … عشرا اذا قودر في اقتداره
كان خلف ملتقى اشفاره … جمر غضا يزهر في استعاره
كان لحييه لدى افتراره … شك مسامير على طواره
سمعا اذا استروح لم يماره … الا بان تطلق من عذاره
فانصاع كالكوكب في انكداره … نفث المشير معها بناره
شدا اذا اصعف في احضاره … خرق اذنيه شبا اظفاره
حتى

حتى اذا ما انشام في غباره … عافره اخرق في عفاره
فتنته الموصل من فقاره … وقد عمه جانبي صداره
قد الاديم عط في اقتداره … ما خر للثعلب في ابتكاره

وقال ايضا يصف كلبا

اذا الشياطين رات زنبورا … قد قلد الحلقة والسيورا
بكت لخزان القرى ثبورا … اهدى له نزي في شدقه تاجرا
ترى اذا عارضته مغدورا … خناجرا قد بنيت سطورا
مشبكات تنظم الشحورا … احسن في تاديبه صغيرا
حتى اذا تم من السنة الشهورا … من بعد ما قد بلغ الشغورا
وعرف الايحاء والصفيرا … والكلمة ان تومي او تشيرا
يعطيك اقصى حضره المذخورا … شدا ترى من همزة الاظفورا
منتشطا من اذنه سيورا … فلا يزال والغا ماسورا
من ثعلب غادره عفيرا … او ارنب حورها تحويرا
فامتع الله به الاميرا … ربي ولا زال به مسرورا

وقال ايضا في الكلب

قد اغتدي قبل انشقاق النور … والليل مرخي هدب الستور
وقاربات الطرف في الوكور … يخطفن الحبين والحضور
فلاحك الارنب والعصفور … اسودا ودي بلق مسرور
محرج بالموج والضمور … حتى اذا كان مع السفور

عنت لنا المقدر المقدور   من بعمة الاعجاز والصدور
مثل ارفاض اللولو المنثور   وقد رعت في بارض المنوور
في روضة نات عن الدعور   والحزن والقيعان والصخور
وجادها النوء بذي درور   من السحاب خضل مطير
حتى كساها حلل الحبير   كذاك داب الحسنة الشهور
فاصبح مثل الجندل المنقور   فشد منها شدة للعتير
او مثل سد الحنق الموتور   فرداولاها على الاخير
ويبس الخعيب بالتقدير   ثم انتحى بسلهبه درير
يهوى على منحرف الترتور   فعاقبه الالهاب بالصبور
كالدلو خانتها العرى في البير   يصبح بالطرفه من النهور
حتى اذا صار الى الكرور   علقه بلهزم طرير
مزق مجامع السحور   وعايطات الجلود زوير
تخاد منهن سبا الاظفور   حتى سنان الحربة الماطور
لم يبقها ايسه من المحذور   ثم احال في اقتناص الحور
منهماً وايما تشمير   فوردت مورد لا مصدور
ينهى بين قابط منحور   وذي رماق باللوى معقور
فرد قبل الاين والفتور   عشرين علجوما الى يعفور
مخضوبة الاظلاف والنحور   فللظباء بالتحرير قنود
اليه عن خلاطه نفور   هيهات لا منجاة من ذبور

فاجذب

فاجذبي ان شئت اوقعودي   بذاك لا بالرحي بالطيوب
ودج في غلس البكور   للبرز في الآجام والدبور
اقطع ما عمرت من دهوري   بانك يوما جامع السرور

وقال ايضا يصف الكلب وقصة هذه قريبة في
قصة التي قبلها

قد اغتدي والصبح مشهور   قد طلعت منه التباشير
يخطف الابطل في خطمه   طول وفي شدقيه تاخير
تلمس الخلق بعيد الخطا   تلجم المتنين محفير
حتى زعرنا كفنا لم يصبه   بها من الاحداث مقدور
فاقرنت من خشية للردى   عفرها في النقع زنبور
كانه سهم الى غاية   او كوكب في الافق محدور
فكان منها قرب عفرت   من بعد عفرين يعفور
حتى اذا والى لنا اربعا   وائنين والجمهور مغدور
رحنا به تستطف اعطافه   وهو باولاه مشكور
ذخرلنا في الربه ان اشتاه   ومثل للتربي مذخور

وقال يصف درهما وهو يري ان يصف
صقرا وكذلك كان الناس يظنونه حتى
اوضحته وهذا مما ذكرت في الرسالة انه عماه

لم ابك ربما مقفرا ودورا   تسمع للجعل به زميرا

كفتى دريتى الزبورا   لكن ظللت مجدا شهورا
أنعت صقرا يغلب الصقورا   مطبقا ابيضا مستديرا
ولا دشهرا وامنحا منيرا   وهو صغير يفعل الكبيرا
تخاله في قده العصفورا   مكرها يجتنب الصغيرا
الا اذا حركوا ا شيرا   تربو لكما لهفة اليه حبورا
والصيد يأتيك به ميسورا   يغشى ذا الحاجة والفقيرا
والخلق قد يطلبه ظهيرا   يقتنص الاعصم والعذورا
صاحبه ممتلي سرورا   ولا تراه فزعا مذعورا
يختطف الارنب واليعفورا   ولو بغي مرسله النسورا
والوحش جمعا وبني العيرا   لجاء سهلا سلسا يسيرا
ما آب منه صاده مبهورا   من طلب الصيد ولا حسيرا
يقبل من عرنينه المنقورا   به يصيد الشادن الغريرا

ما هاب من يملكه الدهورا

وقال في الفخ واحسن

قد كاد هذا الفخ ان يعقرا   والخرف العصفور ان ينفرا
غيبته بالترب عليه لنه   بالمستور خشية ان ينفرا
لما رأى الترب رأى حشوة   بائلة الشمعف فاستنكرا
حتى اذا اشرفها موقفا   وعاين لحبة له مظهرا
خاطبه من نفسه زاجر   قد كنت لا ارهب ان يزجرا

فاعمل

فاعمل الذكر قليلا فلذا   يقتله الرحمن ما فكرا
تنظم كنيته الجوهر   كان اذا استخدمه شمرا
فلم تبرحني غير تدويه   آمن ما كنت له مضمرا

وقال في البازي

اطريكه بابا زيا واطرب   مرتجلا وفي حبير الشعر
اقمر من ضرب بزاة تمشي   يجفل حالا فاشديد الظفر
كانه مكتحل بتبر   في هامة لمت كلمة الفهر
وجوجو كالحجر القهقر   يزيح ان راح لامن بهر
منه منخرحب كعقد العشر   ونشراقني رحاب الشجر
ستن شلا من الكف وافي البشر   اخرق طبا بانتزاع السحر
فلكها لحي فبكل دهر   وقانيه من عنت وأسر

وقال في البازي

لما رأيت الليل قد تحسرا   منفرجا للصبح حين اسفرا
تحته منه الناليات الغبرا   بنهت حرقا لم يكن عذرا
ابيض ففعفاض الغيهب ازهرا   سقته كف الليل اكواس الكرا
فقام والليل يباهي النسرا   فيه وما اتاك وما تكركرا
بلمع لحذين طار ائمغرا   عاري الظنابيب اذا تغمرا
شذبها جودته فاظفرا   متحذ يسرى يديه منبرا
ينهمه بالنفد ان تاطرا   اذا استعمل الشيء او قصرا

٨

رهبة ان يحتذ منه خنصرا　　　حتى اذا رأى في المقاط دمّرا
فصادفه شوطيه حتى اظهرا　　　عشرا وعشرين وخمسة عشرا
لاقني منه دوسر تأمد شرا　　　اذا تغالين غلاء فيتمرا
وان تحدرنا به تحدرا　　　كجر الغداف صكا مطحرا
فكم ترى من حزب مجورا　　　اذا سما لنهضة تقصرا
انحى له مخالبا ومنسرا　　　ترك من صادفه مشرشرا
ثمت راح ساميا مقتدرا　　　تخال اعلى زوره معصفرا
من ضايك الاجواف او ممعرا　　　نقفيه منها كلما تخبرا
حب القلوب والفريض الاحمرا

وقال ايضا

لما رايت الليل قد تسترا　　　عني وعن موقف صبح اسفرا
مشوف كفي دستبانا مسعرا　　　فروة سنجاب لواما او برا
تقي بنان الكف ان لا تخصرا　　　وعمرة البازي اذا ما ظفرا
فنمت في الكف الا الخنصرا　　　اعددت للبقشان صقرا ممغرا
ابرش بطنان الجناح اقمرا　　　ارقط ضاحي المذقتين اعفرا
كان شدقيه اذا تقشورا　　　صدعان من عرعرة تقطرا
كان عينيه اذا ما انارا　　　فصان قيضا من عقيق احمرا
في هامة غلباء تهدي منسرا　　　كعطفة الجيم بكف اعسرا
يقول من فيها بعقل فكرا　　　لو زادها عينا الى فاء ورا

والصلت